



جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين لدى أعضاء الهيئة  
التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية

إعداد

ميرفت وسيط أحمد ساكت

إشراف

د. سائدة عفونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية الموهوبين والمتفوقين بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.




2022

تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين لدى أعضاء الهيئة  
التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية

إعداد

ميرفت وسيط أحمد ساكت

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/09/06م، وأجيزت:

  
التوقيع  
  
التوقيع  
  
التوقيع

د. سائدة عفونة

المشرفا الرئيسي

د. محمد مطر

المتحن الخارجي

د. نضال دويكات

المتحن الداخلي

## الإهداء

إلى أول كلمة نطق بها لساني..... بهجة قلبي وفؤادي..... والدتي العزيزة.

إلى رمز التضحية والعطاء..... والذي الحبيب.

إلى شقيقات الرّوح وظلاها الدافئة..... أخواتي المحبات: مروة ومنال.

إلى ضلعي الثابت وسندي في الأيام الصعبة..... إخوتي الأعزاء:

مراد وميزر وأحمد وحسين ورامي ومؤمن.

إلى صديقات الطفولة والحياة والأيام العجاف..... ندوة ورضية وهيفاء وماجدة.

إلى كل من دعا لي بالخير وأمدني بالنصح والإرشاد من أساتذة وأهل وأصدقاء. إلى كلّ معلم حمل

الرسالة وأدى الأمانة مبتغيًا وجه الله الكريم.

أهدي إليكم ثمرة جهدي العلمي.

## الشكر والتقدير

قال تعالى: (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) (لقمان: 12)

الحمد لله والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، عدد خلقه ووزنه عرشه ومداد كلماته على أن من عليّ بإنجاز هذه الرسالة، والصلاة على أفضل الخلق محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.

أتوجّه بالشكر الجزيل إلى جامعة النجاح الوطنية التي تعمل دائماً من أجل التّميز والإبداع، من خلال برنامجها الرائع وهو برنامج ماجستير تربية الموهوبين.

وأتوجّه بالشكر والعرفان لدكتورتي ومشرفتي على الرسالة الدكتورة سائدة عفونة التي كانت بعد الله - عز وجل - المعين الأول لي على إتمام هذه الرسالة، فكلّ التقدير والامتنان. والشكر موصول أيضاً إلى أستاذي وداعمي الدكتور صلاح حمدان، أشكرك على عطائك غير المحدود.

وأتوجه بالشكر إلى من قام بتحكيم أدوات دراستي الدكتورة سحر أبو شخيدم، والدكتور جعفر أبو صاع، والدكتور إبراهيم المصري، والدكتور محمد مطر والدكتور نضال دويكات عضوي لجنة المناقشة، فشكراً لكم، ونفع الله الناس من علمكم.

والشكر والعرفان للدكتور الذي لا تزال كلماته ترن في أذنيّ: (إن شاء الله بنشوفك في الدراسات العليا عنا في النّجاح يا ميرفت)، الدكتور حسني المصري رحمه الله.


## الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

### تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي  
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: ميرفت بسطة أحمد سائق

التوقيع: 

التاريخ: 6-9-2022

## فهرس المحتويات

|    |  |
|----|--|
| ج  | الإهداء .....  |
| د  | الشكر والتقدير .....                                       |
| هـ | الإقرار .....  |
| و  | فهرس المحتويات .....                                       |
| ح  | فهرس الجداول .....   |
| ك  | فهرس الملاحق .....   |
| ل  | الملخص .....   |
| 1  | <b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها</b> .....           |
| 1  | مقدمة الدراسة .....  |
| 5  | مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .....                             |
| 6  | أهمية الدراسة .....  |
| 7  | أهداف الدراسة .....  |
| 7  | حدود الدراسة .....   |
| 7  | مصطلحات الدراسة .....                                      |
| 9  | فرضيات الدراسة .....                                       |
| 10 | <b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b> ..... |
| 10 | الإطار النظري .....  |
| 22 | الدراسات السابقة .....                                     |
| 22 | أولاً: الدراسات العربية .....                              |
| 29 | ثانياً: الدراسات الأجنبية .....                            |
| 33 | التعقيب على الدراسات السابقة .....                         |
| 36 | <b>الفصل الثالث: المنهج والإجراءات</b> .....               |
| 36 | منهج الدراسة .....   |

|            |   |
|------------|---|
| 37         | مجتمع الدراسة                                 |
| 38         | عينة الدراسة                                  |
| 40         | أدوات الدراسة                                 |
| 43         | صدق الأداة                                    |
| 44         | ثبات الأدوات                                  |
| 44         | إجراءات الدراسة                               |
| 47         | متغيرات الدراسة                               |
| 48         | المعالجات الإحصائية                           |
| <b>49</b>  | <b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>            |
| 49         | نتائج الدراسة الكمية                          |
| 59         | النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة              |
| 62         | نتائج الدراسة للبيانات النوعية                |
| 62         | أولاً: المجموعات البؤرية (الطلبة)             |
| 69         | ثانياً: مقابلة أعضاء الهيئة التدريسية         |
| <b>78</b>  | <b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات</b> |
| 78         | أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة |
| 89         | ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة      |
| <b>93</b>  | <b>المراجع العلمية</b>                        |
| <b>105</b> | <b>الملاحق</b>                                |
| <b>b</b>   | <b>Abstract</b>                               |

## فهرس الجداول

- جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة، حيث يبين الجدول المستويات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة، وتكرار كل مستوى، ونسبته المئوية من النسبة الكلية للعينة 39
- جدول (2) مفتاح تصحيح فقرات أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي ..... 43
- جدول (3) فقرات الاستبانة تبعًا لمجالاتها ..... 43
- جدول (4) معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا، Cronbach's Alpha ..... 44
- جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لمجالات (تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة والمدرسين) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 51
- جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الأول (المحتوى التعليمي) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 52
- جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثاني (أعضاء الهيئة التدريسية) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 53
- جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثالث (خبرات الميدانية) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 55
- جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الرابع (مكتبة الجامعة) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 56
- جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الخامس (طرائق التدريس) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 57
- جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال السادس (تقويم الطلبة) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 145
- جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال السابع (القبول والتسجيل) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 146
- جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثامن (الإشراف العلمي) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 147
- جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال التاسع (تكنولوجيا التعليم) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ..... 148

- جدول (15) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجنس للدرجة الكلية ..... 148
- جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير العمر للدرجة الكلية..... 149
- جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير العمر للدرجة الكلية ..... 149
- جدول (18) نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر 149
- جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي للدرجة الكلية ..... 150
- جدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي للدرجة الكلية ..... 150
- جدول (21) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة حسب متغير حالة الطالب أثناء الدراسة للدرجة الكلية..... 150
- جدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المهنة للدرجة الكلية ..... 151
- جدول (23) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المهنة للدرجة الكلية..... 151
- جدول (24) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة حسب متغير مكان السكن للدرجة الكلية..... 151
- جدول (25) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول السؤال الأول: (ما أبرز نقاط القوة في تخصص تربية الموهوبين؟) ..... 152
- جدول (26) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الثاني (تحدث /تحدثي عن أبرز نقاط الضعف في تخصص تربية الموهوبين) ..... 152
- جدول (27) التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الثالث: (برنامج تربية الموهوبين استطاع إكسابك مهارة البحث العلمي والقدرة على النشر في مجالات ذات مستوى مرتفع) ..... 152

- جدول (28) التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الرابع: (صف/ي تجربتك في برنامج ماجستير تربية الموهوبين؟) ..... 153
- جدول (29) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الأول (كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج، وهل هناك إجماع عليها؟) ..... 153
- جدول (30) التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الثاني: (ما أهم نقاط القوة في البرنامج؟) ..... 153
- جدول (31) التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الثالث: (ما أهم نقاط الضعف في البرنامج) ..... 153
- جدول (32) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الرابع: (هل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك مع جامعات أخرى وما هي آليات هذا التعاون؟) ..... 154
- جدول (33) التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الخامس: (هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟) ..... 154
- جدول (34) التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال السادس: (كمدرس للمساق، ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك، وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟) ..... 154
- جدول (35) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال السابع: (ما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟) ..... 155

## فهرس الملاحق

- ملحق (أ): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبانة وتخصصاتهم ومكان عملهم ..... 105
- ملحق (ب) الاستبانة بعد التحكيم..... 106
- ملحق (ج) بيانات الخبراء المقابلين وطرق مقابلتهم ومواعيد المقابلة ..... 112
- ملحق (د) مقابلة الطلبة حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظرهم. .... 113
- ملحق (هـ) مقابلة الخبراء حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظرهم. .... 124
- ملحق (و) الجداول ..... 145

# تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية

إعداد

ميرفت وسيط أحمد ساكت

إشراف

د. سائدة عفونة

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية، بالإضافة إلى الكشف عن مدى رضا الطلبة والمدرسين عن أهداف البرنامج، ومدى رضا الطلبة والمدرسين عن المحتوى التعليمي المقدم في البرنامج، وعن مدى جودة طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج، والكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم البرنامج من وجهة نظر الطلبة، تبعاً لمتغير الجنس والعمر، والمعدل التراكمي، وحالة الطالب أثناء الدراسة، والمهنة، ومكان السكن.

وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة ماجستير تربية الموهوبين بين عامي 2018 و2021 والبالغ عددهم (47) طالباً وطالبة، وأعضاء هيئة التدريس لمساقات تربية الموهوبين بين عامي 2018 و2021، وتم اختيار العينة بطريقة المسح الشامل؛ نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، واتبعت الباحثة المنهج المختلط (النوعي، والكمي) موظفة التثليث؛ من أجل التنوع في طرق جمع البيانات، اعتمدت الباحثة الاستبانة، والمقابلات الشخصية، والمجموعات البؤرية لذلك.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، وهي: رضا المدرسين والطلبة عن أهداف البرنامج، من حيث وجود برنامج يختص بتخريج كادر أكاديمي قادر على رعاية الطلبة الموهوبين في المجتمع،

وفتح فرص عمل جديدة لخريجي التخصص، ورضا المدرسين والطلّبة عن بعض معايير التقييم بدرجة بين الكبيرة والمتوسطة كتكنولوجيا التعليم، وتقويم الطّلبة، والقبول والتسجيل، والإشراف العلمي.

وتباينت النتائج في المعايير الأخرى؛ حيث كان هناك ضعف في جانب التطبيق العملي والخبرات الميدانية، ومكتبة الجامعة، والمحتوى التعليمي، إذ كان هناك تكرار في بعض المساقات، وعدم قدرة للطلّبة على استخدام المقاييس، بالإضافة إلى عدم توفر المراجع الأجنبية الخاصة بالبرنامج، كما أظهرت الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدّراسة حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطّلبة تبعاً لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي، وحالة الطالب أثناء الدّراسة، ومكان السكن، والمهنة، بينما أظهرت الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدّراسة حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطّلبة تبعاً لمتغير العمر.

وعليه أوصت الدّراسة بضرورة التنسيق بين مدرسي المساقات في إعداد الخطط التفصيلية للمساقات؛ لتفادي التداخل الذي قد يحدث نتيجة تناول القضايا والموضوعات أثناء دراسة تلك المساقات، بالإضافة إلى دور الجامعة في القيام بعقد دورات خاصة للمقاييس، واستقطاب خبراء لذلك؛ لتدريب الطّلبة عليها، والتقييم المستمر لبرامج الدّراسات العليا من خلال الاستفادة من نتائج البحوث المتعلقة بتقييم برامج الدّراسات العليا، والبحث العلمي وتطويرها باستمرار.

**الكلمات المفتاحية:** ماجستير تربية الموهوبين؛ أعضاء الهيئة التدريسية؛ الطّلبة؛ جامعة النّجاح الوطنيّة.

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### مقدمة الدراسة

يعدُّ التَّعليم في فلسطين ركيزة رئيسية من ركائز البقاء المادي والمعنوي على حد سواء؛ فهو وسيلة وغاية لتحسين مستوى العيش، وتأمين فرص عمل في الوطن وأماكن اللجوء والشتات من جهة، ووسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية والذاكرة الوطنية والقومية من جهة أخرى (الناجي، 2016).

إنَّ تحسين جودة التعليم، والنهوض به نوعاً وكماً، ووضع حلول ملائمة للنظام التعليمي يعدّ مركز اهتمام المجتمع الفلسطيني بقطاعاته كافة، لتلبية احتياجات سوق العمل، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، خاصة في الظروف الصعبة التي يشنها الاحتلال، لمواكبة سير التغيرات العالمية (ضعيف، 2021).

لذلك أصبحت مؤسسات التَّعليم تهتم بشكل متزايد بتحديد توقعات الطلبة وتحقيقها من خلال قياس تصوراتهم عن جودة الخدمة المقدمة لهم، ومما لا شك فيه أنّ حثَّ الطلبة على إكمال وتعزيز رحلتهم التعليمية هو من الاهتمامات المركزية، لذلك تسعى مؤسسات التَّعليم إلى التطوير المستمر في برامجها (Alhazmi, 2020).

ونظراً للتسارع الكبير في المعرفة، والتطور في مجال المعلومات، والتغيير المستمر في سوق العمل بين فترة وأخرى، وتطور المشكلات التي يواجهها المجتمع، أصبح واقعاً على مؤسسات التعليم تنويع برامجها وتوسيعها، والتركيز على الدراسات العليا، والاهتمام بالبحث العلمي (الهاشمي والغتامي، 2013).

من هنا يمكن القول إنَّ تحسين أداء الجامعات يعد هدفاً استراتيجياً بالغ الأهمية، انطلاقاً من الدور الكبير الذي تقوم به، فعملية التنمية تعتمد أساساً على القوى البشرية المتوفرة في المجتمع، والجامعات هي

إحدى المؤسسات المسؤولة عن إعداد الكوادر البشرية التي يحتاجها المجتمع في كل المجالات، وهي التي تمثل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي يصعب من دونها إحداث أي تقدم علمي أو اقتصادي أو اجتماعي حقيقي (السواورة، 2019).

وفي الجامعات الفلسطينية، تعد الدراسات العليا أحد أبرز المرتكزات التي تعتمد عليها الجامعات للاستجابة لاحتياجات المجتمع، ومتطلبات التنمية فيه من حيث الجودة والتنوع، وذلك من خلال القدرة الفكرية التي تستند إليها عملية إنتاج المعرفة التي أضحت في عصرنا عاملاً رئيسياً من عوامل النمو الاقتصادي، والتقدم الاجتماعي لأي مجتمع كان، وأساساً للميزة التنافسية، وقد بدأ العمل على فتح برامج للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في عدد من التخصصات الدقيقة في منتصف العقد الأخير من القرن المنصرم على الرغم من محدودية الدعم المادي لبرامج الدراسات العليا، ومحدودية البنى التحتية لإجراء البحث العلمي وإنجاز الرسائل العلمية (العبادلة، 2015).

وقد أولت الدول اهتماماً واضحاً بسياسات برامج الدراسات العليا باعتبارها مرتكزاً رئيسياً يعمل على تزويد المجتمع بالمفكرين والعلماء الذين لهم دور بارز في إنتاج التراث العلمي والثقافي، وتطويره، ونقل المعرفة الإنسانية، وتوسيع قاعدتها وجوانبها المختلفة من خلال إجراء البحوث والدراسات الجادة، وتوظيف المعرفة لخدمة العلم والمجتمع، وعلى سبيل المثال، كانت جامعة هارفارد (Harvard) أول جامعة منحت الماجستير عام (1851م)، حيث وضعت شروطاً متعددة لمن يرغب في الحصول على هذه الدرجة، من أهمها أن يحصل المتقدم على شهادة البكالوريوس، وتقديم طلب للجامعة يشرح من خلاله وضعه الأكاديمي والاجتماعي ليتمكن من الالتحاق والتسجيل، ومن أهم الشروط توافر مهارات للمتقدم في أي مجال أو تخصص، وفي السنة نفسها تمّ افتتاح العديد من الجامعات الأمريكية الخاصة، وفي عام 1861 كانت جامعة ييل (Yale) أول جامعة أمريكية تمنح شهادة الدكتوراه في الفلسفة (العجمي وعبابنة، 2020).

لذلك إنّ برامج الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات من أرقى مستويات التعليم، لأن مؤسسة التعليم العالي تهدف في طرحها لهذه البرامج إلى إثراء البحث العلمي، وزيادة المعرفة، والإسهام في حلّ مشكلات المجتمع. وقد أصبحت كليات التربية في الجامعات العربية تتسابق لإضافة برامج جديدة للدراسات العليا في مختلف الأقسام والتخصصات؛ كي تستجيب للمتغيرات والحاجات التربوية والتنموية النابعة من حاجات المجتمع وتطلعاته، ولأهميتها لإنتاج خريجين عالميين ( Said & Alhomoud, 2016).

ويمكن القول إنّ البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات لها دور بارز في تكوين المعارف والمهارات وتغيير سلوك المتعلم، وتعتمد هذه البرامج على أدوات ووسائل وطرق تدريس تساعد المتعلم على الاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة، لذلك من الطبيعي أن يكون هناك فحص وتقييم لهذه البرامج منذ البداية؛ للتأكد من مطابقتها للمواصفات والمعايير المطلوبة، ويستمر هذا التقييم أثناء تقديم البرامج، وحتى الانتهاء منه، للتعرف على الجوانب المتميزة من أجل تعزيزها، وكذلك جوانب القصور لتتمّ معالجتها (المانع والصقري، 2015).

وللتقييم عدة أهداف حسب الجهة المستفيدة من نتائج التقييم، وهي أهداف تتعلق بالهيئة التدريسية، وأهداف تتعلق بالطلبة، وأهداف تتعلق بالنمو المهني للهيئة التدريسية (منير، 2017).

وهناك نماذج مختلفة الغرض والهدف لتقييم البرنامج، من أهمها وأكثرها شهرة وسهولة وانتشاراً نموذج تايلور (Taylor Model) الذي يعتمد على قياس مدى تحقق الأهداف، حيث تدل درجة التوافق بين الأهداف والنواتج على درجة نجاح البرنامج التعليمي. وهناك نموذج سكريفن (Scriven) الذي يركز على تقييم الواقع غير مكترث بالأهداف، ونموذج القرارات المتعددة (CIPP)، وهو نموذج ذو توجه تطوري يهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج ما بهدف المساعدة في وضع البدائل، بالإضافة إلى نماذج متعددة (العبدلة، 2015).

وحيث إنّ جامعة النجاح الوطنية تتبوأ مكانة علمية هامة في الوطن العربي؛ باعتبارها من أكبر وأهم الجامعات الفلسطينية التي تهتم ببرامجها وطلبتها والعاملين فيها، فقد أخذت تسعى إلى تطوير برامجها بالمشاركة في هيئات محلية ودولية: كهيئة الاعتماد والجودة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ومؤسسة (UNDP)، حيث قامت بتقييم العديد من البرامج في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والهندسة والصيدلة وتكنولوجيا المعلومات والتربية، وحصلت بموجبها على نتائج جيدة قلماً نجد مثيلاً لها على مستوى الجامعات العربية، وتسعى جامعة النجاح إلى المضي قدماً نحو تقييم برامجها كافة وفق خطط منهجية وعزيمة ثابتة؛ كي تطمئن إلى وضعها الأكاديمي تحقيقاً لطموحاتها في التقدم والتطور، لتصبح في مصاف الجامعات التي يشار إليها بالتميز على جميع المستويات (عساف والحلو، 2009).

وهناك عدة برامج ماجستير مستحدثة من أصل البرامج الأكاديمية المعتمدة للدراسة، ويعتبر برنامج ماجستير تربية الموهوبين في البحث الحالي هو أحد هذه البرامج الحديثة في كلية التربية، ويسعى هذا البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي: تحقيق الجودة والتميز؛ بتوفير بيئة للتعلم والتعليم الجامعي وخدمة المجتمع، بما يتفق مع احتياجاته وأهدافه التي يسعى إليها، ويهدف أيضاً إلى تأهيل معلمين جاهزين للعمل في الميدان من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية اللازمة في مجال الموهبة، وتطوير جيل من الخبراء قادر على تطوير وتحسين أساليب التعامل مع الموهوبين، ويسعى أيضاً إلى إعداد باحثين متميزين للمساهمة في تطوير البحث العلمي في مجال الموهبة، وإعداد الكوادر المتخصصة في مجال تربية الموهوبين، بالإضافة للتعرف إلى الخصائص والسمات التي تميز فئة الموهوبين عن غيرهم، وتمكين الدارسين من الكفايات اللازمة، والخبرات التي تساعدهم في تحديد الحاجات التعليمية لفئة الموهوبين، بالإضافة إلى إكسابهم المعارف والخبرات اللازمة لأساليب تعليم الطلبة الموهوبين، وتمكينهم من المعارف اللازمة لإرشاد وتوجيه الطلبة الموهوبين (جامعة النجاح، 2017).

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

إنَّ التطور في البيئات التعليمية العالمية، والإقليمية، والمحلية، يمثّل ضغطاً على البرامج في الجامعات للاستمرار في عملية التطوير، بما يتناسب مع المتغيرات الحديثة والبيئات المختلفة، حتى تكون قادرة على الاستمرار في إعداد المخرجات التي لديها القدرة على المشاركة في التنمية المتنوعة في ضوء المتغيرات الحديثة، حيث أشارت الكثير من الدراسات، مثل دراسة الحبيب (Alhabeeb, 2015) إلى أنّ جودة الخدمات كانت على مستوى عالٍ، وكانت تصورات الطلبة إيجابية، حيث تجاوزت الخدمات مستوى توقعات الطلبة، إذ تقدم كلية التربية جميع الخدمات التي يحتاجها الطلبة وبجودة عالية، كما جاءت نتائج دراسة الحمود وسعيد (Said & Alhomoud, 2016).

وفي إطار توجهات جامعة النجاح الوطنية نحو التطور بشكل عام، وتطوير برنامج ماجستير تربية الموهوبين على وجه الخصوص كان لا بدّ من الوقوف على مواطن القوة والضعف في البرنامج الحالي حتى يتمّ تعزيز الإيجابيات، وتلافي السلبيات، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى للوقوف على واقع هذا البرنامج، وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيس التالي:

**ما تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية؟**

وينفرّع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى رضا الطلبة والمدرسين عن أهداف برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟

2. ما مدى رضا الطلبة والمدرسين عن المحتوى التعليمي المقدم في برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟

3. ما مستوى جودة طرائق التدريس المستخدمة في برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟

4. ما مدى رضا الطلبة والمدرسين عن أساليب التقييم في برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير الجنس، العمر، المعدل التراكمي، حالة الطالب أثناء الدراسة، المهنة، مكان السكن؟

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في عدة نواح:

الأهمية النظرية: أصالة الموضوع في حد ذاته؛ حيث لم يتمّ البحث في هذا المجال بشكل جدي وممنهج من قبل الدارسين، ولم يناقش من قَبْلُ وفق علم الباحثة. ومن جهة أخرى يساهم الموضوع في سد ثغرة من النقص القائم في هذا المجال، أو استكمال ما توصلت إليه الدراسات السابقة، بالإضافة إلى أنه سيفتح آفاقاً أمام المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية. وعلاوة على ذلك تسعى الباحثة إلى وضع مرجعية متواضعة للمهتمين بقضايا التقييم لبرامج التعليم العالي.

الأهمية العملية: جاءت هذه الدراسة لتشخيص واقع برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، والتّعرف إلى نقاط القوة والضعف، والدعوة لتطوير هذا البرنامج في المستقبل؛ كي يلائم احتياجات الطلبة والمؤسسات الفلسطينية ذات الصلة بالموهبة والموهوبين. ورفد صناع القرار في جامعة النجاح بمعلومات وبيانات تساعد في تحسين العملية التعليمية كما ونوعاً. وتقديم تغذية راجعة للمخططين ورسمي برامج ماجستير تربية الموهوبين في الجوانب التي يجب التركيز عليها، والتي

تحتاج إلى تعديل أو تطوير، ما يعد المتخصصين في هذا المجال إعدادًا جيدًا، يتفق ومتطلبات العمل المهني والأكاديمي.

### أهداف الدراسة

تكشف الدراسة الحالية عن مدى رضا الطلبة والمدرسين عن أهداف برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، ومدى رضا الطلبة والمدرسين عن المحتوى التعليمي المقدم في هذا البرنامج، ومدى جودة طرائق التدريس المتبعة فيه، ومدى رضا الطلبة والمدرسين عن أساليب التقييم في البرنامج، بالإضافة إلى التعرف إلى أبرز مواطن القوة والضعف فيه.

### حدود الدراسة

تتضمن نتائج الدراسة مجموعة من المحددات، وهي:

**الحدود الموضوعية:** برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، ويشمل: الأهداف، والمحتوى التعليمي، وطرق التدريس، وأساليب التقييم.

**الحدود البشرية:** أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة المسجلون في برنامج تربية الموهوبين.

**الحدود المكانية:** جامعة النجاح الوطنية/ نابلس/ فلسطين.

**الحدود الزمنية:** الفصل الثاني لعام 2021م/2022م.

### مصطلحات الدراسة

تناولت الدراسة العديد من المصطلحات الرئيسية ذات الصلة بمحاور الدراسة ومتغيراتها، ولتوضيح المقصود بهذه المصطلحات، تم الرجوع إلى العديد من الدراسات والأدبيات في المجال ذاته.

**التقييم:** هو عملية منهجية ومنظمة لجمع البيانات، وتفسير الأدلة، لإصدار أحكام تتعلق بالمنهج أو البرنامج، وتساعد في توجيه العمل التربوي، واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك (الأعرجي وآخرون، 2015).

تقصد الباحثة بتقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين في تعريفها الإجرائي: أنه إصدار حكم موضوعي على برنامج ماجستير تربية الموهوبين بجامعة النجاح الوطنية من مدخلات، وعمليات، ومخرجات، في ضوء معايير محددة، مع تشخيص أبرز الإيجابيات والسلبيات، وإمكانية التحسن في البرنامج في وضعه القائم.

**تربية الموهوبين:** يتحدد الموهوبون في ضوء تعريف الموهبة المتفق عليه، وبالتالي يمكن القول إن الموهوبين هم من لديهم استعدادات، أو يظهرون قدرات تؤهلهم للأداء العالي والإنجاز في مجال ما، ولكي يتحقق الأداء العالي والإنجاز المتوافق مع قدراتهم الفعلية، يتطلب ذلك رعاية تتمثل في خدمات إضافية نفسية وتعليمية ومجتمعية، لضمان النمو السليم لشخصياتهم، والتوظيف الأمثل لقدراتهم بمرور الوقت في ظل الدعم المستمر. (Wadaani, 2019)

**الماجستير:** المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الدراسية الجامعية الأولى، البكالوريوس (الخبزيم، 2015).

**ماجستير تربية الموهوبين:** برنامج يهدف إلى إعداد الطلبة وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للإسهام في بناء المجتمع، ورفع مؤسساته المختلفة بالكفاءات والطاقات المتميزة المعدة إعداداً علمياً ومهنياً وفق معايير محددة، بهدف سدّ متطلبات سوق العمل وحاجات المجتمع لتحقيق أهدافه (جامعة النجاح الوطنية، 2017).

## فرضيات الدراسة

قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة: كدراسة الجاسر (2018)، ودراسة الثبيني (2019)، ودراسة المانع والعتيبي (2015)، ودراسة أبو هاشم (2016). ورأت الباحثة أنه يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير العمر.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير المعدل التراكمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير حالة الطالب أثناء الدراسة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير المهنة.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير مكان السكن.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

تعرض الباحثة في هذا الفصل الأدب التربوي المتعلق بمفهوم التقييم بصورة عامة، وتقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من جميع جوانبه بصورة خاصة، وأهمية البرنامج ونشأته، والموهبة وأهميتها، كما سنتسلط الضوء على بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التقييم، والتعقيب عليها.

### الإطار النظري

يعد قطاع التعليم العالي في فلسطين من أسرع القطاعات نموًا على مستوى الوطن العربي، وضمن الخطط المدروسة للارتقاء بمستوى الجامعات والكليات الفلسطينية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2021).

وتعدّ جامعة النجاح الوطنية التي تقع في مدينة نابلس، ولها فرع في مدينة طولكرم، أكبر الجامعات الفلسطينية، وقد لعبت دورًا في الحياة اليومية السياسية والاقتصادية الفلسطينية، وبرز منها العديد من الشخصيات الذين أسهموا إسهامًا كبيرًا في تاريخ القضية الفلسطينية. بدأت النجاح مسيرتها كمدرسة ابتدائية في عام 1918، وكانت تستقبل الطلبة من أنحاء فلسطين ومن بعض الأقطار العربية، ثم تحولت في عام 1941 إلى كلية، وفي عام 1977 تحولت إلى جامعة لتلبي حاجة المجتمع الفلسطيني إلى مؤسسات التعليم العالي، وأصبحت تحمل اسم جامعة النجاح الوطنية (جامعة النجاح الوطنية، 2021).

تضم الجامعة 11 كلية موزعة على أجزاء الحرم الجامعي، وتقدّم 113 برنامجًا لمرحلة البكالوريوس، و69 برنامجًا للماجستير، و9 برامج لمرحلة الدكتوراه (جامعة النجاح الوطنية، 2020). وضمن التوجهات الإستراتيجية للجامعة فإنّ التوجه الآخر ينصّ على تطور البحث العلمي والدراسات العليا؛

لخدمة قضايا المجتمع، ويهدف إلى تطوير البنية التحتية؛ لتعزيز البحث العلمي والدراسات العليا، وتطوير سياسات وأنشطة البحث العلمي، والارتقاء بالدراسات العليا (جامعة النجاح الوطنية، 2021).

يتفق الباحثون والمربون على أهمية تقديم الرعاية للموهوبين، وتعددت تعاريف الموهبة تبعاً للمنظور المرجعي الذي يعتمده المعرف كغيره من المفاهيم التربوية النفسية، وقد أدى التأثر بالحقبة الزمنية والتفكير السائد حينها، واختلاف الباحثين حول المجالات التي تشكل الموهبة، إلى وجود تعريفات متعددة للموهبة واختلاف في تحديد مكوناتها، فهناك من يرى القدرة العقلية العامة هي أساس الموهبة، وبعضهم يعرفها من منظور معرفي أو تربوي أو نفسي (Hallahan & Kauffman, 2003; Plucker, Rinn, & Makel, 2017).

ولعل أكثر التعريفات التي لاقت قبولاً كبيراً بين الباحثين هو التعريف الذي تبناه مكتب التربية الأمريكي عام 1991 الذي ينص على أن الموهوبين هم: "أولئك الذين يتم تحديدهم والتعرف إليهم من قبل أشخاص مهنيين ومؤهلين، وأنهم يظهرون تحصيلاً مرتفعاً، أو إمكانات أو قدرات في المجالات التالية منفردة أو مجمعة وهي قدرة عقلية عامة، وقدرات تحصيل محددة، وابتكار أو تفكير منتج، وقدرات قيادية وفنون بصرية أو أدائية (كاظم وآخرون، 2010: 11).

ومن التعريفات أيضاً تعريف بارا كلارك الذي يقول: إن الموهبة قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وهي أشبه بمادة خام، تحتاج إلى اكتشاف ونقل حتى تبلغ أقصى مدى لها (شريف، 2019).

وهناك تعريف للموهبة يقول: إنها مستوى عالٍ من الاستعداد والقدرة على التفكير المتجدد، والأداء المرتفع في مجال من المجالات، سواء كانت عملية أم اجتماعية أم ثقافية أم رياضية أم غيرها من المجالات، وتكون ذات أصل فطري، ومرتبطة بنسبة الذكاء لدى الفرد (طلبة، 2003).

ومن تعريفات الموهبة: أنّها ذلك السلوك الناشئ عن تفاعل بين الحلقات الثلاث، ويتصف المتسم بها بقدرة عقلية عامة فوق متوسطة، والتزام بالمهام المكلف بها مع درجة عالية من الإبداع في تنفيذ تلك المهام (Renzulli, 2004).

بينما هناك تعريف يقول: الموهبة امتلاك الفرد قدرات واستعدادات تيسر له التميز إذا توفرت له المحفزات التعليمية لتحقيقها (جروان، 2003).

وتعرف الموهبة أيضًا على أنّها استعداد وراثي لدى الفرد، يمكنه من أداء مميز عن أقرانه في المرحلة العمرية ذاتها في المجالات المعرفية والمهارية، وتنعكس آثارها الإيجابية في حياة الفرد وأنشطته (الزعبى، 2003).

ومن خلال استعراض مجموعة من التعريفات الخاصة بالموهبة لمجموعة من العلماء، نستنتج أنّه لا يوجد تعريف موحد للموهبة (Mary, 2013). وقد عرف بعض العلماء الطالب الموهوب على أنه ذلك الطالب الذي يظهر أداءً عاليًا، واستعدادًا يميزه عن أقرانه المساوين له في العمر الزمني، في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة، وخدمات تربوية متنوعة وواسعة، ولا تتوافر لهم بشكل متكامل في البرامج التعليمية العادية، وذلك لتنمية قدراتهم إلى أقصى حدّ ممكن (البلوشية وآخرون، 2018).

وترى الباحثة فيما سبق أنّ العلماء والباحثين يعتمدون في تعريفهم للموهبة على محكات عديدة، فمنهم من اعتمد على معدل أو درجة ذكاء، مستخدمًا في ذلك مقاييس الذكاء المناسبة لذلك، ومنهم من اعتمد على مستوى التحصيل، ومنهم من يعتمد على مجالات متعددة لتحديد الموهبة، لكنّ العامل المشترك بينهم جميعًا، أنّ الموهبة هي تلك القدرة العالية التي تميز الفرد عن أقرانه بالتفوق، والإبداع والابتكار.

وتمثل القضايا المرتبطة بالموهبة، ورعاية الموهوبين أهمية كبيرة في عالمنا، ويعتبر وجود معلم الطلبة الموهوبين الركن الأساسي في عملية تربيتهم، ويتوقف عليه إلى حدّ كبير تحقيق هذه العملية لأهدافها

المخططة والمحددة مسبقاً، ولهذه الأهمية أصبح من الواجب العناية بإعداده الأكاديمي، وتدريبه وإعداده إعداداً علمياً في المجالات العلمية والثقافية والتربوية، ورفده بما يستحدث في مجال مهنته من معلومات وثقافات، وما يستحدث في مجال التربية وعلم النفس؛ ليكون قادراً على ممارسة مهنته في المكان المناسب (القفرا، 2020). ويمثل المعلم الجزء المهم في عملية رعاية الموهبة، لذلك تحرص الأنظمة التربوية على أن يمتلك المعلم الخبرات، الكفايات اللازمة حول الموهبة ورعايتها وتعليم الموهوبين (ودعاني، 2018). وإن وجود برامج أكاديمية متخصصة في الجامعات تعمل على رفع كفايات المعلمين في مجال تدريس ورعاية الموهوبين، وذلك من خلال رفع مستوى الوعي بطبيعة الموهبة، وتأهيل التربويين القادرين على المساهمة في توفير بيئة لتنمية المهارات العليا، ودعم وتطور قدرات الموهوبين في ضوء النظريات الحديثة والأسس العلمية العملية (ودعاني، 2019).

#### برنامج ماجستير تربية الموهوبين

إنّ البرامج التعليمية التي تدرسها الجامعات تمثل أحد أهم المحاور التي تساعد على تحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات والبلدان، ومن الطبيعي أن تقوم تلك البرامج بإعداد الموارد البشرية التي تعتمد عليها عمليات التنمية والتطوير، إذا ما تمّ تصميم البرامج التي تؤهل تلك الموارد البشرية بطريقة تلبي الاحتياجات الفعلية الراهنة والمستقبلية للمجتمعات (الزهراني، 2020).

#### أولاً: وصف البرنامج

صمّم هذا البرنامج عام 2017 لتأهيل معلمين ومعلمات في مجال تربية الموهوبين، ورعايتهم تحت مسمى (معلم/ة تربية الموهوبين)، ويعتبر هذا البرنامج من البرامج المهمة الحديثة في الجامعات الفلسطينية الذي يخرج طلبة متخصصين في مجالهم، ويوجّه إليهم عدة مسؤوليات تتلخص بالكشف عن الموهبة ورعايتها وتوجيهها، ويقدم الخدمات المناسبة من خلال برامج علمية متخصصة تتناسب مع مواهب الطلبة المتنوعة. وتتكون الخطة الدراسية لبرنامج ماجستير تربية الموهوبين من 36 ساعة

موزعة كالاتي: متطلبات تخصصات إجبارية يجب على الطالب أن يكمل 24 ساعة معتمدة منها، والمتطلبات الإجبارية هي: مقدمة في تربية الموهوبين والمبدعين، والتحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الحاسوب، ورعاية وتعليم الموهوبين، ومناهج البحث في تعليم الموهوبين، ومناهج وأساليب تدريس الموهوبين، وتدريب ميداني، والأطروحة. أمّا متطلبات التخصص الاختيارية فيجب على الطالب أن يكمل منها 12 ساعة معتمدة، وهي: إرشاد الموهوبين، وعلم النفس المعرفي، والذكاء والإبداع، والحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين، وأساليب وطرق التعرف إلى الموهوبين، والقياس والتقويم للموهوبين، وقضايا معاصرة في تربية الموهوبين، وعلم نفس تربوي متقدم بواقع ثلاث ساعات لكل مساق (جامعة النجاح الوطنية، 2017).

### أهداف البرنامج

يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق الآتي:

أولاً: مساعدة الطلبة الدارسين على امتلاك المعارف والمهارات والخبرات ذات العلاقة بميدان تربية الموهوبين.

ثانياً: إعداد متخصصين ماهرين في ميدان تربية الموهوبين، وتلبية احتياجات البيئة الفلسطينية، وإمدادها بالخبرات والقيادات التربوية الرفيعة.

ثالثاً: المساهمة في تطوير منظومات التربية والتعليم في دولة فلسطين، ومساعدتها في توفير خدمات وبرامج تساعد في تلبية الاحتياجات الخاصة بالطلبة الموهوبين.

رابعاً: إثراء البحث التربوي، وتنشيط حركة البحث والدراسة في ميدان تربية الموهوبين، وتوظيفها في معالجة قضايا تربوية ومشكلات مستمدة من أرض الواقع.

خامساً: بناء مرجعية علمية تربوية استشارية تساهم في تطوير برامج الكشف عن الموهوبين، وتساعد في تطوير برامج وخدمات تربوية وإرشادية.

سادسا: إمداد النظام التعليمي في فلسطين بالاختبارات، والمقاييس المطوّرة، والمواد التعليمية التي تستخدم في تربية الموهوبين (جامعة النجاح الوطنية، 2017).

### تقييم البرامج

إنّ تقييم برامج الدراسات العليا يعني عملية تقرير قيمة هذه البرامج أو فاعليتها بهدف إصدار حكم، واتخاذ قرار ينتهي إما بالتطوير أو الاستمرار أو الإلغاء، لذا فإنّ هناك أهمية كبيرة للتقييم المستمر، حيث ينظر إليها على أنّها نواة البرنامج، تتفاعل مع الحاجة للبرنامج وأهدافه العامة والخاصة وأنشطته ونتائجه المستقبلية (الكثيري، 2021).

ويتم تقييم برامج الدراسات العليا التربوية من خلال قياس الكفاءة والفاعلية، إذ تتعلّق الكفاءة في الجامعات والكليات بالعمليات، وقدرتها على ضبطها وتطويرها، أمّا الفاعلية فتتعلّق بنوع المخرجات التي تؤثر على العالم الخارجي، وينظر إلى الفاعلية على أنّها مدى إدراك المؤسسات التعليمية لطبيعة العمليات والأنشطة الداخلية التي تحدد أداءها وعلاقتها مع بيئتها المحيطة، وكذلك قدرتها على السيطرة على العمليات وتوجيهها حسب المتغيرات الداخلية والخارجية؛ لتحقيق أهدافها (الثبيني، 2019).

### أولا: التقييم

تعريف التقييم في المعجم الوجيز: بمعنى قيّم الشيء تقييماً قدر قيمته، أمّا التقويم: قوّم المعوج أي بمعنى: عدّله، والسلعة سعرها وثمنها، ويقال قوّم الشيء قدر قيمته (المعجم الوجيز). وفي حالة النظر إلى الفرق اللغوي، يمكن القول بأنّ التقييم مرحلة سابقة لإجراء عملية التقويم، حيث إنّ عملية التقييم يتم فيها قياس الأداء الفعلي، والكشف عن نقاط القوة والضعف، أما بخصوص مرحلة التقويم، فهي مرحلة تتم فيها عملية العلاج طبقاً لنتائج التقييم (كعبار، 2020).

التقويم: عملية يقوم بها الفرد للكشف عن نقاط قوة وضعف أي عمل، وعوامل النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف المنشودة على أكمل وجه ممكن (القحطاني، 2022). ويقصد بالتقويم أيضا وضع قيمة للشيء، وتحديد نواحي القصور فيه؛ من أجل تحسينها ومعالجتها، فهو في طبيعته عملية منظمة ومركبة تقوم على أسس علمية، تتم من خلال جمع بيانات كمية وكيفية عن الشيء المراد تقويمه، ثم تصنف وتحلل بواسطة أساليب وأدوات معينة. وبناء على النتائج تتم صياغة أحكام وقرارات لمعالجة الضعف وتعزيز مواطن القوة (الشهراني، 2020)، أما المقصود بتقويم البرامج التعليمية الجامعية، فهو عملية منهجية منظمة هادفة يتم فيها جمع المعلومات والبيانات (الكمية والنوعية) عن البرنامج العلمي، ثم تحليلها بهدف التحقق من نجاح البرنامج في تحقيق رسالته وأهدافه، بما ينعكس على تحسين أدائه، ورفع كفاءته، وتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس والعاملين لينعكس إيجابًا على الطالب (العمرى وآخرون، 2021).

**التقييم:** هو مجموعة عمليات ينفذها أشخاص متخصصون، يجمعون فيها البيانات التي تمكنهم من تقرير ما إذا كانوا سيقبلون جودة البرنامج أو تحديد مجموعة من المؤشرات التي تتطلب تغيير بعض المفردات، أو التوصية بتطويرها أو تعديلها، بناء على مدى تحقيقها للأهداف التي خططت لها (الروسان، 2014).

ويعرف التقييم أيضًا على أنه مجموعة من المعايير التي تقيس درجة الجودة أو التميز أو الأهمية وغيرها في مجالات مختلفة، والهدف من التقييم الوصول إلى قيمة واضحة ونتائج تساعد في تحقيق الأهداف التي تم إجراء التقييم من أجلها، وهناك عدة أنواع من التقييم، منها: التقييم الكمي، والتقييم الكيفي ويستخدم التقييم في الجامعات كافة على مستوى العالم، ويضمن تقييم البرامج توجيه الأداء والأعمال لضمان جودتها من خلال استخدام أنظمة قياس كمية وكيفية قائمة على معايير محددة، تساعد نتائجها في التركيز على إجراء المزيد من الإصلاحات، وإجراء التغييرات المطلوبة، كما تكمن مهمة

التقييم في تمكين الجامعات من قياس جودة البرامج الأكاديمية، ودرجة رضا الطلبة عنها، وبالتالي العمل على تطوير البرامج الأكاديمية بشكل مستمر (زاهر وجنبلاط، 2019).

**التقييم التربوي:** تقدير قيمة عملية التعليم والتعلم في مستوى معين بأدوات علمية، وفي وحدة زمنية محددة بقصد إصدار قرار عنها (الشامخ، 2018).

## أنواع التقييم

**التقييم النوعي (الكيفي):** هو التقييم الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية، وتستخدم بياناته شكل الكلمات والصور، وليست بيانات رقمية، ويعتمد في جمع بياناته على الملاحظة وإجراء المقابلات، وفحص وتحليل الوثائق والمقابلة المتعمقة والملاحظات الميدانية؛ للحصول على المعلومات دون اللجوء إلى الاستخدامات الإحصائية (شيا، 2018؛ القاسم، 2021).

**التقييم الكمي:** يعتمد أعضاء الفريق في هذا النوع من التقييم على وضع الأحكام في صورة رقمية، إذ يتيح التقييم الكميّ النظر بدقة إلى كلّ عنصر من عناصر أداء المنظمة التعليمية من ناحية كمية على حدة، وكذلك النظر إلى مؤشرات الأداء لكلّ النشاطات، وبالتالي التركيز على جودة المدخلات والعمليات والمخرجات (الأعرجي وآخرون، 2015).

كثيراً ما يستخدم مصطلح تقييم البرامج مرادفاً للبحوث التقييمية، فالبحوث التقييمية تؤكد المنفعة؛ لأنها تهدف لتحقيق هدف عملي معين، وتحاول تقديم معلومات مفيدة تساعد في تخطيط البرامج التربوية وبنائها، وبذلك تتعدد أدوار التقييم في المجالات التربوية. وللتقييم دور في إعداد المعلمين وأنشطتهم، وفي التجارب الميدانية التجديدية المتعلقة بتحسين عمليات التعليم والتعلم، وفي انتقاء أفضل الاستراتيجيات والتقنيات التربوية، وفي الحكم على استمرار برنامج تربوي معين أو تعديله أو إلغائه. وفيما يتعلق بتقييم البرامج والمشروعات التربوية المستحدثة، فإنّ التقييم يلعب دوراً مهماً في كل مرحلة من مراحل تصميم هذه البرامج وإعدادها وتنفيذها (الغزو والفرعان، 2017).

وتخضع عملية تقييم البرامج إلى عدد من المعايير، وهي:

**الاعتماد:** وهو عبارة عن إخضاع مقرر، أو برنامج، أو مؤسسة لمعايير محددة، والإعلان عن مدى

مطابقتها لهذه المعايير أو عدمها، وتقوم به مؤسسات متخصصة.

**التدقيق:** هو تقييم مدى قوة أو ضعف وسائل تطبيق الجودة لنشاطات وخدمات البرنامج أو المؤسسة،

وتقوم به المؤسسة لمصلحتها الذاتية من أجل نموها وتقدمها.

**التقييم:** يهدف إلى تطوير برنامج أو مؤسسة، حيث يجري تقييم جميع الأعمال الإدارية واستراتيجيات

الإدارة، واتخاذ القرار، والعمليات المالية والإدارية، والخدمات، وبرامج التعليم، والخطط البحثية (كاظم

وحسيب، 2020).

### الغرض من تقييم البرامج

للتقييم عدة أغراض نذكر منها:

التقييم لغرض رفع كفاءة البرنامج: ويركز التقييم من أجل رفع كفاءة البرنامج على تحديد المواقع التي

يكون فيها البرنامج أكثر نجاحًا، وتحديد نقاط الضعف، والتكرار، لتحسين الخدمات وتطويرها.

التقييم لغرض معرفة ما إذا كانت البرامج الأكاديمية تحقق الغرض منها في دعم تعلم الطالب، وتطوير

مهاراته، والتّحلي بالقيم والأخلاق الكريمة، ويركز التقييم الأكاديمي على البرامج ومخرجاتها، ويعطي

التقييم معلومات عما إذا كان البرنامج يحقق أهدافه من خلال تزويد الطالب بالمعرفة، والمهارات،

والقيم، والأخلاق اللازمة لكل خريج، لأداء مهمته في الحياة بنجاح، بما يتفق مع رسالة الجامعة،

وأهدافها التعليمية (عسيري، 2017).

- يساعد على وضوح الأهداف الخاصة التي يسعى الطلبة إلى تحقيقها.
- يساعد في تقديم تعليم أفضل للطلبة يعتمد على قدراتهم، ومدى إنجازهم (الكثيري، 2017).

هناك جوانب يجب أخذها بالحسبان عند تقييم أي برنامج جامعي، بعضها يتعلق بطبيعة البرنامج، وما يحققه من معارف وعلوم ومهارات، وبعضها يهتم بأعضاء هيئة التدريس العاملة في البرنامج، وما يتعلق بالتجهيزات المتوفرة التي تدعم العملية التعليمية، والخدمات المساندة التي توفرها المؤسسات التعليمية عادة لإنجاح برامجها (الزهراني، 2020).

ولا بد للحديث عن دور وأهمية المعايير لتقييم البرامج الأكاديمية التي من شأنها أن تحكم على جودة المعرفة لدى المتعلمين وجودة النظام الذي يدعم البرنامج، بالإضافة إلى أهميتها في رفع مستوى الأداء الحالي إلى المستوى المرغوب، وتحتوي المعايير التي يمكن الحكم بها على أداء البرامج (الإكلبي، 2015). إنّ الأدب التربوي يحتوي الكثير من الرؤى، فقد ورد وفق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لإعداد المعلمين (NCATE)، وتلك المعايير هي المعرفة، والمهارة، والاتجاه نحو المهنة، ونظام التقييم، والامتحانات، والخبرات الميدانية، والممارسات العملية، والتنوع، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس، والأداء، والنحو المهني، والإدارة، والموارد (العتيبي والربيع، 2012)، في حين اتجهت بعض الدراسات لتقييم البرنامج الأكاديمي وفق معايير الجودة الشاملة، والاعتماد الأكاديمي، التي يراد بها مجموعة إجراءات تقوم بها هيئة الاعتماد للتأكد من أن المؤسسة التعليمية تطبق معايير الجودة وتلتزم بها، فإذا ما حققت المؤسسة معايير معينة اكتسبت الاعتراف الذي يكسبها المكانة الأكاديمية بين غيرها من المؤسسات، ويخضع الحكم على البرامج الأكاديمية لإحدى الوسائل المتبعة، وهي الاعتماد والتدقيق (الزياني، 2015).

بناء على ما سبق نلاحظ أن موضوع المعايير تم الحديث عنه من عدة جوانب، وباستخدام معايير متنوعة ومؤشرات متباينة، ليتعرف الباحث جوانب القوة والضعف، ويعمل على

تحسينها، ومواكبة التطور العلمي، ولكي تحقق النظم التعليمية أهدافها ورؤى مجتمعتها، وبناء على ما سبق يأتي هذا البحث ليعتمد تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية في ضوء معايير بنتها الباحثة، وهي تتناول التقييم في تسعة مجالات:

أولاً: أعضاء الهيئة التدريسية: يعدّ التقييم لتحسين وتطوير الأداء، وتحديد نقاط القوة والضعف، وإيجاد الحلول المناسبة، كما يهتم بتطوير عمل أعضاء الهيئة التدريسية، وتقييم أعضاء الهيئة التدريسية في تنمية وتطوير البرنامج، وتحسين مستوى الأداء، وفاعلية أساليب التدريس. ومن أهم الجوانب التي يشملها تقييم أعضاء هيئة التدريس مستوى الكفاءة المعرفية والمهنية، والقدرة على توصيل المعلومات بوضوح للطلبة، واستخدام أحدث الأساليب التعليمية والقدرة على تقديم المشورة للطلاب، والتواصل الفعّال مع الطلبة (مراد ومحاسنة، 2019؛ أبو دلي، 2022).

ثانياً: تقييم الطلبة: السعي إلى تطوير وتحسين جودة البرنامج من خلال تطوير أساليب التقييم، وتسليط الضوء على جوانب النقص؛ لتقادي النتائج السلبية التي تنعكس بشكل مباشر على الطلبة، وأدائهم، وتحصيلهم العلمي (الفاضي، 2017).

ثالثاً: المحتوى التعليمي: يعدّ تقييم المساقات والمواد التعليمية من أهم جوانب تقييم البرامج الأكاديمية التي تنعكس آثارها على تعزيز البرامج الأكاديمية وتمييزها، ومستوى الطلبة؛ حيث يتمثل الهدف من تقييم المساقات النقدية لها في إجراء تعديلات وتحسينات، لتصبح أكثر ملاءمة لمتطلبات واحتياجات الطلبة التي تؤهلهم مهنيًا، وتنقلهم من الجانب النظري إلى الجانب العملي، كما أنّ التقييم الجيد للمساقات والمناهج القائم على أحدث الأساليب والطرق، يساعد على تعزيز قدرة الطالب على الإبداع والإنجاز والتطوير، باستخدام محتوى المساقات بما يفيد ويعزز قدرته المهنية التي تؤهله لسوق العمل، ويتضمن

تقييم المساقات الدراسية درجة مناسبتها للتطورات العلمية العالمية في المجال نفسه؛ بحيث ينتقل التعليم من الطرق التقليدية إلى طرق تناسب الحداثة واحتياجات الطالب (القاضي وسيد، 2017).

رابعاً: الخبرات الميدانية: تعد الخبرات الميدانية حلقة الوصل بين الجانب الأكاديمي والجانب المهني بالنسبة للطلبة، وهي فرصة لتطبيق ما تعلموه في المقررات النظرية من معارف ومهارات، وتحقيق الأهداف المرجوة من الخبرات الميدانية بالشكل الصحيح، ومتابعتها بصورة موضوعية؛ بحيث تستند إلى مفهوم التقييم الحقيقي (عسيري، 2017؛ المزروع، 2020).

خامساً: مكتبة الجامعة: تؤدي المكتبات دوراً كبيراً وفعالاً في خدمة مجتمعات المستفيدين من المعلومات، وتعدّ المكتبات الأكاديمية جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، وتقدم خدمات ومعلومات متنوعة للمستفيدين فضلاً عن رفع كفاءة المستوى التعليمي الجامعي، وتطوير البحث العلمي. وفي ظلّ التطور التقني الذي تشهده المكتبات الأكاديمية، وتنوع خدمات المعلومات المقدمة إلى المستفيدين، كان لزاماً تقييم الخدمات التي تقدمها؛ من أجل تحديد نقاط القوة والضعف لديها (البداعية، 2018).

سادساً: الطرائق التدريسية: هناك حاجة لتقييم الممارسات التدريسية من خلال وضع خطط علاجية وتطويرية لمختلف الجوانب، وتحسين جودة التعليم (إبراهيم، 2019).

سابعاً: القبول والتسجيل: تقييم مدى اتساق سياسات القبول في الجامعة مع رسالتها التعليمية، وتوفير سياسات واضحة ومحددة لقبول الطلبة، وتحديد المواصفات الأكاديمية والشخصية للطلبة (الغزو والقرعان، 2017).

ثامناً: الإشراف العلمي: إن الإشراف العلمي هو عمل علمي وأخلاقي، يؤكد سمعة ودرجة علمية متقدمة، ويحافظ على قدسية العلم ورفي الاختصاص، ويعتبر ركناً تربوياً أساسياً في وظيفة الأستاذ الأكاديمية ودوره العلمي (بخيت وآخرون، 2016).

تاسعاً: تكنولوجيا التعليم: ينتشر اليوم بشكل واسع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بين الطلبة على وجه الخصوص في أغراضهم الاتصالية والتعليمية ولم يبقَ للأساليب التقليدية دور كبير في عملية التعلم، واكتساب المعارف؛ لذلك يتجه الكثير من الطلبة لاستغلال وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات اللاسلكية في تطوير مهاراتهم المعرفية والسلوكية؛ من أجل تعزيز التعليم في أماكن مختلفة، وتحقيق التقييم المستمر (زقاوة، 2017).

وترى الباحثة أن برامج الدراسات العليا يجب أن تشتق أهدافها من طبيعة المجتمع، وتواكب التطورات الهائلة في جميع الميادين التربوية وغيرها، حيث أصبح لزاماً على الجامعة التي تحرص على ضرورة مواصلة تقديم برامج متميزة أن تأخذ بعين الاعتبار تلك المواقفة، لذا جاءت هذه الدراسة لتقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر هيئتها التدريسية، وطلبة التخصص في جامعة النجاح الوطنية ومن هنا تبرز الحاجة إلى تقييم البرنامج والتعرف على مدى فاعليته وتأثيره على المتعلمين والمجتمع من خلال عملية تقييم لمجموعة من المعايير، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة (الزهراني، 2020) ودراسة (عسيري، 2017؛ المزروع، 2020) ودراسة (مراد ومحاسنة، 2019؛ أبو دلي، 2022)، لمعرفة نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وعلاجها.

#### الدراسات السابقة

تمّ الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة من أجل إعطاء خلفية وافية عنه، وتمّ عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

#### أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة السفران (2015) إلى تقييم برامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات. تكونت الاستبانة من تسعة محاور، وهي:

(مواصفات البرنامج التعليمي، والتعليم والتعلم، وتقييم تعلم الطلاب، وإدارة البرنامج، والاحتكاكات المادية، ومصادر التعلم، والإمكانات البشرية، وخدمة المجتمع، وضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر). أما عينة الدراسة فكانت مكونة من 50 من أعضاء الهيئة التدريسية، و279 من طلبة الدراسات العليا. وأظهرت النتائج أن محاور معايير الجودة تحققت جميعها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة متوسطة ما عدا محورين تحققا بدرجة مرتفعة، كما تحققت معايير الجودة جميعها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. وتوصلت الدراسة إلى المعايير التي تحتاج إلى تطوير، ومنها المقررات التي توازن بين الجوانب التطبيقية والنظرية، وقدمت عدداً من التوصيات، أهمها: تطوير المعايير في كلية التربية بجامعة الملك خالد التي تحتاج إلى تطوير، حتى تستطيع الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

هدفت دراسة المانع والصقري (2015) للتعرف إلى أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية في جامعة الباحة من وجهة نظر الطلاب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغ عدد العينة 96 طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينية المتاحة، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، من أهمها: أنّ أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع الخطة الدراسية والمقررات في البرنامج، وعلى أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة في البرنامج، وعلى واقع الإشراف على الرسائل العلمية في البرامج، وبدرجة منخفضة على واقع الخبرات الميدانية. وأوصت الدراسة ببعض التوصيات، ومنها: الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لوضع اللوائح المنظمة للعمل، وإيجاد آلية للاستفادة من المكتبة المركزية في الفترة المسائية، وخصخصة الخدمات التعليمية المساندة وفق ضوابط تضمن الجودة، والتكلفة، والاستعانة بمشرفين على الرسائل من جامعات أخرى.

هدفت دراسة المانع والعتيبي (2015) إلى تقييم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وتكونت محاور الاستبانة من أربعة محاور، وهي: الخطة الدراسية،

والمقررات، وطرق التدريس، والتقنيات المستخدمة، وأساليب التقييم. وطبقت الدراسة على 148 من طلبة برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي، وتم أخذ مجتمع الدراسة كاملاً نظراً لصغره، وأشارت النتائج إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ضرورة تطوير برنامج الدكتوراه، وبدرجة متوسطة على طرق التدريس والتقنيات المستخدمة والخطة الدراسية والمقررات وأساليب التقييم المستخدمة في البرنامج. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة احتواء المقررات الدراسية في برنامج الدكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي على أنشطة تدريبية في مجال الإدارة التربوية.

وهدفت دراسة أبو هاشم (2016) إلى تقييم برنامج ماجستير علم النفس في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. تكونت الاستبانة من 7 محاور، وهي: (أهداف البرنامج، والتعليم والتعلم، والمقررات الدراسية، والإشراف العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، والقبول والتسجيل، والمرافق، والتجهيزات)، وقد بلغ عدد العينة 76 من جميع طلبة الماجستير في قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة الملك سعود. ونظراً لصغر حجم المجتمع اعتمد الباحث على الحجم الكلي في اختيار العينة في البحث، وأظهرت النتائج تحقق معظم المعايير بدرجة عالية، وهي: أهداف البرنامج، والتعليم، وأعضاء الهيئة التدريسية، والقبول، والمرافق والتجهيزات، وبدرجة متوسطة معياري المقررات الدراسية والإشراف العلمي. ومن أهم التوصيات: العمل على رفع درجة معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

هدفت دراسة الدعاسين (2016) إلى تقييم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الخريجين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (109) من خريجي وخريجات التخصص، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم الخريجين لفاعلية البرنامج في مجالات التقييم والتغذية الراجعة، وأساليب التدريس وأنشطة التعليم، والهيئة التدريسية والكادر المساند، والتسهيلات ومصادر التعلم، والبرامج بشكل عام كان بدرجة

متوسطة، بينما في مجال التدريب الميداني، ومخرجات التعلم، والمنهاج والخطة الدراسية كان بدرجة عالية. وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الخريجين لمستوى فاعلية بعض مجالات البرامج تعزى لمتغير المستوى والمعدل التراكمي، وخرجت الدراسة بعدة توصيات، من أهمها: توفير التسهيلات والمصادر اللازمة لتعلم الطلبة.

هدفت دراسة الغزو والقرعان (2017) للتعرف إلى درجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة البكالوريوس من مستوى السنة الثالثة والرابعة في جميع الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة، والبالغ عددهم 15152 من طلبة الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016. أما عينة الدراسة فتمّ اختيارها بطريقة العينة العشوائية العنقودية وكان عددها 400 طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أنّ تقييم الطلبة في مرحلة البكالوريوس من مستوى السنة الثالثة والرابعة في جامعة اليرموك لجودة البرامج الأكاديمية كان بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية. ومن توصيات الدراسة: ضرورة تحسين الخطط الدراسية، وكذلك الخدمات الأكاديمية المساندة المقدمة من الجامعة بما يخدم حاجات الطلبة.

هدفت دراسة العنزي (2017) إلى معرفة واقع برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء معايير الجودة لاتحاد الجامعات العربية من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التطويري. وقد طورت الباحثة استبانة تكونت من (47) فقرة موزعة على ستة معايير، تتمثل في: الخطط والمقررات الدراسية، والهيئة التدريسية، وأساليب وطرق التدريس المتبعة، والتسهيلات والخدمات البحثية المقدمة، والمكتبة، والتقييم. وكانت عينة الدراسة مكونة من 226 من طلبة الدراسات العليا في جامعة الكويت. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلبة حول معيار الخطط والمقررات الدراسية وأساليب وطرق التدريس والمكتبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح

الإناث. ومن أهم توصيات الدراسة: التقييم المستمر لبرامج الدراسات العليا من خلال الاستفادة من نتائج البحوث المتعلقة بتقييم برامج الدراسات العليا والبحث العلمي، وتطويرها باستمرار.

هدفت دراسة باسعيد (2017) للتعرف إلى مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس في برنامج الدراسات العليا في الكليات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. تكونت الاستبانة من 34 فقرة موزعة على خمسة محاور، وهي: (الكفاءة المعرفية، والكفاءة المهنية، والتقييم، والعلاقات الإنسانية، والكفاءة الشخصية) لجمع البيانات، أما مجتمع الدراسة فتكون من طالبات برامج الدراسات العليا في كليات الملك سعود في الكليات النسائية بمراحل الماجستير والدكتوراه والبالغ عددهن 2345 طالبة. أما عينة الدراسة فتم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد بلغت 168 طالبة، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس في الكليات النسائية في جامعة الملك سعود تتراوح بين العالية والمتوسطة، إذ تأتي الكفاءة الشخصية بالمرتبة الأولى تلتها كفاءة العلاقات الإنسانية وفي المرتبة الثالثة تأتي الكفاءة المعرفية تلتها المهنية. وفي الأخير تأتي كفاءة التقييم بوصفها أقل الكفاءات. وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه)، أو باختلاف متغير الكلية. وقد أوصت الدراسة بأن تقوم عمادة تطوير المهارات بدورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية النسائية في جامعة الملك سعود، لتساهم في تنمية مستوى الكفاءات الآتية، والكفاءات المعرفية، والكفاءات المهنية وتنمية مستوى كفاءة التقييم لديهن.

هدفت دراسة الجاسر (2018) إلى تقييم برنامج الدكتوراه والإدارة والتخطيط التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات. تكونت الاستبانة من أربعة محاور، وهي: إدارة البرنامج، والمحتوى العلمي، والتعلم والتعليم، والإشراف العلمي، والخدمات المساندة، للحصول على النتائج. أما عينة الدراسة فكانت مكونة من كامل مجتمع الدراسة المكون من جميع طلاب وطالبات برنامج دكتوراه

الإدارة والتخطيط التربوي، والبالغ عددهم 145 طالبا وطالبة. وأظهرت النتائج أنّ تقييم المعايير كافة جاء بدرجة متوسطة، وتدرجت المعايير تنازليا كالآتي: المحتوى العلمي، والتعليم والتعلم، والخدمات المساندة، والإشراف العلمي، وإدارة البرنامج. وقد أوصت الدراسة بضرورة احتواء المقررات الدراسية في برامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي على أنشطة تدريبية في مجال الإدارة التربوية، والحرص على مشاركة الطلبة في اختيار مفردات المقررات الدراسية في البرنامج.

هدفت دراسة ممدوح وآخرون (2018) إلى تقييم برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظر طلابها، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات. أمّا عينة الدراسة فكانت مكونة من 53 من الطلبة المنتظمين في الدراسة من إجمالي المجتمع الكلي للدراسة، والمكون من 77 من الطلبة. وكان من أهم نتائج الدراسة: أنّ إجراءات التسجيل والقبول تسهم بقوة في تيسير برنامج الماجستير في كلية التربية، وأنّ البرامج والمناهج الدراسية المعتمدة لها دور فاعل في تطوير برنامج ماجستير التربية لكلية التربية، ومعايير تقييم إعداد البحوث لها دور إيجابي في برنامج الماجستير في كلية التربية. وأشارت إلى أنّ البيئة البحثية والدراسية ضعيفة في هذا البرنامج، وأوصت الدراسة بإنشاء دليل لطلبة الدراسات العليا يحدد حقوق الطلبة، وواجباتهم.

هدفت دراسة الثبيني (2019) إلى تقييم برنامج الدكتوراه في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود في المملكة العربية السعودية في ضوء كلّ من الأهداف، وطرق التدريس، وخطة البرنامج، وأساليب وطرق التقييم، والإشراف العلمي، والخدمات البحثية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات مقياساً لتقييم برنامج الدكتوراه، أمّا عينة الدراسة التي طبق عليها المقياس فقد تكوّنت من جميع طلبة الدكتوراه في كلية التربية، والبالغ عددهم 143، وجميع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية والبالغ عددهم 136. وأسفرت نتائج الدراسة عن حصول جميع محاور التقييم على درجة متوسطة، حيث كان ترتيب المحاور تنازليا كالآتي: الإشراف العلمي،

والأهداف، وطرق التدريس، وخطة البرنامج، والخدمات البحثية، وطرق التقييم، وأوصت الدراسة بأنه ينبغي على الأقسام التربوية في جامعة الإمام إعادة النظر في برامج الدكتوراه التي تقدمها، حيث كانت فاعليتها متوسطة، وهذا يتطلب ضرورة تطويرها؛ لتتواءم مع المتطلبات والاحتياجات المستقبلية.

وهدفت دراسة العجمي وعبابنة (2020) للتعرف إلى فاعلية برنامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التطويري، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات التي كانت مكونة من خمسة محاور موزعة على 27 عبارة، وكانت المحاور: الأهداف، والقبول، والمحتوى، والتدريس، والتقييم، والإشراف العلمي والخدمات المساندة. تكوّنت عينة الدراسة من 122 من طلبة الدراسات العليا في جامعة الكويت، تمّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي في مجالات الأهداف، والقبول، والإشراف العلمي لصالح من كانت معدلاتهم (3.00-3.49)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة بأهمية توفير إرشاد أكاديمي فعال لطلبة الدراسات العليا، وذلك عن طريق توزيع الطلبة على مرشدين يتم من خلالها تقديم التوجيه، وحل المشكلات، ومتابعة حياة الطلبة منذ دخولهم وحتى تخرجهم.

هدفت دراسة الكثيري (2021) إلى تقييم برامج الدراسات العليا (الماجستير) في قسم التربية الخاصة من وجهة نظر طلابها وطالباتها، وذلك من خلال جودة المقررات والتجهيزات، والإرشاد الأكاديمي، والإشراف العلمي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لدراساتها، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الماجستير، وقد بلغ حجم العينة 87 طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أنّ جودة الإرشاد الأكاديمي والإشراف العلمي متحققة نوعا ما، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في محتوى تقييم البرامج لجودة المقررات والتجهيزات والإرشاد الأكاديمي والإشراف العلمي باختلاف متغير الجنس، أو التخصص. وأوصت الدراسة بضرورة حثّ المرشد على متابعة إعداد الخطة البحثية للطلاب، مع ضرورة وجود آلية واضحة في القسم لتوزيع

الطلاب على المشرفين، والأخذ بالاعتبار ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بالتنوع في أساليب التدريس.

هدفت دراسة القحطاني (2022) إلى تقييم برنامج الدكتوراه في كلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة، والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة المكونة من 82 عبارة، لجمع البيانات، موزعة على تسعة محاور، أما العينة فقد تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية، المكونة من 33 من هيئة التدريس و45 من طلبة الدكتوراه، وكانت أهم نتائج الدراسة أن توفر معايير الجودة، والاعتماد الأكاديمي، في برنامج الدكتوراه بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه حصل على درجة متوسطة، وعلى مستوى المجالات مرتبة تنازليا أولاً: الإمكانيات المادية ومصادر التعلم، ثم مواصفات البرنامج التعليمي، ثم إدارة البرنامج، ثم خدمة المجتمع، ثم ضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر، ثم الإمكانيات البشرية، ثم اللوائح والنظم التعليمية، ثم التعليم والتعلم، وآخرها مواصفات البرنامج التعليمي، وقد أوصت الباحثة بتطوير المقررات الدراسية في برنامج الدكتوراه؛ لتتضمن جوانب تطبيقية، وتطوير القدرة الاستيعابية للبرنامج، لإتاحة فرص الالتحاق لأكثر عدد من الطلبة والعمل على نشر التوعية حول أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة راندل (Randall, 2012) إلى تقييم مخرجات التربية الفنية في جامعة تنسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت في جمع المعلومات المقابلة الشخصية لعينة من أعضاء هيئة التدريس التي بلغت 40 عضواً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، والمسح على عينة مكونة

من 120 من طلبة تخصص التربية الفنية، وجاءت نتيجة الدراسة تؤكد على رضا المشاركين بشكل عام عن مخرجات برنامج التربية الفنية، وعدم كفاية التسهيلات الطلابية التي تقدم في برنامج التربية الفنية في الجامعة، وأوصت الدراسة صانعي السياسات التربوية والإداريين والمعلمين بضرورة دمج الفنون في التعليم لتحقيق تعليم متوازن وجيد لتحسين التعليم بشكل عام.

هدفت دراسة جانس، بيرنر (Jancey&Burns, 2013) للتعرف إلى توقعات طلاب الدراسات العليا والخدمات المقدمة لهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. أما عينة الدراسة فتكوّنت من 51 طالبا من طلبة الدراسات العليا، وأكدت النتائج أنّ التجربة الأكاديمية والعلمية لطلبة الدراسات العليا تتحدد تبعا لقدرة مؤسسة التعليم العالي على توفير احتياجاتهم الأكاديمية، مثل مصادر المعلومات المتاحة، ومجال التواصل مع الأكاديميين، وسمعة الدرجة العلمية التي يسعى الطالب للحصول عليها، ودرجة مهارة الهيئة التدريسية. وأن درجة توفير احتياجات الطالب تسهم في رفع مستواه التحصيلي، وإنجاح العملية التعليمية، خصوصا أنّ طلاب الدراسات العليا لهم احتياجاتهم الخاصة والمختلفة عن باقي المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد، وأوصت الدراسة بالعمل على توفير الوقت والموارد لطلبة الدراسات العليا الذين قد تكون لهم احتياجات تختلف عن طلبة الدراسات الأخرى.

هدفت دراسة ريبين وآخرون (Ripin, et.al, 2015) للتعرف إلى الاستخدامات المختلفة لطلبة الدراسات العليا للخدمات المكتبية عبر الإنترنت، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات. أما العينة فكانت عينة قصدية قوامها 212 طالبا وطالبة في الدراسات العليا، يستفيدون من خدمات المكتبة، وجاءت النتائج بتفضيل طلبة الدراسات العليا للاستفادة من خدمات المكتبة البحثية من منازلهم وعلى حواسيبهم الشخصية بما ليزيا، وأكدت أنّ أغلب الطلبة يستفيدون من استخدام مواقع المكتبة الإلكتروني من زملائهم وأساتذتهم، وكان من أهم توصيات الدراسة العمل على توسيع الخدمات

المكتبية والإلكترونية لضمان سهولة وصول الطلبة إلى المعلومات، والقيام بالمزيد من الأبحاث حول الموضوع.

هدفت دراسة كاري وآخرون (Currey et.al, 2015) إلى تقييم برنامج الدراسات العليا في التمريض والرعاية من وجهة نظر الطلبة باستخدام التعليم القائم على الفريق؛ لتنمية الفاعلية لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وكانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة في جمع البيانات، أمّا عينة الدراسة فكانت طلبة الدراسات العليا في برنامج التمريض، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك تغيرات كبيرة في مواقف الطلبة بخصوص التعلم داخل الفريق، بما في ذلك زيادة الرضا العام مع الخبرة كفريق، واستخدام التعلم القائم على الفريق كان له الأثر على نوعية التعلم، والتأثير على القدرة على التفكير والتطوير المهني، وأيضاً كان من نتائج تحليل الملاحظة والاستبانة وجود درجات أعلى في مشاركة الطلاب في الصفوف باستخدام التعلم القائم على الفريق، بإلقاء المحاضرات التقليدية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مستمر للمهارات المهنية، والمهارات والمعرفية من أجل جودة التعليم.

هدفت دراسة هارمر وآخرون (Hammer et.al, 2015) إلى دراسة الواقع الحالي للتعليم الصحيّ المحليّ في المملكة المتحدة في درجة البكالوريوس، ودرجة الدراسات العليا من خلال جمع وتحليل البيانات عن برنامج الصحة العالمية الجامعية، والدراسات العليا، لفحص ما يقدم للطلاب من المناهج الدراسية، والتقارير الدراسية للطلاب. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وتمّ توزيعها إلكترونياً على جميع المشرفين على برامج الصحة العالمية، وجمع البيانات من 15 جامعة في المملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود جامعتين تطورتا خلال ثلاث سنوات في برامجهما وما تقدمانه للطلاب من مناهج دراسية، وكذلك التقارير الدراسية للطلاب، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة نمواً في برامج التعليم الصحي في الجامعات البريطانية، لتصبح مركزاً إقليمياً للدورات والبرامج الجامعية والدراسات العليا في أوروبا، وعلى مستوى برامج الدراسات العليا كان من النتائج أيضاً أنّ

هناك مزيداً من الابتكار في المحتوى وطريقة التدريس، وأوصت الدراسة بالحاجة إلى المزيد من الابتكار والإبداع في مناهج الصحة العالمية، وضمان المساواة بين الطلبة في الحصول عليها.

هدفت دراسة العمري (Alamri, 2016) إلى تقييم المقررات الخاصة ببرنامج التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس في ضوء التربية الفنية النظامية من خلال وجهات نظر الطلبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. أما أداة جمع البيانات فقد صمّم الباحث استبانة لذلك، وكانت عينة الدراسة من طلبة تخصص التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس، وأظهرت نتائج الدراسة بناء على آراء الطلبة أنّ أعضاء هيئة التدريس في البرنامج لا يهتمون كثيراً بالمحتوى النظري الفني، ولكنهم يهتمون أكثر بالإنتاج الفني، ومع ذلك فإنّ الإنتاج الذي يتم من خلال الطلبة لا يصل إلى المستوى المأمول، وأعاد الطلبة المشاركون في هذه الدراسة السبب إلى خلل في التطبيق الأكاديمي لبرنامج التربية الفنية في الجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة اشتقاق المحتوى الفني للدورات الفنية من تاريخ الفن والنقد الفني وعلم الجمال والإنتاج الفني والمجالات ذات الصلة.

هدفت دراسة أوزترك وميدي (Ozturk & Mede, 2017) إلى تقييم برنامج ماجستير تدريس اللغة الانجليزية (ELT) من قبل المدارس والمؤسسات في العلوم التربوية في إحدى جامعات تركيا تحديداً في اسطنبول، وقامت الدراسة بفحص مدى رغبة الطلاب في الالتحاق بمثل هذه البرامج، وفحصت فهمهم وإدراكهم لهذه الرغبة بالنسبة للمدرسين والمسؤولين عن البرامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من خلال استبانة ومقالات تغذية راجعة، أما عينة الدراسة فقد تكوّنت من 50 طالبا و5 مشرفين ومعلمين، وقد أظهرت الدراسة أنّ البرنامج كان فعّالاً بالنسبة للمحتوى ودور المشرفين، ما أسهم بشكل كبير في التطوير الحرفي للبرنامج، ولكن أظهرت أيضاً أنه يجب إعادة النظر في المساقات الاختيارية والتوازن في وزن المساقات عند تعديل البرنامج، وأوصت الدراسة بعمل المزيد من الدراسات من أجل إعادة النظر ببعض المساقات، والعمل على تطويرها.

هدفت دراسة دويكات (Dwaikat, 2020) إلى اقتراح نموذج شامل لتقييم جودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، الذي تبنى فلسفة إدارة الجودة الشاملة، واستخدم الباحث المنهج الاستكشافي في البحث، وطور استبانة تتكون من 19 سؤالاً مباشراً، وكان مجموع أسئلة الاستبانة 24 سؤالاً، خمسة أسئلة منها كانت حول المستجيبين، و19 سؤالاً كانت للمؤشرات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت 377 من الأكاديميين والخبراء المهنيين في التعليم العالي في السويد، وجاءت نتائج الدراسة من خلال ما بينه النموذج الشامل لتقييم الجودة في مؤسسات التعليم العالي بأن المدخلات التعليمية والتي تشمل: تبني معايير التربية الدولية، البنية التحتية التعليمية، بيئة العمل والدراسة، جودة الطلبة، وجودة الطاقم الأكاديمي، لها تأثير كبير على جودة العوامل المستندة إلى مخرجات البرامج الأكاديمية.

هدفت دراسة سارجل (Sharjeel, 2021) إلى تقييم فاعلية أعضاء هيئة التدريس بناء على تصورات طلبة التعليم العالي فيما يتعلق بجودة التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال نموذج تقييم مقترح؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج المختلط، والأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات، واستخدم الباحث استبانتين، والمقابلات في تصميم البحث، أي الأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات، واختار الباحث أن يعتمد على نموذج مارش الخاص ببحوث وتطوير تقييم الطالب لجودة التعليم، وكانت نتائج الدراسة الكمية نظرة ثاقبة نحو تطوير نموذج لتقييم المعلم، أما النتائج النوعية في الحكم النوعي للطلاب، فيجب أن يكون تطبيقاً إلزامياً في مؤسسات التعليم العالي، ليكون فعالاً أكاديمياً وإدارياً. وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ برأي الطلبة عند تقييم البرامج، لأنّ هؤلاء الطلبة هم محور العملية التعليمية.

### التّعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة العربية والأجنبية وجدت الآتي: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الأساسي للدراسة، وهو تقييم البرنامج كما في دراسة الغزو

والقرعان (2017)، ودراسة العمري (Alamri, 2016) ودراسة أوزترك وميري (Ozturk & Mede, 2017) ودراسة سارجل (Sharjeel, 2021) ودراسة القحطاني (2022). وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة سارجل (Sharjeel, 2021) في استخدام المنهج المختلط الذي يستخدم الأساليب الكمية والنوعية في تحليل البيانات.

كما تشابهت الدراسة مع دراسة راندل (Randall, 2012) باستخدام المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات إلى جانب الأدوات الأخرى، وأيضاً تشابهت مع جميع الدراسات من حيث استخدامها للاستبانة كأداة لجمع البيانات، ودراسة السفران (2015)، ودراسة أبو هاشم (2016) دراسة دويكات (Dwaikat, 2020).

في حين اختلفت مع جميع الدراسات في كونها استخدمت ثلاث أدوات لجمع البيانات، وتمثلت الأداة الثالثة بالمجموعات البؤرية، واختلفت في المنهج المستخدم كدراسة المانع والصقري (2015)، ودراسة المانع والعتيبي (2015)، ودراسة الدعاسين (2016)، ودراسة العنزى (2017)، ودراسة باسعيد (2017) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

أما في عينة الدراسة فقد تشابهت مع دراسة الجاسر (2018)، ودراسة الثبيني (2019)، ودراسة المانع والعتيبي (2015)، ودراسة أبو هاشم (2016)؛ حيث اختارت الدراسات المجتمع كاملاً نظراً لصغر عينة الدراسة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فقد أجريت الدراسة الحالية على جامعة النجاح الوطنية في فلسطين بشكل خاص، أما الدراسات العربية فقد أجريت في السعودية والكويت والأردن واليمن وعمان وماليزيا، وأجريت الدراسات الأجنبية في أماكن مختلفة من العالم.

اختلفت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة؛ حيث قامت بتقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في حين ركزت أغلب الدراسات في عملية التقييم على وجهة نظر واحدة، إما الهيئة التدريسية أو الطلبة كدراسة الكثيري (2021) والعجمي وعبابنة (2020) ودراسة ممدوح الدعيس (2018).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداة الاستبانة عند صياغة فقراتها، كدراسة كاري وآخرون (Currey et.al, 2015)، ودراسة هارمر وآخرون (Hammer et.al, 2015) ودراسة ريبين وآخرون (Ripin & et.al, 2015) ودراسة جانس وبيرنر (Jancey & Burns, 2013) بالإضافة إلى الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالتقييم، والتوصيات.

استعرضت الباحثة في هذا الفصل الأدب التربوي الذي يشكّل المنطلق العلمي للدراسة الحالية كما تفحصت الدراسات السابقة العربية والأجنبية من خلال القراءة الواعية لنتائجها، والتعقيب عليها. وبهذا ينتهي هذا الفصل، ليتناول الفصل التالي منهج الدراسة، وأدواتها والإجراءات المتبعة في جمع البيانات.

## الفصل الثالث

### المنهج والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تصميم البحث، من حيث: منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وحجم العينة، وأدوات الدراسة، وخطوات التّحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدّراسة، والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

#### منهج الدّراسة

قامت الباحثة باتباع المنهج المختلط (النّوعي والكمّي). والذي يدمج بين المنهج الكمي والنوعي؛ لملاءمته لهدف الدراسة، ويساعد الباحثة على تعميق الفهم للدراسة، كما أن من أهم خصائصه إمكانية تنويع البيانات (التثليث)، الذي يسمح للباحث بدراسة ظاهرة معينة، وتحديد جوانبها بشكل أدق من خلال الاقتراب منها، ومن وجهات النظر المختلفة باستخدام الأساليب والتقنيات المتنوعة (Creswell, 2015).

وقد اعتمدت الباحثة طريقة تنويع البيانات (التثليث)؛ بهدف تقوية تصميم البحث وللتأكيد على صدق البيانات، وللتغلب على مشكلة التحيز أو عدم الموضوعية التي قد تصاحب بعض الأدوات، وكذلك لتحقيق التكامل بين المنهج الكمي والنوعي، إذ إن لكل واحد منهما أدواته وطرقه، فالمنهج الكميّ بحث مرتبط بالأرقام والأشكال والرسوم البيانية، ويهدف إلى تحويل الآراء، ووجهات النظر، والسلوكيات، والتصرفات، والمتغيرات إلى أرقام، ودعم فرضية حول ظاهرة معينة أو رفضها، وغالبًا ما يتمّ تعميم النتائج على شريحة أكبر من النّاس (الروسان، 2014).

بينما يركز المنهج النوعي على دراسة ظاهرة ما تحدث في الواقع من غير تدخل الباحث فيها، ووصفها، وجمع المعلومات عنها بطرق متنوعة، مستخدمًا أدوات تتناسب وتلك الظاهرة، مثل الزيارات

الميدانية، والوثائق، والصور، والسجلات، والتصوير، والمقابلات (غباري وآخرون، 2015؛ الصاعدي، 2018).

وهذه الدراسة تهدف إلى تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين والمدرسين في جامعة النجاح؛ لهذا استخدمت الباحثة المنهج المختلط، واعتمدت على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، ومن ثمّ تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تمّ إعدادها بناء على الإطار النظريّ، والدراسات السابقة. واستندت الباحثة في جمع البيانات على مصدرين، وهما: مصادر أوليّة تمثّلت في: (الاستبانة، والمقابلة الشخصية، والمجموعات البؤرية)، ومصادر ثانويّة اشتملت على: (الكتب، والمراجع العربيّة والأجنبية ذات العلاقة، والمقالات، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث في مواقع الإنترنت الوثيقة الصلة بموضوع الدراسة).

### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الذي طبقت عليه الأداة الأولى (الاستبانة) من جميع طلبة ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، والبالغ عددهم 47 طالبًا وطالبة حسب إحصائيات قسم التسجيل في الجامعة في الفترة الواقعة ما بين عامي (2018-2021).

وتكوّن مجتمع الدراسة الذي طبقت عليه أداة الدراسة الثانية (المقابلات الشخصية) من جميع أعضاء الهيئة التدريسية لبرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح، والبالغ عددهم 6 أعضاء في الفترة الواقعة ما بين عامي (2018-2021) عبر تطبيق زوم.

وتكوّن مجتمع الدراسة الذي طبقت عليه أداة الدراسة الثالثة (المجموعات البؤرية) من الطلبة الملتحقين في البرنامج في الفترة الواقعة ما بين عامي (2018-2021)، بواقع مجموعتين متساويتين عبر تطبيق زوم.

## عينة الدراسة

### أولاً: عينة الدراسة للاستبانة

تمّ أخذ مجتمع الدراسة كاملاً نظراً لصغر حجم العينة، والبالغ عددهم 47 طالبا وطالبة من طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، وتمّ توزيع الاستبانة إلكترونياً، والحصول على إجابات جميع المتلقين، أي ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة الذي طبقت عليه الأداة الأولى، ويتبين من الجدول رقم (1) وصف لخصائص عينة الدراسة، حسب متغيراتها:

## جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة، حيث يبين الجدول المستويات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة، وتكرار كل مستوى، ونسبته المئوية من النسبة الكلية للعينة.

| المتغير                   | التصنيف               | التكرار   | النسبة المئوية % |
|---------------------------|-----------------------|-----------|------------------|
| الجنس                     | ذكر                   | 9         | 19.1             |
|                           | أنثى                  | 38        | 80.9             |
|                           | <b>المجموع</b>        | <b>47</b> | <b>100.0</b>     |
| العمر                     | أقل من 30             | 23        | 48.9             |
|                           | من 30-40              | 16        | 34.0             |
|                           | أكثر من 40            | 8         | 17.0             |
|                           | <b>المجموع</b>        | <b>47</b> | <b>100.0</b>     |
| المعدل التراكمي           | جيد                   | 10        | 21.3             |
|                           | جيد جدًا              | 26        | 55.3             |
|                           | ممتاز                 | 11        | 23.4             |
|                           | <b>المجموع</b>        | <b>47</b> | <b>100.0</b>     |
| حالة الطالب أثناء الدراسة | متفرغ للدراسة لا يعمل | 12        | 25.5             |
|                           | غير متفرغ يعمل        | 35        | 74.5             |
|                           | <b>المجموع</b>        | <b>47</b> | <b>100.0</b>     |
| المهنة                    | معلم                  | 29        | 61.7             |
|                           | موظف حكومي            | 2         | 4.3              |
|                           | قطاع خاص              | 7         | 14.9             |
|                           | لا يعمل               | 9         | 19.1             |
|                           | <b>المجموع</b>        | <b>47</b> | <b>100.0</b>     |
| مكان السكن                | قرية                  | 17        | 36.2             |
|                           | مدينة                 | 30        | 63.8             |
|                           | <b>المجموع</b>        | <b>47</b> | <b>100.0</b>     |

ثانياً: عينة الدراسة للمقابلة الشخصية

قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع جميع أعضاء الهيئة التدريسية لبرنامج ماجستير تربية المهنيين في جامعة النجاح، والبالغ عددهم ستة أعضاء، وتمت مقابلتهم جميعاً عبر تقنية زوم.

### ثالثاً: عينة الدراسة للمجموعات البؤرية

قامت الباحثة بعمل مقابلات جماعية، تكونت من مجموعتين منفصلتين، كل مجموعة مكونة من ستة طلبة ضمن برنامج ماجستير تربية الموهوبين، وتمّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية.

### أدوات الدراسة

من أجل جمع البيانات المتعلقة في الدراسة الحالية، والتكامل في الاستخدام ما بين أدوات جمع البيانات الكمية والنوعية، استخدمت الباحثة ثلاث أدوات لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وهي:

### أولاً: المقابلة الشخصية

المقابلة هي إحدى أدوات البحث النوعي التي تساعد الباحث في جمع المعلومات اللازمة في دراسته، ويتم من خلالها الحصول على بيانات أكثر عمقاً. وتستخدم المقابلة في عدة ميادين، منها: علم النفس، والإدارة، والاقتصاد، والطب، والتاريخ. ولها خطواتها المنهجية التي يجب اتباعها، كما أنها تستوجب الإعداد المسبق، وتجهيز اتفاقيات لرصد البيانات، ولها شروط يجب مراعاتها أثناء إجرائها (نور الدين، 2016؛ Patton, 2014; Creswell, 2020) تمّ إعداد مقابلات شخصية لمناقشة سبل تقييم البرنامج مع ستة من أعضاء الهيئة التدريسية، بعد استئذانهم في كتابة أسمائهم ملحق (ج)، وتكونت المقابلة من سبعة أسئلة موجّهة لأعضاء هيئة التدريس، وهي: (كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج؟ وهل هناك إجماع عليها؟ وما أهم نقاط القوة في البرنامج؟ وما أهم نقاط الضعف؟ وهل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك مع جامعات أخرى؟ وما هي آليات هذا التعاون؟ وهل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟ وكمدرس للمساق ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟ وما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟). وتمّت استشارة مشرفة الدراسة للتحقق من صدق الأداة؛ لتقيس ما وضعت من أجله. ملحق (هـ).

لم يتم إرفاق المقابلات الصوتية لعدم انتهاك الخصوصية في نشرها لأنه تم إبلاغ المشاركين في المقابلات بعدم مشاركة الملفات الصوتية إلا مع الباحثة فقط وليس مع أحد آخر.

### ثانياً: المجموعات البؤرية

هي عبارة عن لقاءات تضم أناساً يتراوح عددهم ما بين أربعة إلى عشرة أشخاص، يتناقشون في قضايا وأمور محددة، وعادة ما يدير اللقاء باحث أو مشرف يسمّى مدير اللقاء، ويساعده شخص آخر يقوم بتدوين الأفكار والآراء وتلخيصها في نهاية اللقاء (نصر، 2020).

تم إعداد مجموعتين بؤريتين للطلبة عبر تقنية زوم، تتضمنان أربعة أسئلة، وهي: (ما هي نقاط القوة في تخصص تربية الموهوبين؟ وما هي نقاط الضعف في تخصص تربية الموهوبين؟ وأي برنامج تربية موهوبين استطاع إكسابك مهارة البحث العلمي والقدرة على النشر في مجالات ذات مستوى مرتفع؟ وصف تجربتك في برنامج ماجستير تربية الموهوبين). معتمدة فيها على مشرفة الدراسة للتحقق من صدق الأداة؛ لتقيس ما وضعت من أجله. ملحق (د)

لم يتم إرفاق مقابلات المجموعات البؤرية الصوتية لعدم انتهاك الخصوصية في نشرها؛ لأنه تم إبلاغ المشاركين في المجموعات بعدم مشاركة الملفات الصوتية إلا مع الباحثة فقط، وليس مع أحد آخر.

### ثالثاً: الاستبانة

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الكمية من عينة الدراسة الأولى المتمثلة بطلبة ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، حيث تبحث هذه الأداة في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة، وبناء على ذلك صيغت فقرات الأداة في صورتها الأولية.

وتعدّ الاستبانة إحدى أدوات البحث العلمي المعتمدة لجمع البيانات حول آراء المشاركين في الدراسة عبر إجاباتهم عن عدد من الأسئلة، وهي شائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلق بآراء

واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين، وتتكوّن الاستبانة من مجموعة من الأسئلة التي تتوزّع على فئة من المجتمع بواسطة البريد، أو اليد، أو قد تنتشر في الصّحف والمجلات، حيث يطلب منهم الإجابة عنها، وإعادتها إلى الباحثة. (الجبوري، 2013).

وبناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها في هذه الدراسة، ومنهجها المتبع، بنت الباحثة استبانة من خلال الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظريّ المتعلّق بواقع تربية الموهوبين.

2. مراجعة الأبحاث والدّراسات والكتب التي بحثت في موضوع تعليم الإبداع.

3. المناقشات والأفكار مع المتخصّصين في مجال الدراسة.

وتكوّن الشكل النهائي للاستبانة من جزأين، وهما:

**الجزء الأول:** المعلومات الديموغرافية عن المستجيب الذي سيقوم بتعبئة الاستبانة.

**الجزء الثاني:** اشتمل على 70 فقرة موزعة على تسعة مجالات وهي: المحتوى التعليمي في برنامج ماجستير تربية الموهوبين، وأعضاء الهيئة التدريسية في برنامج ماجستير تربية الموهوبين، والخبرات الميدانية في برنامج تربية الموهوبين، ومكتبة الجامعة في برنامج ماجستير تربية الموهوبين، وطرائق التدريس في برنامج ماجستير تربية الموهوبين، وتقييم الطلبة في ماجستير تربية الموهوبين، والقبول والتسجيل في برنامج تربية الموهوبين، والإشراف العلمي في برنامج ماجستير تربية الموهوبين، وتكنولوجيا التعليم. وقد أُعطيت الفقرات الـ 70 من خلال مقياس ليكرت الخماسي درجات، تبدأ بالدرجة (أوافق بشدة) وقيمتها (5) درجات، و(أوافق) وقيمتها (4) درجات، و(محايد) وقيمتها (3) درجات، و(أعارض) وقيمتها درجتان، و(أعارض بشدة) وقيمتها درجة واحدة. ملحق (ب). وتمّ تصميم الاستبانة بواسطة Coogle Drive وتوزيعها إلكترونياً على الفئات المستهدفة؛ لسهولة الوصول إلى المستجيبين، والجدول الآتي يوضّح ذلك:

## جدول (2)

مفتاح تصحيح فقرات أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي

| الاستجابة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض | أعارض بشدة |
|-----------|------------|-------|-------|-------|------------|
| التقدير   | 5          | 4     | 3     | 2     | 1          |

وقد تكونت الأداة من 70 فقرة كما يبين الجدول رقم (3)

## جدول (3)

فقرات الاستبانة تبعًا لمجالاتها

| الرقم          | المجال   | عدد الفقرات |
|----------------|--|-------------|
| المجال الأول   | المحتوى التعليمي في برنامج ماجستير تربية الموهوبين       | 10          |
| المجال الثاني  | أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج ماجستير تربية الموهوبين | 9           |
| المجال الثالث  | الخبرات الميدانية في برنامج تربية الموهوبين              | 9           |
| المجال الرابع  | مكتبة الجامعة في برنامج ماجستير تربية الموهوبين          | 9           |
| المجال الخامس  | طرائق التدريس في برنامج ماجستير تربية الموهوبين          | 6           |
| المجال السادس  | تقويم الطلبة في ماجستير تربية الموهوبين                  | 8           |
| المجال السابع  | القبول والتسجيل في برنامج تربية الموهوبين                | 6           |
| المجال الثامن  | الإشراف العلمي في برنامج ماجستير تربية الموهوبين         | 8           |
| المجال التاسع  | تكنولوجيا التعليم  | 5           |
| <b>المجموع</b> |  | <b>70</b>   |

## صدق الأدوات

تمّ التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في شؤون الدراسات التربوية، والتخصصات الأخرى، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات والأسئلة، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إمّا بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، وتكوّنت أداة الدراسة في صورتها النهائية من تسعة مجالات و70 فقرة، وأربعة

أسئلة للمقابلة، وبذلك يكون قد تحقّق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية، ملحق (ب).

#### ثبات الأدوات

لقد تمّ استخراج معامل ثبات الأداة (الاستبانة)، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha وبيّن الجدول رقم (4) معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها ويتضح من الجدول رقم (4) أنّ معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (65.4 - 91.5) للمجالات: السابع (القبول والتسجيل في برنامج تربية الموهوبين)، والرابع (مكتبة الجامعة في برنامج ماجستير تربية الموهوبين). في حين بلغ الثبات الكلي للأداة (96.7)، وهو معامل ثبات عالٍ، وفي أغراض البحث العلمي.

#### جدول (4)

معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha

| الرقم | المجال   | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|-------|--|-------------|--------------|
| 1     | المحتوى التعليمي في برنامج ماجستير تربية الموهوبين       | 10          | 85.1         |
| 2     | أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج ماجستير تربية الموهوبين | 9           | 80.3         |
| 3     | الخبرات الميدانية في برنامج تربية الموهوبين              | 9           | 85.3         |
| 4     | مكتبة الجامعة في برنامج ماجستير تربية الموهوبين          | 9           | 91.8         |
| 5     | طرائق التدريس في برنامج ماجستير تربية الموهوبين          | 6           | 87.5         |
| 6     | تقويم الطلبة في ماجستير تربية الموهوبين                  | 8           | 81.6         |
| 7     | القبول والتسجيل في برنامج تربية الموهوبين                | 6           | 65.4         |
| 8     | الإشراف العلمي في برنامج ماجستير تربية الموهوبين         | 8           | 79.9         |
| 9     | تكنولوجيا التعليم  | 5           | 91.5         |
|       | <b>الثبات الكلي للأداة</b>                               | <b>70</b>   | <b>96.7</b>  |

#### إجراءات الدراسة

اطّلت الباحثة على الأدب النظري وما يتعلق بطرق تقييم البرامج الأكاديمية في الجامعات، وحصلت على اعتماد عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية عنوان الدراسة، ثمّ اتبعت الخطوات الآتية:

## أولاً: المقابلة

وقد تمّت وفق الخطوات الآتية:

1. بعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة، أعدت سبعة أسئلة لمقابلة أعضاء الهيئة التدريسية، وتم تحديد الأهداف المراد تحقيقها من المقابلة، والمجموعات البؤرية بشكل يحقق التكامل بين أهداف الاستبانة وأهداف المقابلة والمجموعات البؤرية من جهة، ويحقق الهدف العام للدراسة من جهة أخرى، وبناء على تلك الأهداف تمّ إعداد أسئلة المقابلات.
2. بعد الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص، وتحديد أسماء أعضاء الهيئة التدريسية الذين يدرسون مساقات برنامج تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، والبالغ عددهم ستة مدرسين، قامت الباحثة بالتنسيق معهم للحصول على مواعيد مناسبة لإجراء المقابلات.
3. قامت الباحثة بإجراء المقابلات بشكل شخصي مع أعضاء الهيئة التدريسية خلال الفصل الصيفي من عام 2021 ما بين 7/10 إلى 9/23. وتمّ التحضير المسبق مع كلّ عضو من أعضاء هيئة التدريس عبر توضيح الهدف من المقابلة، وعرض عنوان الرسالة، واسم الباحثة، والغرض من المقابلة، واسم الجامعة التي ستقدم لها الدراسة، كما تمّ تحديد الموعد الملائم لكل عضو وفقاً لانشغاله، وأجمع المقابلون على استخدام تطبيق زوم لإجراء المقابلة.
4. تمّ تسجيل استجابات أعضاء الهيئة التدريسية الذين تمّت مقابلتهم من خلال مقابلات مسجّلة عبر تطبيق زوم بعد أخذ موافقتهم على ذلك، واستخدمت الباحثة هذه التقنية بسبب الوضع الوبائي الذي يسود العالم في تلك الفترة، وانتشار فيروس كورونا، بالإضافة إلى أنّ أحد مدرسي مساق تربية الموهوبين يقيم في دولة أوروبية.
5. تمّ تفرغ البيانات التي تمّ الحصول عليها من المقابلات، ملحق (هـ)، وتحليلها لاستخراج النتائج، ومناقشتها.

واجهت الباحثة بعض الصعوبات في هذا الإجراء، أولها رفض بعض الأعضاء إجراء المقابلات لأسباب خاصة، وثانيها أنّ الفترة التي أجريت فيها المقابلات كانت في موعد الإجازة السنوية للمقابلين، واستطاعت الباحثة التغلب على هذه الصعوبات وإجراء المقابلات اللازمة.

### ثانياً: المجموعات البؤرية

1. قامت الباحثة بعمل دعوتين لمجموعتين منفصلتين للمشاركة في نقاش حول البرنامج، وأرسلت هاتان الدعوتان من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تمّ تحديد موعد للقاء للمجموعتين البؤريتين في بداية الفصل الأول من عام 2021 في شهر أيلول.
2. وتمّ إجراء المقابلة مع مجموعتين منفصلتين من طلبة التخصص المسجلين في البرنامج في الفترة ما بين عامي 2018-2021 عبر تقنية زوم، حيث تم طرح أربعة أسئلة للنقاش، وتسجيل النقاش بعد أخذ موافقة الحضور.
3. تم تفرغ البيانات التي تمّ الحصول عليها من المقابلات، ملحق (د)، وتحليلها لاستخراج النتائج، ومناقشتها.

واجهت الباحثة بعض الصعوبات، وهي عدم قدرة الطلبة على الاتفاق على تحديد موعد يناسب الطلبة لإجراء المقابلة.

### ثالثاً: الاستبانة

تمّت وفق الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتقييم.
2. مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي بحثت في التقييم، مثل (الأعرجي، 2015) و(منير، 2017) و(زاهر وجنبلاط، 2019)، وغيرهم.

3. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وعرضها على المحكمين لإبداء الرأي في محاور الاستبانة، وفقرات كل محور.

4. الأخذ برأي الأغلبية (أي 70% من الأعضاء المحكمين)، وإعداد الاستبانة بصورتها النهائية. ملحق (ب).

5. الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص؛ لتسهيل الحصول على أرقام الهواتف، والبريد الإلكتروني الخاص بهم من أجل توزيع الاستبانات.

6. قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة مدة شهرين في عام 2021 إلكترونياً، وجمع الاستجابات من مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم 47 طالبا وطالبة من طلبة التخصص المسجلين في البرنامج ما بين عامي 2018-2021 عبر وسائل التواصل الاجتماعي: (الواتساب، والماسنجر، والبريد الإلكتروني).

7. إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وفي هذا الإجراء تعرضت الباحثة لبعض الصعوبات، منها: عدم تعاون الطلبة في الإجابة عن فقرات الاستبانة؛ ما اضطرها للتواصل معهم يومياً، ملتزمة منهم الحصول على إجاباتهم التي ستقود إلى نتائج الدراسة المهمة.

#### متغيرات الدراسة

تضمن تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

- الجنس، وله مستويان: (ذكر، وأنثى).
- العمر، وله ثلاثة مستويات: (أقل من 30 سنة، ومن 30 إلى أقل من 40 سنة، وأكثر من 40 سنة).
- المعدل التراكمي، وله ثلاثة مستويات: (جيد، وجيد جداً، وممتاز).

- حالة الطالب أثناء الدراسة، ولها مستويان: (متفرغ للدراسة لا يعمل، وغير متفرغ يعمل).
- المهنة، ولها أربعة مستويات: (معلم، وموظف حكومي، وموظف قطاع خاص، ولا يعمل).
- مكان السكن، وله مستويان: (قرية، ومدينة).

### المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها، وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة، والتكرارات، والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على المقابلات.
2. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة، وهي: العمر، والمعدل التراكمي، والمهنة.
3. اختبار العينتين المستقلتين (Independet Sampel t- test)؛ لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة، وهي: الجنس، وحالة الطالب أثناء الدراسة، ومكان السكن.
4. اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين مستويات المتغيرات المستقلة للفرضيات التي يتم رفضها.
5. معادلة كرونباخ - ألفا (Alpha-Cronbach) لقياس ثبات الاختبار.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة المنبثقة من تحليل المقابلات، والمجموعات البؤرية، و فقرات الاستبانة حسب الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ثم جدول البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، والتعليق على أبرز النتائج المستخلصة؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول، الآتي:

**ما تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية؟**

تمّ الحصول على مجموعة من النتائج التي سيتم عرضها، وتفسيرها؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال الاستبانة أولاً، ثم المقابلات مع الخبراء، والمجموعات البؤرية.

#### نتائج الدراسة الكمية

استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من تسعة محاور و 70 فقرة، تمّ توزيعها على عينة مؤلفة من 47 طالبا وطالبة من طلبة ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية.

وللإجابة عن سؤال الدراسة: ما تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في جامعة النجاح الوطنية؟

تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات أداة الدراسة المتمثلة في: المحتوى التعليمي، وأعضاء الهيئة التدريسية، والخبرات الميدانية، ومكتبة الجامعة، وطرائق التدريس، وتقييم الطلبة، والقبول والتسجيل، والإشراف العلمي، وتكنولوجيا التعليم، إذ حسبت الباحثة طول المدى، وهو:

(4 = 1-5)، ثم قسمته على 5 فترات ( $0.8 = 5/4$ )، وعليه فإن طول الفترة هو (0.8). واعتمدت

الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، وبيان ذلك في الآتي:

- المتوسط الحسابي (21.4 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) يعني: درجة كبيرة جدًا.
- المتوسط الحسابي (41.3 - 20.4 ويعادل 68.2% - 84.0) يعني: درجة كبيرة.
- المتوسط الحسابي (61.2 - 40.3 ويعادل 52.2% - 68.0%) يعني: درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (81.1 - 60.2 ويعادل 36.2% - 52.0%) يعني: درجة قليلة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 81.1) يعني: درجة قليلة جدًا.

والأساس الذي تمّ الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات، هو الوصف الإحصائي القائم على توزيع المتوسطات بين فئات التدرّج على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يبدأ بالدرجة (أوافق بشدة) وتُعطى (5) درجات، و(أوافق) وتعطى (4) درجات، و(محايد) وتعطى (3) درجات، و(لا أوافق) وتعطى درجتين، وينتهي بـ (لا أوافق بشدة) وتعطى درجة واحدة فقط بشكل متساوٍ. والجدول رقم (5) يوضح ذلك، ويتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (5) أنّ درجة تقدير المجالات في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة والمدرسين كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين: (2.87) و(3.88)، وهما المجالان: (الخبرات الميدانية) و(تكنولوجيا التعليم)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.42).

## جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لمجالات (تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة والمدرسين) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم المجال | المجال                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة       |
|--------|------------|------------------------|-----------------|-------------------|----------------|--------------|
| 1      | 9          | تكنولوجيا التعليم      | 3.88            | 0.75              | 77.6           | كبيرة        |
| 2      | 2          | أعضاء الهيئة التدريسية | 3.70            | 0.57              | 74.0           | كبيرة        |
| 3      | 6          | تقويم الطلبة           | 3.67            | 0.58              | 73.4           | كبيرة        |
| 4      | 8          | الإشراف العلمي         | 3.66            | 0.56              | 73.2           | كبيرة        |
| 5      | 5          | طرائق التدريس          | 3.53            | 0.71              | 70.6           | كبيرة        |
| 6      | 7          | القبول والتسجيل        | 3.45            | 0.54              | 69.0           | كبيرة        |
| 7      | 1          | المحتوى التعليمي       | 3.42            | 0.51              | 68.4           | كبيرة        |
| 8      | 4          | مكتبة الجامعة          | 2.90            | 0.84              | 58.0           | متوسطة       |
| 9      | 3          | الخبرات الميدانية      | 2.87            | 0.92              | 57.4           | متوسطة       |
|        |            | <b>الدرجة الكلية</b>   | <b>3.42</b>     | <b>0.51</b>       | <b>68.4</b>    | <b>كبيرة</b> |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

أما بالنسبة ل فقرات المجالات فقد جاءت نتائجها كالآتي.

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (6) أن فقرات مجال المحتوى التعليمي كانت الاستجابات عليها جميعها بين القليلة والكبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.27) و(4.08)، وذلك في الفقرتين: "تخلو المسافات من التداخل والتكرار"، و"يسهم محتوى المساق في تطوير قدرات الطلبة على البحث والاستكشاف والاستقصاء"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.42).

## جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الأول (المحتوى التعليمي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم الفقرات | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------|-------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 1      | 1           | يسهم محتوى المساق في تطوير قدرات الطلبة على البحث والاستكشاف والاستقصاء               | 4.08            | 0.65              | 81.6           | كبيرة         |
| 2      | 9           | المساقات المطروحة تؤهل الطلبة لمتابعة دراساتهم العليا                                 | 3.46            | 0.99              | 69.2           | كبيرة         |
| 3      | 4           | المساقات المطروحة تتسم بالتكامل والتسلسل المنطقي                                      | 3.38            | 1.01              | 67.6           | متوسطة        |
| 3      | 2           | المساقات المطروحة عميقة في محتواها العلمي.  | 3.38            | 1.13              | 67.6           | متوسطة        |
| 4      | 3           | المساقات المطروحة تحتوي آخر ما توصل إليه العلم من برامج للكشف ورعاية الطلبة الموهوبين | 3.27            | 1.05              | 65.4           | متوسطة        |
| 5      | 8           | تزويد الطلبة بمراجع أصيلة وحديثة في كل مساق   | 3.10            | 1.16              | 62.0           | متوسطة        |
| 6      | 7           | تتضمن المساقات جانب علمي تطبيقي   | 3.06            | 1.16              | 61.2           | متوسطة        |
| 7      | 10          | يتم تدريس بعض المساقات باللغة الإنجليزية  | 2.76            | 1.16              | 55.2           | متوسطة        |
| 8      | 6           | يتم تصميم المساقات إلكترونياً دائماً  | 2.74            | 0.96              | 54.8           | متوسطة        |
| 9      | 5           | تخلو المساقات من التداخل والتكرار   | 2.27            | 1.09              | 45.4           | قليلة         |
|        |             | <b>الدرجة الكلية</b>  | 3.42            | 0.51              | 68.4           | كبيرة         |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (7) أن فقرات مجال أعضاء الهيئة التدريسية كانت الاستجابات عليها جميعها بين المتوسطة والكبيرة جداً، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.78) و(4.27)، وذلك في الفقرتين: "يتناسب تخصص المحاضر مع المساق الذي يدرسه في مجال تربية الموهوبين"، و"يشجع المحاضر الطلبة على البحث العلمي من خلال الواجبات التي تعطى لهم"، وكانت الاستجابة عن الدرجة الكلية كبيرة، بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.70).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثاني (أعضاء الهيئة التدريسية) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم الفقرات | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------|-------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 1      | 14          | يشجع المحاضر الطلبة على البحث العلمي من خلال الواجبات التي تعطى لهم   | 4.27            | 0.77              | 85.4           | كبيرة جداً    |
| 2      | 11          | يحدد أعضاء هيئة التدريس أهداف المساق بشكل واضح  | 4.02            | 0.89              | 80.4           | كبيرة         |
| 3      | 12          | يعرض المحاضر النظريات والدراسات التي تتناول موضوع الموهبة بطريقة نقدية بحيث يعطى المجال للطلاب بنقدها والتحدث عن مواطن قوتها أو ضعفها | 3.93            | 0.89              | 78.6           | كبيرة         |
| 3      | 16          | يشجع المحاضر طلبته على الاطلاع والبحث على كل جديد في مجال تربيته الموهوبين  | 3.93            | 0.96              | 78.6           | كبيرة         |
| 4      | 15          | يوجه المحاضر طلبته إلى المصادر التعليمية العلمية الخاصة بمجال تربيته الموهوبين  | 3.72            | 0.87              | 74.4           | كبيرة         |
| 5      | 18          | يجد طلبة البرنامج تعاوناً من قبل أعضاء هيئة التدريس عند تحكيم أدوات الدراسة الخاصة بأطروحاتهم.  | 3.61            | 0.99              | 72.2           | كبيرة         |
| 6      | 17          | المعدل التراكمي له الدور الأول والأخير في التصنيف لأطروحة أو شامل.  | 3.53            | 1.13              | 70.6           | كبيرة         |
| 7      | 13          | يطلع المحاضر طلبته على أحدث ما توصل له مجال تربية الموهوبين   | 3.51            | 1.08              | 70.2           | كبيرة         |
| 8      | 19          | يتناسب تخصص المحاضر مع المساق الذي يدرسه في مجال تربية الموهوبين  | 2.78            | 1.21              | 55.6           | متوسطة        |
|        |             | <b>الدرجة الكلية</b>  | 3.70            | 0.57              | 74.0           | كبيرة         |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (8) أنّ فقرات مجال الخبرات الميدانية كانت الاستجابات عليها جميعها بين القليلة والمتوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.59)، و(3.19)، وذلك في الفقرتين: "مدة التدريب الميداني كان كافيًا لتحقيق أهدافه في صقل خبرات الطلبة في مجال رعاية الموهوبين"، و"الأهداف المطلوب تحقيقها في التدريب الميداني تخدم الطالب في مجال تربية الموهوبين"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.87).

## جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثالث (خبرات الميدانية) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم الفقرات | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية الموافقة | درجة   |
|--------|-------------|---|-----------------|-------------------|-------------------------|--------|
| 1      | 25          | الأهداف المطلوب تحقيقها في التدريب الميداني تخدم الطالب في مجال تربية الموهوبين               | 3.19            | 1.03              | 63.8                    | متوسطة |
| 2      | 24          | المهام التدريبية الخاصة بتربية الموهوبين ذات أهداف واضحة ومحددة                               | 3.17            | 1.08              | 63.4                    | متوسطة |
| 3      | 22          | يحدد البرنامج مهام وأدوار الطلبة في التدريب الميداني بصورة واضحة ومعلنة.                      | 3.06            | 1.20              | 61.2                    | متوسطة |
| 4      | 27          | وجود التناغم والانسجام بين النظرية والتطبيق في المهمات التدريبية الميدانية                    | 2.93            | 1.11              | 58.6                    | متوسطة |
| 5      | 21          | يترجم البرنامج نظريات المقررات ومفاهيمها إلى واقع تطبيق عملي عبر الورشات والزيارات الميدانية. | 2.74            | 1.09              | 54.8                    | متوسطة |
| 6      | 26          | يمتلك الطالب المعلومات والاختبارات التي تؤهله لأداء المهمات التدريبية الخاصة برعاية الموهوبين | 2.72            | 1.22              | 54.4                    | متوسطة |
| 7      | 23          | يوفر البرنامج دليل الخبرات الميدانية في الكلية  | 2.70            | 0.99              | 54.0                    | متوسطة |
| 7      | 20          | يقدم البرنامج تعليماً عملياً تطبيقياً   | 2.70            | 1.12              | 54.0                    | متوسطة |
| 8      | 28          | مدة التدريب الميداني كان كافياً لتحقيق أهدافه في صقل خبرات الطلبة في مجال رعاية الموهوبين     | 2.59            | 1.15              | 51.8                    | قليلة  |
|        |             | <b>الدرجة الكلية</b>  | 2.87            | 0.92              | 57.4                    | متوسطة |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (9) أن فقرات مجال مكتبة الجامعة كانت الاستجابات عليها جميعها بين القليلة والمتوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.97) و(3.38) وذلك في

الفقرتين: "توفر المكتبة لطلبة ماجستير تربية الموهوبين حقائب تدريبية للمقاييس النفسية كاختبارات الذكاء والإبداع"، و"يتوفر في المكتبة مراجع أصيلة ودوريات خاصة بتربية الموهوبين"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.90).

## جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الرابع (مكتبة الجامعة) مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم الفقرات | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------|-------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 1      | 29          | يتوفر في المكتبة مراجع أصيلة ودوريات خاصة بتربية الموهوبين  | 3.38            | 1.09              | 67.6           | متوسطة        |
| 2      | 32          | تتناول المراجع المتوفرة في المكتبة مواضيع وجوانب متعددة في مجال تربية الموهوبين.                              | 3.23            | 1.14              | 64.6           | متوسطة        |
| 3      | 33          | توفر المكتبة اشتراكات للدوريات والمجلات الخاصة بتربية الموهوبين (قواعد البيانات).                             | 3.17            | 1.14              | 63.4           | متوسطة        |
| 4      | 36          | دوام المكتبة يتيح استخدامها في ساعات متأخرة.  | 3.12            | 1.15              | 62.4           | متوسطة        |
| 5      | 31          | يتوفر في المكتبة مراجع أصيلة باللغتين العربية والإنجليزية وأيضاً كتب مترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية   | 3.06            | 1.18              | 61.2           | متوسطة        |
| 6      | 30          | تعتبر المراجع والدوريات المتوفرة حديثة (من خمس سنوات فأكثر).  | 3.02            | 1.17              | 60.4           | متوسطة        |
| 7      | 37          | يتم تزويد المكتبة بالمراجع والكتب الحديثة باستمرار ومتابعة آخر ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث في هذا المجال. | 2.91            | 1.24              | 58.2           | متوسطة        |
| 8      | 34          | تعقد المكتبة للطلبة الجدد ورشات تدريبية حول كيفية استخدامها واستخدام قواعد البيانات فيها.                     | 2.27            | .97               | 45.4           | قليلة         |
| 9      | 35          | توفر المكتبة لطلبة ماجستير تربية الموهوبين حقائب تدريبية للمقاييس النفسية كاختبارات الذكاء والإبداع.          | 1.97            | 1.11              | 39.4           | قليلة         |
|        |             | <b>الدرجة الكلية</b>  | 2.90            | 0.84              | 58.0           | متوسطة        |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (10) أنّ فقرات مجال طرائق التدريس كانت الاستجابات عليها جميعها بين المتوسطة والكبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.04) و(3.80)، وذلك في الفقرتين: "أسلوب التدريس في البرنامج إبداعي لا يسمح بالتقليد"، و"تعتمد طرق التدريس على التفكير الناقد"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.53).

### جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الخامس (طرائق التدريس) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم الفقرات | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------|-------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 1      | 40          | تعتمد طرق التدريس على التفكير الناقد                                    | 3.80            | 0.96              | 76.0           | كبيرة         |
| 2      | 39          | تستخدم التقنيات التعليمية المتنوعة في التدريس                           | 3.76            | 1.00              | 75.2           | كبيرة         |
| 3      | 38          | يستخدم أسلوب الدراسة الذاتية في البرنامج.                               | 3.61            | 0.79              | 72.2           | كبيرة         |
| 4      | 41          | تتناسب استراتيجيات التدريس المستخدمة مع نواتج التعلم المستهدفة.         | 3.55            | 1.01              | 71.0           | كبيرة         |
| 5      | 42          | الفروق الفردية بين الطلبة وخصائصهم الشخصية محل تقدير المدرسين بشكل عام. | 3.40            | 1.01              | 68.0           | متوسطة        |
| 6      | 43          | أسلوب التدريس في البرنامج إبداعي لا يسمح بالتقليد.                      | 3.04            | 1.06              | 80.8           | متوسطة        |
|        |             | <b>الدرجة الكلية</b>  | <b>3.53</b>     | <b>0.71</b>       | <b>70.6</b>    | <b>كبيرة</b>  |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (11) في الملحق (و) أنّ فقرات مجال تقييم الطلبة كانت الاستجابات عليها جميعها بين المتوسطة والكبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.08) و(4.12) وذلك في الفقرتين: "معظم درجات أعمال المساق للأعمال البحثية"، و"يتضمن تقييم

الطلبة طريقتين أو أكثر مثل: الاختبارات العملية والعروض الشفهية والاختبارات التحريرية"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.67).

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (12) في الملحق (و) أنّ فقرات مجال القبول والتسجيل كانت الاستجابات عليها جميعها بين المتوسطة والكبيرة جدًا، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.78) و(4.53)، وذلك في الفقرتين: "تحدد الجامعة أعدادًا معينة من الطلبة للقبول في البرنامج"، و"رسوم الدراسة في البرنامج مرتفعة"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.45).

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (13) في الملحق (و) أنّ فقرات مجال الإشراف العلمي كانت الاستجابات عليها جميعها بين المتوسطة والكبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.06) و(4.12)، وذلك في الفقرتين: "يتوفر في القسم عدد كاف من المشرفين والمتخصصين على الرسائل العلمية"، و"تعتبر حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلبة"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.66).

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (14) في الملحق (و) أنّ فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات كانت الإستجابات عليها جميعها كبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.78) و(4.02)، وذلك في الفقرتين: "يتم توجيه الطلبة لمصادر إلكترونية متنوعة ومراجع إضافية"، و"يتم التفاعل إلكترونياً بين الطلبة والمدرسين والمادة التعليمية"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.88).

## النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والمعدل التراكمي، وحالة الطالب العملية، والمهنة، ومكان السكن)؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار فرضيات الدراسة كما هو آت:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير الجنس.

من أجل اختبار الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينتين المستقلتين ونتائج الجدول (15) في الملحق (و) توضح ذلك.

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.207)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير العمر.

من أجل اختبار الفرضية المتعلقة بمتغير العمر، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ونتائج الجدول (16) في الملحق (و) توضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (العمر) للدرجة الكلية، ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة، تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير العمر، والموضحة في الجدول (17) في الملحق (و).

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير العمر للدرجة الكلية، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.021)، وهذه القيمة أقل من (0.05)، وتعني هذه النتيجة رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير العمر.

ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق، تمّ استخدام اختبار المقارنات البعدية LSD، والجدول (18) في الملحق (و) يوضح ذلك

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى (أكثر من 40)، ومستويات (أقل من 30، ومن 30-40)، ولصالح مستويات (أقل من 30، ومن 30-40).

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

من أجل اختبار الفرضية المتعلقة بمتغير المعدل التراكمي، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجدول (19) في الملحق (و) توضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المعدل التراكمي) للدرجة الكلية، ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تمّ فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير العمر، والموضحة في الجدول (20) في الملحق (و).

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي للدرجة الكلية، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.051)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المعدل التراكمي.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير حالة الطالب أثناء الدراسة.

من أجل اختبار الفرضية المتعلقة بمتغير حالة الطالب أثناء الدراسة، فقد استخدم اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، ونتائج الجدول (21) في الملحق (و) توضح ذلك.

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير حالة الطالب أثناء الدراسة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.248)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير حالة الطالب أثناء الدراسة.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المهنة.

من أجل اختبار الفرضية المتعلقة بمتغير المهنة، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ونتائج الجدول (22) في الملحق (و) توضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المهنة) للدرجة الكلية، ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة، تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير العمر، والموضحة في الجدول (23) في الملحق (و).

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (23) في الملحق (و) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المهنة للدرجة الكلية، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.728)، وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المهنة.

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن.

من أجل اختبار الفرضية المتعلقة بمتغير مكان السكن، فقد استخدم اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، ونتائج الجدول رقم (24) في الملحق (و) يوضح ذلك:

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (24) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.156)، وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن.

#### نتائج الدراسة للبيانات النوعية

استخدمت الباحثة المجموعات البؤرية من خلال مجموعتين منفصلتين متساويتين من طلبة ماجستير تربية الموهوبين عبر تطبيق زوم، وذلك بالتنسيق المسبق لها خلال فترات زمنية مختلفة، تراوحت ما بين (2-3) ساعات، ولم تذكر أسماء الطلبة صريحة، بل تمّ استخدام رموز لتدل عليها.

#### أولاً: المجموعات البؤرية (الطلبة)

استخدمت الباحثة أدوات الدراسة: المقابلة، والاستبانة للإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة الذي ينص على: ما تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة؟

وللتوصل إلى نتائج نوعية في الإجابة عن السؤال، قامت الباحثة بإعداد (4) أسئلة لأفراد من مستويين من طلبة البرنامج، والبالغ عددهم (6) في المستوى الأول و(6) في المستوى الثاني، حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة، من حيث: (نقاط القوة في تخصص تربية الموهوبين، ونقاط الضعف في تخصص تربية الموهوبين، وقدرة برنامج تربية الموهوبين على إكساب الطلبة مهارة

البحث العلمي والنشر في مجالات ذات مستوى مرتفع، ووصف تجاربهم في برنامج ماجستير تربية الموهوبين)، واستخدمت الباحثة لقاءات مباشرة مسجلة لهذا الغرض، وسجلت إجاباتهم عن الأسئلة، وقامت بتفريغ إجابات كل سؤال من أسئلة المقابلة، وتصنيفها، واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية، وكل ذلك ساعد الباحثة في الوصول إلى نتائج نوعية في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة، ومقارنتها بالنتائج الكمية المتعلقة بالاستبانة، ما يضمن تكاملية البيانات النوعية والكمية التي تساهم في التعرف إلى ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث.

وفيما يلي تستعرض الباحثة نتائج أسئلة المجموعات البؤرية.

وللإجابة عن سؤال المقابلة الأول: (تحدث/ي عن أبرز نقاط القوة في تخصص تربية الموهوبين؟). تمّ تفريغ إجابات المقابلات وقامت الباحثة بتصنيفها في مجموعات، واستخراج تكراراتها، ونسبها المئوية كما هو موضح في الجدول رقم (25) في الملحق (و). نقاط القوة لبرنامج الموهوبين.

كان هناك إجماع من قبل المشاركين في المجموعات البؤرية، والتي ضمت طلبة الماجستير في البرنامج في جميع مراحل الماجستير، حيث أشاروا إلى أنّ برنامج ماجستير تربية الموهوبين له العديد من نقاط القوة تتمثل في مجالين، وهما: البرنامج الوحيد الذي يهتم بالموهوبين في الجامعات الفلسطينية، ويفتح أبواب فرص العمل للطلبة.

#### **المجال الأول: البرنامج الوحيد الذي يهتم بالموهوبين.**

أشار جميع المشاركين في المجموعات البؤرية إلى أنّ برنامج ماجستير تربية الموهوبين هو الأول والوحيد في الجامعات الفلسطينية، حيث يتم التسجيل في البرنامج طلبة من تخصصات مختلفة، ويؤكد ذلك إجابة طلبة المجموعة البؤرية (س.ع): "قسم تربية الموهوبين بشجع أي حد يكمل دراسات عليا لأنه شيء جديد فهو براق وجذاب وخاصة نحن كمدرسين"، والطلبة (و.ن): "يعد الأول من نوعه في

فلسطين ويعد فريدا من نوعه، ولا يوجد أي مدرسة متخصصة لتعليم الموهوبين"، والطالبة (ك):  
"التخصص الأول من نوعه في الجامعات الفلسطينية الذي يطرق باب فئة المعلمين وأولياء الأمور وفئة  
المهتمين بالموهوبين"، والطالبة (ر.أ): "كبرنامج كثير حلو وجديد لأن بلادنا ومؤسساتنا ضعيفة وليست  
مهياًة من ناحية مادية وإمدادات ومعدات"، والطالبة (أ.م): "تجربة جديدة فيما يتعلق بالأبحاث والبرامج  
والتخصص جديد"، والطالبة (و.ص): "برنامج رائع جداً، أقوى البرامج الموجودة على الساحة على  
الاتجاه الحديث في الاتجاه العالمي"، والطالبة (ر.ز): "البرنامج كثير ممتاز إنه طرحه بجامعة النجاح"،  
والطالبة (ش.خ): "البرامج رائع وقوي وعالمي"، والطالبة (س.ب): "برنامج جديد ورائع ومثير  
للاستكشاف نشكر الجامعة إنها وفرته"، والطالبة ت.ق: "البرنامج رائع وعالمي".

وهذا يشير إلى أهمية المسابقات التي يتم تدريسها في البرنامج، حيث يشمل مجالات مختلفة تساعد في  
تأهيل الطلبة للتعامل مع الموهوبين، كما ذكر من مجموعة من المشاركين في المجموعات البؤرية،  
وهذا ما ذكره طلبة التخصص، فقال (ش.أ): "بالنسبة للدراسة حسيت إنه المسابقات مرتبطة مع بعض،  
بيأكدوا لك على المعلومة دائماً في المساق الأول والمساق الثاني والمساق الثالث، لدرجة إنه الطلاب  
كانوا يحكوا إنه كله مكرر، لكن أنا بحس إنه نقطة قوة، لأنه لو ما تكرر ما رسخت المعلومات"، وأيضاً  
الطالبة (س.ع): "الذي يقرأ أو بطالع برنامج تربية الموهوبين عندما تدخل على البرنامج شو بقدم شو  
رسالته شو بقدم مسابقات كمان المسابقات توحى أن البرنامج قوي كشكل وتصور وتصميم أيضاً".

على الجانب الآخر أشار بعض المشاركين في المجموعات البؤرية إلى أن هناك تكراراً في مواضيع  
بعض المقررات، وهو ما يعتبر إحدى نقاط الضعف للبرنامج، ونذكر من إجابات الطالبة (أ.م): "نعم كان  
هناك تكرار في محتوى المادة العلمية المعروضة"، وأيضاً (ش.خ): "كمان بعض الدكاترة كانوا  
محصورين في إطار معين كالإطار النفسي، ولذلك كان هناك تكرار للمواضيع وكان واضح من خلال  
المسابقات إللي كانوا يعطوها"، والطالبة (ن.ح): "وبالنسبة للمواد النظرية فيها تكرار صحيح زي ما  
حكوا الزملاء".

## المجال الثاني: فتح أسواق العمل للخريجين من تخصصات مختلفة

كان هناك توافق ما بين إجابات الطلبة ومناقشتهم في المجموعات البؤرية وإجابات أعضاء الهيئة التدريسية في المقابلات، أن برنامج ماجستير الموهوبين سيعمل على توفير فرص عمل للخريجين في المؤسسات الحكومية والأهلية التي ستدعم الموهوبين، وهذا جزء من مقابلات الطلبة والمدرسين، ومن الطلبة (و.ن): "يفتح سوق للعمل للخريجين لأنه من خلال الاطلاع نقول معظم الدول العربية تمتلك مدارس للموهوبين وكذلك مراكز خاصة، لذلك نقدر نقول إذا تم عمل مراكز ومدارس خاصة لهؤلاء الطلبة رح يكون الخريجين في هذا التخصص أول من يقتحم سوق العمل"، وأيضاً (ك.أ): "أما على الصعيد العملي قدر إنه يدخل وبقوة، وملاحظة من مجال عملي في وزارة التربية والتعليم إنه يدخل وبقوة لصالح الطلبة الموهوبين في مدارسنا من خلال الأنشطة الإثرائية، من خلال الاهتمام ببرامج دعم الموهوبين والموهبة، من خلال اهتمام الوزارة في تحديد الطلبة الموهوبين على مستوى الوزارة وتقديم الرعاية المناسبة لهم" و(أ.ج): "وأنا بهتم بالموهبة أكثر لأنه ذوي الإعاقة كثير ناس صاروا مختصين بالموضوع أما الموهبة قليل جداً، و فقط جامعة النجاح، وهذا ممتاز وشايفة الموضوع ماشي بشكل ممتاز". أما مقابلات أعضاء هيئة التدريس فكانت: "لم توجد جامعات تبنت هذا الموضوع، سوق العمل والطلب على هذا البرنامج من الطلاب كان كبيراً من مؤسسات الدولة الخاصة والعامة"، "نعم أكيد وأصلاً نحن عندنا نقص في الكوادر"، "هذا الموضوع كان لازم نظرحه من السابق فإذا هي طرحت فكرة سوف تخدم أولادنا في المستقبل الذي يمتلكون قدرات عالية".

يتبين من الجدول (25) أنّ إجابات عينة الدراسة عن السؤال الأول: (ما أبرز نقاط القوة في تخصص تربية الموهوبين؟)، كانت أنّ البرنامج يعتبر الأول من نوعه في فلسطين، وفريداً في مجال بحثه وأهدافه بنسبة 81.0%، وفتح آفاقاً جديدة للمتعلم، ومنحه فرصة في سوق العمل بنسبة 18.7%.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني: (تحدث/ي عن أبرز نقاط الضعف في تخصص تربية الموهوبين) يوضح

الجدول رقم (26) ملحق (و) نتائج تحليل الاستجابات، وتصنيفها.

## نقاط الضعف للبرنامج

أشار نصف المشاركين في المجموعات البؤرية إلى أن هناك نقاط ضعف للبرنامج، تتمثل في عدم التطبيق العملي للبرنامج، وعدم توفر مقاييس عالمية، بالإضافة إلى عدم وجود خبراء في مجال المهبة، وعدم توفر المراجع الحديثة والأجنبية للتخصص، كذلك عدم دعم البرنامج من قبل المسؤولين.

جدول (26) في الملحق (و) يوضح الفئات الفرعية لأبرز نقاط الضعف في برنامج الماجستير في تخصص تربية الموهوبين.

لقد تم تحويل البيانات النوعية إلى بيانات كمية من خلال عدد التكرار للأفكار أو المصطلحات التي تمت الإشارة إليها في المقابلات، وكذلك المجموعات البؤرية التي لها علاقة بنقاط الضعف للبرنامج، نلاحظ من جدول (26) أن 37.5% أجابوا بضعف التطبيق العملي للبرنامج ومقاييسه، ونسبة مماثلة 37.5% عدم وجود خبراء في مجال المهبة، وعدم القدرة على استقطاب خبراء، وعدم توفر مراجع أجنبية للتخصص. حيث يلاحظ من النتائج أن 19.0% من إجابات عينة الدراسة أكدت (ضعف دعم البرنامج من قبل المسؤولين)، و 7.0 أكدت عدم توفر خطة واضحة للبرنامج من قبل الجامعة. وأجمع الطلبة على أهمية التدريب العملي، حيث أجابت الطالبة (ر.أ): "عم نحكي عن نظريات أين التطبيق العملي"، والطالبة (ك.أ): "عدم تحضير هيئة خبيرة في علم المهبة قادرة على إنها تنقل معلومات سليمة وحديثة سيما أنه علم المهبة علم ينمو ويتطور بسرعة"، والطالبة (أ.م): "يعني أشعر إنه البرنامج بدأ بكبير كان لازم سنتين تا يهيئوا حالهم ويعملوا انطلاقة للبرنامج وخاصة من ناحية المدرسين وكل ما يخصه"، والطالبة (و.ن): "لو بدي أشغل على كورت بدي شهادة ترخيص صحيح فلو الجامعة وفرت أي شيء معين يطورنا وينميها بهاد الموضوع"، والطالبة (ن.ح): "إنه يكون إلنا مختبر للتدريب وخاصة إنه عنا مادة تدريب ميداني وبالنسبة إلي كطالبة ما استقدت وبقدر أروح على مراكز لكن يجب أن يكون لنا مختبر متخصص"، والطالبة (س.ع): "في اختبارات الذكاء ما بقدر أعملها رغم إنني أخذت دورة

الإيبوك، المفروض الجامعة توفرها ودورات لكل الاختبارات"، والطالبة (أ.ج): "من نقاط الضعف الوزارة تعرّف فيه الدولة والكل يقف جنبه بشكل أقوى"، والطالبة (و.ص): "نحن كبرنامج ما عنا مختصين دكاترة فيه وكله معتمد على الكتب العربية إللي بنرجع لها وهي مش أساس، وكمان نحن نحتاج إلى مساعدة من الوزارة، وزارة التربية والتعليم، وتعترف فينا كتخصص ونبدأ نشتغل، ونحتاج إلى مقاييس كمقياس الذكاء والإبداع وهذه نفتقر لها"، والطالبة (ر.ز): "بتمنى إنه المقاييس تنزل عنا بفلسطين ونعرف نطبقها على أرض الواقع"، والطالبة (ش.خ): "تؤكد على التربية إنه لازم يكون هناك تنسيق بين الجامعة والتربية من أجل إدراجه في التخصصات"، والطالبة (س.ب): يجب أن يكون هناك دور للجامعة مشان هاد التخصص يظهر للنور".

يتبين من الجدول (26) في الملحق (و) أنّ إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثاني: (تحدث/ي عن أبرز نقاط الضعف في تخصص تربية الموهوبين)، كانت: 37.5% أجابوا بضعف التطبيق العملي للبرنامج ومقاييسه، ونسبة مماثلة 37.5% عدم وجود خبراء في مجال الموهبة، وعدم القدرة على استقطاب خبراء، وعدم توفر مراجع أجنبية للتخصص. حيث يلاحظ من النتائج أنّ 19.0% من إجابات عينة الدراسة أكدت (ضعف دعم البرنامج من قبل المسؤولين)، و 7.0% أكدت عدم توفر خطة واضحة للبرنامج من قبل الجامعة. وأجمع الطلبة على أهمية التدريب العملي.

فيما يتعلق بـ: "برنامج تربية الموهوبين استطاع إكسابك مهارة البحث العلمي والقدرة على النشر في مجلات ذات مستوى مرتفع" يوضح الجدول رقم (27) في الملحق (و) نتائج تحليل الاستجابات وتصنيفها. أما فيما يتعلق بتطوير مهارات المنتسبين لبرنامج الماجستير في تربية الموهوبين في مجال البحث العلمي والنشر في مجلات عالمية، فقد أشارت النتائج في جدول (27) إلى أنّ 91.6% من المشاركين في المجموعات البؤرية يعتقدون أنّ البرنامج حسّن من مهاراتهم في البحث العلمي والنشر الدولي، وأيضاً 8.4% أجابوا بأنه ساهم في زيادة القدرة اللغوية وتجنب الأخطاء، ويبدو ذلك جلياً في

إجابة الطالبة (و.ن): "أنا كطالبة، كنوع التخصص في البكالوريوس، ما كان لي علاقة بالأبحاث، أعطاني البرنامج خبرة في البحث العلمي، وساعدني على كتابة الأبحاث ونشرها"، والطالبة (س.ع): "هذا التخصص عمل لي إضافة جديدة، كيف أعمل بحث علمي خصوصاً عندما وصلنا إلى الجانب العملي، وخاصة في مادة مناهج البحث في تربية الموهوبين"، والطالبة (ش.أ): "أعطانا قوة باللغة ونتجنب الأخطاء وندقق ونفحص لأنه قبل ما كانت لدينا القدرة على عمل أي من هذه الأشياء"، والطالبة (ش.خ): "نشرنا دراسات مع الدكتورة سحر في مجلات عربية ونشرنا في مجلة دراسات عالمية محكمة"، والطالبة (ت.ق): "أكسبني مهارات البحث العلمي"، والطالبة (أ.ج): "تعرفت على شغل جديد ولو إنه لسه ما نشرنا"، والطالبة (ر.ت): "تعرفنا كيف البحث العلمي، كله قبل كان نظري، ما كنا نمارس سواء في المدرسة أو البكالوريوس"، والطالبة (و.ص): "المادة أخذناها بطريقة عالمية يعني أتوسعنا في المادة وأخذناها كما تدرس عالمياً"، والطالبة (س.ب): "الأبحاث إللي كانوا يطلبوها الدكتوراه هي ساعدتنا في الكتابة بشكل علمي".

يتبين من الجدول (27) أنّ إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثالث: "برنامج تربية الموهوبين استطاع إكسابك مهارة البحث العلمي والقدرة على النشر في مجلات ذات مستوى مرتفع"، كانت 91.6% بالإيجاب، و8.4% بزيادة القدرة اللغوية وتجنب الأخطاء.

### اتجاه الطلبة نحو البرنامج

أشار معظم الطلبة في المجموعات البؤرية إلى اتجاهات إيجابية نحو البرنامج ومستقبله، من حيث الحصول على فرصة عمل في إحدى المؤسسات الأهلية أو الحكومية، وتم سؤال الطلبة عن سبب دخول البرنامج، هل الحصول على وظيفة أم أن البرنامج فتح آفاقاً جديدة للعمل؟ كانت معظم الإجابات تتمحور حول أن البرنامج هو الوحيد المختص في التعامل مع الموهوبين، ويؤكد ذلك إجابة الطالبة (و.ن): "رح يفتح سوق للعمل للخريجين لأنه من خلال الاطلاع نقول معظم الدول العربية تمتلك

مدارس للموهوبين"، وإجابة (ك.أ): "رح يكون الخريجين في هذا التخصص أول من يقتحم سوق العمل"، وإجابة (ر.أ): "للطالب نأمل له مؤسسة تتبناه ووسائل لدعمه كبرامج للتسريع وبرامج للإثراء التي يجب أن تدمج الطلاب فيها ونحن هنا عملنا"، وإجابة (س.ع): "الطرح جديد على الساحة الفلسطينية".

وفيما يتعلق بوصف تجربتك في برنامج ماجستير تربية الموهوبين يوضّح الجدول رقم (28) في الملحق (و) نتائج تحليل الاستجابات، وتصنيفها.

يتبين من الجدول (28) أنّ إجابات عينة الدراسة عن السؤال الرابع: "صف/ي تجربتك في برنامج ماجستير تربية الموهوبين" كانت 100.0% عند المجموعتين، حيث أجمعنا على أنّها تجربة جديدة وإيجابية ومفيدة للطلاب. ويؤكد ذلك إجابة الطالبة (ش.أ): "ترك شيء إيجابي، قوى شخصيتي، زاد العلم إليّ عندي ومكمل لتخصصي الأول"، والطالبة (ر.ج): "تجربة مفيدة إلى حد ما وليس كما كنت حاطه ببالي"، والطالبة (أ.م): "الجامعة فتحت عيوننا على برنامج رائع وبحاجة إليه كثير"، والطالبة (و.ص): "يعني التخصص رائع واستفدنا منه سواء كانت المعلومة حديثة أو قديمة، وكمان وتخصص رائع ومفيد وأتمنى إنّي أقدر أقدم شيء بدراستي"، والطالبة (ر.ت): "كثير حلو رغم ضغط الشغل والدراسة وكثير مفيد وبده تعب وجهد"، والطالبة (س.ب): "تخصص مميز ويحسّسك بالتميز".

#### ثانياً: مقابلة أعضاء الهيئة التدريسية

استخدمت الباحثة المقابلة القائمة على سبعة أسئلة، تمّ توجيهها لكل خبير من الخبراء الستة المقابلين بصورة منفردة عبر تطبيق زوم، وبالتنسيق المسبق لها خلال فترات مختلفة، تراوحت مدة المقابلة ما بين (30-60) دقيقة، تمّت موافقة الخبراء على ذكر أسمائهم بصورة صريحة، وأشير لكل خبير برقم أثناء كتابة النتائج. ملحق (ج).

واستخدمت الباحثة المقابلة للإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة الذي ينص على: "ما تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟"؛ للتوصل إلى نتائج نوعية للإجابة عن السؤال. قامت الباحثة بإعداد سبعة أسئلة لستة أفراد من الهيئة التدريسية، حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، من حيث: كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج؟ وهل هناك إجماع عليها؟ وأهم نقاط القوة في البرنامج، وأهم نقاط الضعف في البرنامج، وهل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك مع جامعات أخرى؟ وما هي آليات هذا التعاون؟ وهل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟ وكمدرس للمساق ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك، وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟ وما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟

واستخدمت الباحثة لقاءات مباشرة مسجلة لهذا الغرض، وسجلت إجاباتهم عن الأسئلة، وقامت بتقريغ إجابات كل سؤال من أسئلة المقابلة، وتصنيفها واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية. كل ذلك ساعد الباحثة في الوصول إلى نتائج نوعية في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ومقارنتها بالنتائج الكمية المتعلقة بالاستبانة، ما يضمن تكاملية البيانات النوعية والكمية للطلبة، والتي تساهم في التعرف إلى نتائج الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعدّ ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية المتعلقة بالبحث.

وتستعرض الباحثة نتائج أسئلة المقابلة من خلال الجداول الموجودة في الملحق (و)، بدءاً بالسؤال الثاني الذي ينصّ على: "أهم نقاط القوة في البرنامج"، يوضح الجدول رقم (30) في الملحق (و) نتائج تحليل الإستجابات وتصنيفها.

تنوعت إجابات المشاركين في المقابلات الفردية حول نقاط القوة لبرنامج الماجستير في تخصص الموهوبين، بين توفر الكادر التعليمي، والأداء المهني لخريجي البرنامج في الميدان، وفق إجابات 50%

من المشاركين في كلا المجالين، لقد تم ترتيب الإجابات في جدول (30) بعد أن تم تكميم النتائج من خلال حساب التكرار ومن ثم النسبة المئوية.

يتضح من الجدول (30) في الملحق (و) أن إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثاني: "ما أهم نقاط القوة في البرنامج؟" كانت وجود البرنامج بكادره التدريسي بحد ذاته نقطة قوة إيجابية بنسبة 50.0%، وحسب أداء الطلبة في الميدان العملي بنسبة 50.0%. ويبدو ذلك جلياً من إجابة الخبير رقم 1: "مجرد وجود البرنامج هو نقطة قوة بحد ذاتها، برسالته بأهدافه بهيئته التدريسية بمساقاته بمخرجاته وكثيراً أشياء كمان"، والخبير رقم 2: "نقاط القوة يعتمد على أداء المعلمين في الميدان هم إلهي رح يزودوا البرنامج بالتغذية الراجعة"، والخبير رقم 3: "هيئة تدريسية كلها متخصصة في هذا المجال ويوجد جانب عملي في هذا التخصص"، والخبير رقم 4: "طرحت فكرة سوف تخدم أولادنا في المستقبل الذين يمتلكون قدرات عالية"، والخبير رقم 5: "يخرج خريجين قادرين على التفاعل واستمرارية التعلم فيما بعد وتطوير أنفسهم"، وإجابة الخبير رقم 6: "بعلم الطلاب المعرفة العلمية المستندة على نظريات الموهوبين، في عنا تدريبات ميدانية إلهي الطلاب يأخذوها في البرنامج وكمان لاحظت بعض المدرسين شجعوا الطلاب على عمل أبحاث ونشرها وهذه نقطة رائعة".

كذلك أشار المشاركون في المقابلة إلى نقاط ضعف البرنامج، حيث تم تقسيمها إلى: عدم توفر الخبرات والدعم في مجال التخصص، (وفق 50% من المشاركين في المقابلات)، وعدم توفر تجارب عملية للطلبة؛ نظراً لعدم توفر مراكز ومؤسسات في مجال رعاية الموهوبين، وبنسبة 50.0%، ووجود التكرار في مناهج برنامج رعاية الموهوبين بنسبة 16.7%. وأجاب الخبير رقم 1: "تحتاج إلى خبرات إلى تواصل أكثر وخبرات أكثر مع العالم الخارجي من أجل تزويدنا بكل ما هو حديث ومتطور"، وتشير إلى ذلك إجابة الخبير رقم 2: "لا يوجد فرصة حقيقية للطلاب الذي يدرس هذا التخصص أن يتعامل مع الأمر بشكل واقعي ويعيش حياة مدرس الطلبة الموهوبين ويتعرف على مشاكل الطلبة

الموهوبين والصعوبات التي تواجههم"، وإجابة الخبير رقم 3: "في بعض المواد زي النظريات بتكون مكررة مش ذنب المدرسين وهاد يكون في معظم كتب الموهوبين والتكرار هذا شيء عادي لأنه ينطلقوا من النظريات"، والخبير رقم 4: "لكن قضية جائحة كورونا مع بداية برنامج تربية الموهوبين عقلت كثير من الشغلات وسكر العالم وسكر الشحن إلى آخره وأصبح لدينا ندرة أو قلة في هذه الأدوات"، والخبير رقم 5: "بحاجة إلى متخصص في الميدان سواء من حيث التدريس أو تأهيلهم وتمكينهم وخبراتهم السابقة"، والخبير رقم 6 أجاب أنه "لا يوجد مدرسين متخصصين في ميدان تربية الموهوبين". ويوضح جدول رقم (31) في الملحق (و) النسبة المئوية لكل مجال والتي تم استخلاصها من مقابلات أعضاء الهيئة التدريسية في البرنامج.

أما فيما يتعلق بالسؤال الأول الذي ينص على "كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج، وهل هناك إجماع عليها؟" فلإجابة عن هذا السؤال، تم تفرغ إجابات المشاركين في المقابلات من أعضاء هيئة التدريس حول تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج، وهل هناك إجماع عليها؟ ثم قامت الباحثة بتصنيف الاستجابات، واستخراج تكراراتها، ونسبها المئوية. كما هو موضح في الجدول رقم (29) في الملحق (و) وكانت النتائج كالآتي:

يتبين من الجدول (29) أنّ إجابات عينة الدراسة عن السؤال الأول: "كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج، وهل هناك إجماع عليها؟" كانت الحاجة إلى الكشف عن الموهوبين، ورعايتهم، وتنمية قدراتهم بنسبة 83.4%، وحسب سوق العمل والطلب على التخصص بنسبة 16.6%. ويبدو ذلك جليا من خلال ما قاله الخبير رقم 1: "لا توجد جامعات تبنت هذا الموضوع، والطلب على هذا البرنامج من قبل الطلاب كان كبيراً، ومن مؤسسات الدولة الخاصة والعامة كان كبير أيضاً". وأجاب الخبير رقم 2: "البرنامج يقوم بتدريس ويختص بالمعلمين كيف يقوموا برعاية الطلبة الموهوبين هذا ما كان موجوداً، وهنا كانت الرؤية"، وأجاب الخبير رقم 3: "هدف البرنامج إكساب الطلبة المهارات والكفاءات

اللازمة والضرورية للتعامل مع هذه الفئة للكشف عنها وتزويدها بالبرامج اللازمة"، والخبير رقم 4: "انه تكون الجامعة إلهي بتبني هذا البرنامج كجامعة النجاح تكون مركز رئيسي في الكشف عن الطلبة الموهوبين، أما أولوياته فهي إعداد طلبة متمكنين، عندهم القدرة أن يتعاملوا وأن يكتشفوا هذه الفئة من الطلاب"، والخبير رقم 5: "من وجهة نظر المجتمع نحو خدمة الموهوبين"، والخبير رقم 6: "من أجل تحقيق عملية تميز إنه يتخرج طالب مؤهل مسلح بالمعرفة والعلم في رعاية الموهوبين، وإنه ترفد المجتمع إنه يكون عنا كادر متخصص في مجال الرعاية، باختصار من ضمن تطلعات جامعة النجاح في تحقيق الأهداف الاستراتيجية إلهي إليها في تحقيق وتعزيز قدرات الخريجين".

وفيما يتعلق بالسؤال الرابع: "هل يحتاج البرنامج إلى تعاون مشترك بين المؤسسات التي تهتم برعاية الموهوبين؟" يوضح الجدول رقم (32) في الملحق (و) نتائج تحليل الاستجابات وتصنيفها.

#### فرص للعمل التعاوني بين مؤسسات التعليم العالي داخل وخارج فلسطين:

لقد كانت إجابات المشاركين في المقابلات حول العمل التعاوني والمشارك من أجل رعاية الموهوبين، فلقد أشار معظم أعضاء الهيئة التدريسية الذين تمت مقابلتهم، إلى أهمية البرنامج في بناء شراكات استراتيجية لتطوير رعاية الموهوبين في فلسطين، سواء بين مؤسسات التعليم العالي داخل أو خارج فلسطين، أم المؤسسات التي تهتم برعاية الموهوبين، وكلام الخبراء يؤكد ذلك: "ممكن نستعين في جامعات عندهم مختبرات مقاييس، يعني يجي دكتور يدرنا على مقياس إله علاقة بالموهوبين في جامعة في أوروبا أو أي دولة في العالم"، و"وجود قنوات وفرص للتعاون المشترك أيضا يخدم الميدان ونخدم طلبة الدراسات العليا وأيضا تستطيع الفرق المحلية إنها تنقل المعرفة"، و"برامج مشتركة بين الجامعات، جامعات عربية وجامعات أجنبية في برنامج ماجستير"، و"ممكن نبعث مدرسين أو طلاب يدرسوا في جامعات ثانية، نبعث طلاب على مدارس ثانية، نجيب طلاب من طلاب المدارس الخاصة من الطلاب الموهوبين، ممكن نتبنى خمس طلاب نبعثهم لدولة أخرى أو نبعث مدرسين على دولة أخرى أو يجوا

مدرسين من دول أخرى يمارسوا التعلم في تعليم الموهوبين"، و"عمل لقاءات مفتوحة، ويمكن القول إن الخبراء الخارجيين يتعاملون معنا بسلاسة".

يتبين من الجدول (32) أن الإستجابات الإيجابية نحو تأسيس شراكة وتعاون في مجال رعاية الموهوبين كانت نعم بنسبة 83.4%، ولا بنسبة 16.6%. وأجاب الخبير رقم 1: "نعم، يحتاج آلية التعاون تبادل خبرات مع العالم الخارجي"، والخبير رقم 2: "التعاون بمجالات العلم بحاجة للتعاون مش بس مع الجامعات المحلية بل الجامعات العربية والجامعات العالمية"، والخبير رقم 3: "لا يحتاج إلى تعاون مع جامعات أخرى وهو مثله مثل أي برنامج وأي مساق ثانٍ، والجامعة بتعين دكتور من الخارج لأنه دكتور في الجانب الميداني، لهذا السبب الجامعة قامت باستقطابه ويمتلك مراكز ويطلع دائماً على كل ما هو جديد في التخصص"، والخبير رقم 4: يحتاج إلى تعاون مع جامعات أخرى بحاجة إلى توأمة مع جامعات أخرى"، والخبير رقم 5: "أي برنامج دراسات عليا مش ممكن ينجح أو يحافظ على استمراريته إذا ما كان فيه نوع من التشبث ما بين البرامج"، والخبير رقم 6: "البرنامج يفضل يكون في تعاون مع الجامعات الأخرى".

وفيما يتعلق بالسؤال الخامس: "هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟ يوضح الجدول رقم (33) في الملحق (و) نتائج تحليل الاستجابات وتصنيفها.

يتبين من الجدول (33) أن إجابات عينة الدراسة عن السؤال الخامس: "هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟" كانت نعم، وبنسبة 100.0%. وأجاب الخبير رقم 1 أن "تربية الموهوبين أصبحت حاجة مجتمعية، والتطور التكنولوجي والعولمة، والتكنولوجيا المنفتحة أصبحت تكشف أن الطلاب يتفاعلون بشكل كبير ويحتاجون للمزيد لأنهم بحاجة إلى اهتمام"، والخبير رقم 2: "في ناس كثير مواهبهم انتهت واندثرت لعدم وجود برامج ترعى هذه الموهبة ورعايتهم وتستمر مواهبهم، في ناس كثير عنا تختص للموهوبين تعرفهم ما يريدون، واهتماماتهم، وبناء على هذا الأساس نحاول نوضح لهم

الطريق"، والخبير رقم 3: "نعم، أكيد وأصلاً نحن عندنا نقص في الكوادر وفي عناية في الاهتمام وخصوصاً في فلسطين"، والخبير رقم 4: "طبعاً على فكرة إحنا آخر دولة الآن تبنت هذا البرنامج وكانت النجاح هي السباق والأصل من زمان اشتغلنا على هاد البرنامج"، والخبير رقم 5: "مش بس يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته أحد المخرجات، ولكن المخرج الرئيس إنه كيف تتوصل كمختص للفئة المستهدفة وهم الطلبة الموهوبين"، والخبير رقم 6: "نعم، يتفق وبشكل كبير ورح يفتح آفاق مستقبلية للنهوض بالمجتمع للكشف عن الموهوبين".

وفيما يتعلق بالسؤال السادس: "ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك كمدرس لمساقات البرنامج، وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟". يوضح الجدول رقم (34) ملحق (و) نتائج تحليل الإجابات، وتصنيفها.

يتبين من الجدول (34) في الملحق (و) أن إجابات عينة الدراسة عن السؤال السادس: "كمدرس للمساق، ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك، وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟" كانت زيادة التواصل مع المؤسسات التي ترعى الموهوبين، وتدريب كوادر تعليمية مؤهلة في مجال رعاية الموهوبين، واستقطاب الكفاءات في هذا المجال بنسبة 33.6% لكل مقترح، بالإضافة إلى تكثيف استخدام التقنيات التعليمية، وتفاعل الطلبة معها، وخصوصاً في الأزمات، مثل جائحة كورونا، وتحديث المناهج بناءً على دراسات حديثة، وإدخال اللغة الإنجليزية فيها، وبنسبة 20.0% لكل مقترح. ويؤكد هذا إجابة الخبير رقم 1: "أول مقترح لازم يكون في تواصل مع كل المؤسسات التي ترعى الموهوبين مع الجامعة ومع المؤسسات الحكومية بشكل أفضل، لأنه يجب أن يكون هناك تعريف بالموضوع أكثر ونشر أكثر للموضوع بحيث يصبح هناك شراكة حقيقية"، والخبير رقم 2: "يبحث على ما هو جديد في تخصصه، إنه حضر محاضرتك كأنه أول مرة بتعطيها، ما تكرر نفسك وغير مصادرك وطرق أخرى"، والخبير رقم 3: "الاطلاع المستمر على الطرق والأساليب التعليمية الحديثة،

والاطلاع على المستجدات والمراجع والمقالات والكتب التي نزلت في هذا المجال"، والخبير رقم 4:  
"يطور حاله في مجال التطور التكنولوجي الإلكتروني، بالإضافة إلى أنّ الإنسان قد ما يقرأ قد ما بتطور  
وكل يوم شيء جديد"، والخبير رقم 5: "ما شعرت إنه التكنولوجيا كانت عامل معيق بل كانت عامل  
مساعد إنني أتواصل معهم باستمرار وطلابي موجودين معي على مدار الساعة من خلال كل وسائل  
التواصل الاجتماعي والمسافات مفتوحة لكل الطلاب"، والخبير رقم 6: "ما بدني يأخذوا مادة جامدة بدني  
أنزل على الميدان أتعامل مع مدارس التربية ولا يوجد مدارس للطلبة الموهوبين في الضفة، وحبذا لو  
جامعة النجاح في عندها روضة نموذجية، ما المانع إنه الجامعة تعمل مدرسة تعنى بالموهوبين، منه في  
مدرسين بتعينهم ومنه الطلاب يصيروا يمارسوا التطبيقات الميدانية في المدرسة".

وفيما يتعلق بالسؤال السابع: "ما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول  
الوصول إليها؟" يوضح الجدول رقم (35) في الملحق (و) نتائج تحليل الإجابات، وتصنيفها.

يتبين من الجدول (35) أنّ إجابات عينة الدراسة عن السؤال السادس: "ما هي مواصفات ومكونات  
برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟" كانت: الوصول إلى مواصفات برنامج  
ماجستير تعليم الموهوبين تضاهي المواصفات العالمية، وضوح الأهداف للطلبة والاقتناع بها،  
والتواصل مع المؤسسات التعليمية التي ترعى الموهوبين وبنسبة 20.0% لكل منها. ويظهر ذلك في  
إجابة الخبير رقم 1: "إنه تصير مخرجاته ذات مواصفات تضاهي المواصفات العالمية، كيف نحصل  
عليها من خلال إحضار البرامج الأخرى ومقارنة حالي فيها يصبح لدي خبرة"، والخبير رقم 2:  
"يقتصر دخوله على من هو مؤمن في هذا البرنامج"، والخبير رقم 3: "نتمنى لقدام يكون هناك مركز  
متخصص في فلسطين للكشف عن الطلبة الموهوبين واختبارات الذكاء عشان الطلاب يروحوا يطبقوا"،  
والخبير رقم 4: "إنه تنظم رحلات إلى الدول إللي فيها مدارس للموهوبين كل فصل تطلع مجموعة من  
هؤلاء الطلاب وتقوم بالتنسيق مع هذه المدارس في مصر في لبنان وكمان العراق إنه تنسق لهم على

هذه الدول"، والخبير رقم 5: "امتلاك الكفاءات البشرية اللازمة في موضوع تربية الموهوبين ليس فقط متخصصين وإنما هو صناعة إنسان، في نفس الوقت يكون هناك دور للجامعة في التأليف والترجمة، في التجسير والتشبيث مع الجامعات العالمية"، والخبير رقم 6: "يا ليت الجامعات تشترك مع بعضها زي ما عملت السعودية برنامج مشتركين الجامعات والمؤسسات المعنية في الموهوبين، وعملوا نظام متكامل ومنهجية وصاروا يعملوا برنامج وطني لهم".

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية، وكذلك التعرف إلى أثر بعض المتغيرات على موضوع الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأسئلة، وستحاول الباحثة مناقشة النتائج لإبراز أهمها وبناء التوصيات المختلفة.

#### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

سنقوم الباحثة في هذا الفصل بمناقشة نتائج الدراسة وربطها مع الدراسات السابقة، حيث إن هناك ثلاثة من المصادر لجمع البيانات تم استخدامها في هذه الدراسة، اشتملت على المقابلات لأعضاء الهيئة التدريسية، والمجموعات البؤرية للطلبة، بالإضافة إلى استخدام استبانة لجمع البيانات الكمية لمعالجة أسئلة الدراسة، وستقوم الباحثة بمناقشة النتائج بناءً على أسئلة الدراسة، حيث ستتم مناقشة كل سؤال من أسئلة الدراسة بناءً على البيانات الكمية، والنوعية المتوفرة.

#### مناقشة سؤال الدراسة الأول الذي ينص على:

ما تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية؟

بعد تحليل البيانات النوعية والكمية، أشارت النتائج الكمية والنوعية في هذه الدراسة إلى أن هناك تنوعاً في مجالات تقييم البرنامج من وجهة نظر كل من الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، من حيث الخبرات الميدانية التي يوفرها البرنامج، وتوفر المصادر في مكتبة الجامعة، وإجراءات القبول والتسجيل،

والإشراف العلمي، وتكنولوجيا التعليم، وأشارت النتائج النوعية إلى عدم وجود خبراء دوليين أو محليين في البرنامج، ما يتسبب في حرمان الطلبة من الخبرات المتنوعة من خارج السياق الفلسطيني، وعدم تبادل الخبرات، وقد بينت الدراسات السابقة أن وجود الخبراء في برامج أكاديمية ربما يؤدي إلى تحسين أداء كل من الطلبة المنتسبين للبرنامج وأعضاء الهيئة التدريسية في ذلك البرنامج، من خلال تبادل الخبرات والممارسات في ذلك المجال (المانع والعنبي، 2015)، وتعزو الباحثة ضعف توافر الخبراء وتبادل الخبرات لوجود الاحتلال الذي يعيق وصول الخبراء الأجانب والدوليين إلى المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية في فلسطين.

ونلاحظ توافقاً بين نتائج البيانات النوعية والكمية، حيث أشارت نتائج التحليل الكمي للبيانات إلى عدم الرضا نظراً لعدم وجود خبراء، حيث كانت نسبة الاستجابة لعدم الرضا عن الخبرات الحالية المتوفرة بدرجة كلية متوسطة، أما بخصوص توفر المصادر التعليمية في الجامعة والمناسبة لبرنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة فكانت النتيجة بدرجة متوسطة، ما يؤكد على دقة البيانات الواردة من أعضاء الهيئة التدريسية، وتعتبر الموارد والمصادر التعليمية هي إحدى الوسائل المستخدمة في تبادل الخبرات والمعارف في شتى المجالات، بما فيها البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي. إن ضعف الإمكانيات من حيث توفير المصادر التعليمية والموارد الأخرى قد يرتبط بالوضع الاقتصادي في المؤسسات التعليمية، وخاصة أن فلسطين تعيش في أزمة سياسية منذ ما يزيد عن 70 سنة من الاحتلال والحرمان من استغلال الموارد الطبيعية، ما ينعكس سلباً على النظام التعليمي سواء في التعليم الجامعي، أم التعليم العام.

كان هناك توافق ما بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، من حيث درجة الرضا تجاه طرائق التدريس المتبعة في برنامج الماجستير في تربية الموهوبين، حيث كانت الدرجة الكلية للرضا كبيرة، كما هو الحال في الإشراف العلمي، وتقييم الطلبة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يتوافق مع النتائج

النوعية حيث تعتبر تلك البنود من نقاط القوة للبرنامج من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في المقابلات والطلّبة في المجموعات البؤرية. فعلى سبيل المثال وجهة نظر الطلبة كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة في مجالي الخبرات الميدانية، وتكنولوجيا التعليم)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة. أمّا بالنسبة لمجالات الأداة، فقد حصل مجال تكنولوجيا التعليم على المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، يليه مجال أعضاء الهيئة التدريسية وبدرجة كبيرة، ومن ثم مجال تقييم الطلبة وبدرجة كبيرة، ومن ثم مجال الإشراف العلمي وبدرجة كبيرة، ويليه مجال طرائق التدريس وبدرجة كبيرة، ومن ثم مجال القبول والتسجيل وبدرجة كبيرة، ويليه مجال المحتوى التعليمي وبدرجة كبيرة، وحصل مجال مكتبة الجامعة على المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة متوسطة، وأخيراً مجال الخبرات الميدانية وبدرجة متوسطة.

وكذلك بينت نتائج المقابلات التي تدعم نوعاً ما نتائج الاستبانة من حيث نقاط القوة والضعف للبرنامج أنها توافقت مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بإيجاد برنامج دكتوراه في مجال دراسة الموهوبين كدراسة المانع والعنبي (2015)، التي أظهرت أنّ أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ضرورة تطوير برنامج الدكتوراه، وبدرجه متوسطة على طرق التدريس والتقنيات المستخدمة والخطة الدراسية والمقررات وأساليب التقييم المستخدمة في البرنامج، كما توافقت مع نتيجة دراسة أبو هاشم (2016) التي أظهرت تحقق جميع المعايير الخاصة بتقييم برنامج ماجستير علم النفس في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، ومع نتيجة دراسة (Randall، 2012) التي أكّدت على رضا المشاركين بشكل عام عن مخرجات برنامج التربية الفنية، ومع نتيجة دراسة (Ozturk& Mede, 2017) التي أظهرت أنّ البرنامج كان فعالاً بالنسبة للمحتوى ودور المشرفين.

وهذا كله بالرغم من عدم التوافق بشكل كامل مع نتائج المجموعات البؤرية التي أشار إليها بعض المشاركين كنقاط ضعف للدراسة، وهي عدم وجود أماكن للتدريب بالإضافة إلى أن عدد أعضاء الهيئة

التدريسية الذين يقومون بالتدريس قليل وغير متخصصين في المجال، وذلك مقارنة مع أعداد الطلبة، ما يؤدي إلى حرمان الطلبة من الحصول على التنوع في خبرات أعضاء الهيئة التدريسية، والذي يتعارض مع كل من دراسة السفران (2015) التي أظهرت نتائجها تحقق جميع معايير الجودة بدرجة متوسطة، ومع دراسة المانع والصقري (2015) التي أظهرت أنّ أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع الخطة الدراسية والمقررات، وعلى أساليب التدريس والتقنيات المستخدمة، وبدرجة منخفضة على واقع الخبرات الميدانية، وموافقون بدرجة متوسطة على واقع الإشراف على الرسائل العلمية في البرامج، ومع نتيجة دراسة الدعاسين (2016) التي أظهرت درجة متوسطة في تقييم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الخريجين، ومع نتيجة دراسة الغزو والقرعان (2017) التي أظهرت أنّ تقييم الطلبة في مرحلة البكالوريوس من مستوى السنة الثالثة والرابعة في جامعة اليرموك لجودة البرامج الأكاديمية كانت متوسطة، ومع نتيجة دراسة الجاسر (2018) التي أظهرت أنّ تقييم المعايير كافة جاء بدرجة متوسطة، ومع نتيجة دراسة الشيني (2019) التي أظهرت حصول جميع محاور التقييم على درجة متوسطة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن جامعة النجاح الوطنية اعتمدت على مواصفات وبرامج عالمية عند المصادقة على هذا البرنامج من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية، بالإضافة إلى دراسة البنية التحتية للبرنامج، من مدرسين أكفاء، وأجهزة، ووسائل تعليمية تفي بتحقيق أهداف البرنامج، وعلى صعيد الطلبة أنفسهم، فقد أبدت المجموعتان البورتيتان الاتجاهات المهنية المستقبلية لديهم التي تسعى نحو التخصص الصحيح والمرغوب فيه، بحيث يغطي الاحتياجات الشخصية والوطنية، ويطور المهارات والقدرات، كذلك ضعف الاتصال والتواصل مع الجامعات العالمية والتي لها باع طويل في التعامل مع الموهوبين، وتقديم برامج لرعاية الموهوبين، كذلك ضعف البحث العلمي في مجال الموهوبين، ربما يؤدي إلى ضعف في برامج الدراسات العليا وخاصة البرامج الحديثة.

وأشارت النتائج إلى أن فقرات مجال أعضاء الهيئة التدريسية كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة جدًا، وذلك في الفقرتين: "يتناسب تخصص المحاضر مع المساق الذي يدرّسه في مجال تربية الموهوبين"، و"يشجع المحاضر الطلبة على البحث العلمي من خلال الواجبات التي تعطى لهم"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باسعيد (2017) التي أظهرت أن درجة مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس تتراوح بين العالية والمتوسطة. وتدني المستوى لدى أعضاء الهيئة التدريسية ربما ينعكس سلبيًا على الأداء داخل المحاضرة، وبالتالي على اتجاهات الطلبة نحو البرنامج، وكذلك المؤسسات التي تهتم بتطوير البرنامج.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ جامعة النجاح الوطنية تتقدم 16 مركزاً، وتحتل المرتبة 45 عربيًا في تصنيف الجامعات QS، من بين قرابة ألف جامعة عربية مشاركة بالتصنيف، فضلًا عن احتلالها المركز الثاني محليًا بعد أن كانت في المركز الثالث، ويعتمد هذا التصنيف في منهجية تقييمه على تسعة معايير، منها: نسبة حملة شهادة الدكتوراه من أعضاء هيئة التدريس، وتخصصاتهم.

أما فيما يتعلق بالمجال الثاني من حيث تقييم الخبرات الميدانية فلقد أشارت البيانات الكمية إلى أن فقرات المجال كانت جميعها بين القليلة والمتوسطة، وذلك في الفقرتين: "مدة التدريب الميداني كانت كافية لتحقيق أهدافه في صقل خبرات الطلبة في مجال رعاية الموهوبين"، و"الأهداف المطلوب تحقيقها في التدريب الميداني تخدم الطالب في مجال تربية الموهوبين"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة.

وكان هناك توافق بين أعضاء الهيئة التدريسية في المقابلات الشخصية، والطلبة في المجموعات البؤرية، من جانب عدم توفر الخبرات العملية لطلبة البرنامج، ويعود عدم توفر الخبرات العملية لحدّاه الأهتمام بالموهوبين في فلسطين، بالإضافة إلى عدم وجود مراكز متخصصة في تربية الموهوبين، وكيفية التعامل معهم، بالإضافة إلى ما سبق ذكره، إنّ التّدريب الميدانيّ يمثّل مجال الخبرة الأول

للطلّبة، من خلال تطبيق ما تعلموه في الواقع، وتطوير فهمهم لإجراءات تربية الموهوبين، بحيث يتمّ صقل الخبرات بشكل واسع ومقصود، ويعي الطّلبة أهمية الربط بين المعرفة النظريّة، والتّطبيق العمليّ، مع ضرورة وجود إشراف مهني، يتيح فرصة التعاون مع المدرسين ذوي الخبرة من جهة، ويمنح الطلبة مستوى من الشعور الإيجابي تجاه برامج الموهوبين، لذلك يفضل أن يكون هناك نماذج لتقييم أداء المتدربين ويكون هناك بحث إجرائي لمتابعة حالات الطلبة الموهوبين وهو ما يؤدي إلى مأسسة الاهتمام بالموهوبين.

أظهرت النتائج أن هناك توافقاً ما بين البيانات النوعية والكمية بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلّبة، من حيث عدم توفر المصادر والموارد التعليمية الحديثة في مكتبة الجامعة، وربما يعود سبب ذلك إلى حداثة البرنامج، وعدم توفر المتخصصين في مجال تربية الموهوبين، وهؤلاء يمكن أن يساعدوا في توفير المصادر الحديثة، فالنتائج الكمية بيّنت أن فقرات مجال مكتبة الجامعة كانت جميعها بين القليلة والمتوسطة، وذلك في الفقرتين: "توفر المكتبة لطلّبة ماجستير تربية الموهوبين حقائق تدريبيّة للمقاييس النفسية كاختبارات الذكاء والإبداع"، و"يتوفر في المكتبة مراجع أصيلة ودوريات خاصة بتربية الموهوبين"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة.

ويعود تفسير ذلك إلى عدم الاهتمام بثقافة البحث العلمي بشكل عام والاهتمام بالبحث العلمي في تربية الموهوبين بشكل خاص، فعلى سبيل المثال، لا توجد دراسات منشورة في مجلات عالمية حول تربية الموهوبين في فلسطين بالرغم من أن جامعة النجاح تحتوي على حوالي (501,481) كتاباً، وتشترك بمجموعة إلكترونية كبيرة، ومجموعة من الدوريات الإلكترونية والمطبوعة، بالإضافة إلى مجموعة من قواعد البيانات، وحصولها مؤخراً على جائزة أفضل استخدام للفهرس العربي الموحد لعام 2019، والهادف إلى إيجاد بيئة تعاونية بين المكتبات عن بعد، وحصولها على عضويات رسمية في عشرات المواقع البحثية العالمية؛ لمساعدة الطلبة في الوصول إلى الكتب والدراسات التي يحتاجونها. وكذلك حداثة برنامج الماجستير في هذا المجال والاعلاقات التي تحدث بين الحين والآخر، سواء كانت بسبب

الظروف الصحية العائدة إلى جائحة كورونا وقت جمع البيانات لهذه الدراسة أم بسبب الظروف السياسية في فلسطين.

أشارت النتائج إلى أنّ فقرات مجال القبول والتسجيل كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة جدًا، وذلك في الفقرتين: "تحدّد الجامعة أعدادًا معينة من الطلبة للقبول في البرنامج"، و"رسوم الدراسة في البرنامج مرتفعة"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنها تتوافق مع شروط قبول الطالب في برنامج (الماجستير)، في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، حيث يقبل الطالب الحاصل على معدل تراكمي جيد فأعلى، إضافة إلى اجتيازه امتحان قدرات ومقابلة شخصية، كما تقبل الطالبات في برنامج ماجستير تربية الموهوبين لحملة شهادة بكالوريوس علم النفس والصحة الإرشادية، والإرشاد النفسي، والتربية الخاصة، والعلوم السلوكية، وعلم الاجتماع، والتاريخ، والجغرافيا، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية؛ لرفد المجتمع الفلسطينيّ بكادر مختص من المهنيين في مجال تربية الموهوبين، ورفع مستوى الخدمات المقدمة لتلك الفئة، وربط النظرية بالتطبيق. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ممدوح وآخرون، 2018) التي أظهرت أنّ إجراءات التسجيل والقبول تسهم بقوة في تيسير برنامج الماجستير.

أما فيما يتعلق بالإشراف العلمي على الطلبة في برنامج الماجستير لتربية الموهوبين كأحدى أدوات تقييم البرنامج فلقد أشارت البيانات النوعية، إلى عدم وجود عدد كافٍ من المشرفين على رسائل الماجستير للطلّبة، وهو ما يتناقض مع ما جاء في نتائج البيانات الكمية، ويعود سبب عدم توفر المشرفين الأكاديميين إلى عدم وجود مختصين في تربية الموهوبين، ما يؤدي إلى توجيه الطلبة إلى مسار الامتحان الشامل عوضًا عن مسار الرسالة، فنتائج البيانات الكمية بيّنت أنّ فقرات الإشراف العلمي كانت قيمها تتراوح ما بين متوسطة وكبيرة (3.06)، و(4.12)، وذلك في الفقرتين: "يتوفر في القسم عدد كافٍ من المشرفين والمتخصصين على الرسائل العلمية"، و"تعتبر حلقة النقاش ضرورية لتوجيه

خطط الطلبة"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.66). إن النتائج تتوافق مع رؤية الجامعة التي تسعى لتكون محل احترام عالمي على صعيد جودة التعليم العالي، ومركزاً ريادياً في البحث العلمي، وتتوافق مع غايات الخطة الاستراتيجية للجامعة، التي تنتطلع إلى تفعيل دور الجامعة التنموي والريادي لخدمة المجتمع، والإسهام في حل مشكلاته، من خلال تطوير الأداء الإداري والأكاديمي للجامعة.

وأخيراً، كان هناك توافق ما بين الطلبة في المجموعات البؤرية، وأعضاء الهيئة التدريسية، من حيث استخدام التكنولوجيا في الوصول إلى المصادر التعليمية الرقمية مع نتائج البيانات الكمية، حيث إن فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات كانت جميعها كبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية فيها ما بين (3.78)، و(4.02) وذلك في الفقرتين: "يتم توجيه الطلبة لمصادر إلكترونية متنوعة ومراجع إضافية"، و"يتم التفاعل إلكترونياً بين الطلبة والمدرسين والمادة التعليمية"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.88).

وتتوافق نتائج الدراسة هذه مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة تغريد (2006) والياضي (2018) التي بينت الدور الذي تلعبه الجامعة في مساعدة طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية في التعامل مع التعلم الإلكتروني، ومع نتائج تحليل الوثائق الصادرة عن مركز التعلم الإلكتروني التي عكست الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو التعلم الإلكتروني، إن ذلك جاء نتيجة إطار خطط مركز التعلم الإلكتروني في الجامعة لتطوير الكادر البشري، ومواكبة أحدث التطورات في التعلم الإلكتروني؛ حيث شارك العاملون في دورة تدريبية حول تصميم التعلم الرقمي والمدمج في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني. وفي ظل جائحة كورونا، وفرت الجامعة منصات تعليم وتواصل إلكتروني، ونجحت في تحقيق أهداف التعلم عن بعد.

## مناقشة سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على:

"ما مدى رضا الطلبة والمدرسين عن أهداف برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟"

هناك رضا كبير عن أهداف البرنامج، وأظهر ذلك التوافق بين مقابلات الطلبة في المجموعات البؤرية، وأعضاء الهيئة التدريسية، حيث تحدثوا عن أهداف البرنامج وأهميته في فتح سوق العمل، والتطور السريع في ميادين الحياة كافة، ويقدم برنامج تربية الموهوبين للطلبة وظيفة معرفية، وتناول كل ما يرتبط بالمعرفة تطوراً وانتشاراً، ووظيفة اقتصادية من خلال تخريج خامات بشرية تكشف عن الموهبة الفلسطينية، وتعمل على توجيهها وتطويرها، بالإضافة إلى وظيفة اجتماعية تتخطى ما يواجه المجتمع من مشكلات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ البرنامج جاء في الدرجة الأولى لتلبية حاجات المجتمع، حيث جاء في أهداف البرنامج ضرورة الاهتمام بطاقات الإنسان، وبناء وسائل وأساليب مبتكرة لرعايتهم، وأنّ الحداثة والابتكار نقطة قوة تحسب للجامعة الرائدة في ذلك، وخاصة أنّ ميلاد هذا البرنامج في جامعة النجاح الوطنية، جاء بعد دراسات حديثة وجادة، لتلبية حاجة المجتمع الساعي نحو التطور.

## مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي ينص على:

"ما مدى رضا الطلبة والمدرسين عن المحتوى التعليمي المقدم في برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟"

أشارت النتائج إلى أنّ فقرات مجال المحتوى التعليمي كانت جميعها بين القليلة والكبيرة، وذلك في الفقرتين: "تخلو المسابقات من التداخل والتكرار"، و"يسهم محتوى المساق في تطوير قدرات الطلبة على البحث والاستكشاف والاستقصاء"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة، فيعتبر المحتوى العلمي

أو الأكاديمي روح البرامج الأكاديمية في الدراسات العليا التي تساعد في صقل مواهب الطلبة وإكسابهم مهارات حديثة في برامجهم، ومن الطبيعي أن يكون لذلك أهمية، سواء في ضعف البرنامج الأكاديمي، أم قوته، وذلك من خلال تطوير المحتوى المناسب الذي يجب أن يكون متاحًا، يلبي احتياجات المتعلمين ويكون نابغًا من احتياجات المجتمع التي تمت الإشارة إليها في تطوير البرنامج من خلال فلسفة احتياجات المجتمع والطلبة.

وبالرغم من ذلك كان هناك تفاوت في إجابات الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، من حيث تقييم البرنامج وتوفر التطبيق العملي في برنامج الماجستير، وضعف التطبيق العملي للبرنامج ومقاييسه؛ نظرًا لعدم وجود خبراء في مجال الموهبة، وعدم القدرة على استقطاب خبراء، وعدم توفر مراجع أجنبية للتخصص، وضعف دعم البرنامج من قبل المسؤولين، وعدم توفر خطة واضحة للبرنامج من قبل الجامعة.

كذلك تعتبر جامعة النجاح الوطنية إحدى بوابات البحث العلمي في فلسطين حسب قاعدة بيانات (سكوبس)، التي تسعى جاهدة إلى تقليل الفجوة بين المحتوى التعليمي والمهارات التي يكتسبها الطلبة، وما يحتاجونه فعليًا في حياتهم العملية. بالإضافة إلى استمرار هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا في الاطلاع على كل ما هو جديد، لمواكبة التغيرات في بنية المجتمع. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هذا البرنامج هو الأول في فلسطين، وجاء لزيادة حصيلة المشاركين المعرفية، وإكسابهم المعرفة بالنظريات والاتجاهات الحديثة في تأهيل ورعاية الموهوبين، وتطوير معرفة الطلبة الدارسين بأساليب التدخل المنبثقة عن تلك النظريات. وهذا يساعد على تحقيق النمو الشخصي للطلبة، ورفع كفاءتهم العملية، وزيادة فرصهم في سوق العمل.

## مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع والذي ينص على:

"ما مستوى جودة طرائق التدريس المستخدمة في برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟"

التنوع في طرائق التدريس المختلفة إحدى أهم نقاط القوة في البرنامج، وذلك من وجهة نظر كل من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في البرنامج، والذي يتوافق مع نتائج البيانات الكمية، حيث أشارت النتائج إلى أنّ فقرات مجال طرائق التدريس كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة، وذلك في الفقرتين: "أسلوب التدريس في البرنامج إبداعي لا يسمح بالتقليد"، و"تعتمد طرق التدريس على التفكير الناقد"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة. وتشير النتائج إلى أن التنوع في أساليب التدريس وطرائقه في البرنامج ساعد في تميز البرنامج عن غيره، ولكن كان هناك تفاوت في وجهات النظر بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

وتفسر الباحثة هذا التباين بالاختلاف في الخبرات والبيئة التي جاء منها كل من الطالب وعضو الهيئة التدريسية، وكذلك المهارات التي يمتلكها كل من الطالب وعضو الهيئة التدريسية، مثل التفكير الناقد كأداة أساسية للاستقصاء، وقوة تحريرية في مجال التربية، وقد حلت جامعة النجاح الوطنية في المركز 22 عالمياً بتحقيق هدف (التعلم الجيد)؛ حيث توفر الجامعة أفضل بيئة تعليمية ممكنة للطلبة والعاملين فيها، فقد تمّ عقد ورشة عمل بعنوان "موهوب ولكن..." بحضور رؤساء المؤسسات التربوية، والمؤسسات الخاصة، كمنشآت إبداعية داعمة لا يسمح بالتقليد. كما تمّ عقد ندوة بعنوان: أحدث التطورات في ميدان الموهبة والإبداع بالتعاون مع المركز الدولي للتربية الابتكارية.

أما فيما يتعلق بتأهيل طلبة ماجستير تربية الموهوبين، فقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج يساعد في تأهيل الطلبة ليكونوا باحثين، من خلال إكسابهم مهارات البحث العلمي، حيث يتلاءم ذلك مع منظومة التعليم في جامعة النجاح الوطنية، التي واصلت تميّزها العلمي في مجال البحث في عام 2021؛ حيث

وصل عدد الأبحاث حتى نهاية عام 2021 إلى 3280 بحثاً. كما حصلت مجلة جامعة النجاح للأبحاث الصادرة عن عمادة البحث العلمي على معامل التأثير المرجعي للمجلات العلمية العربية (ARCIF).

### مناقشة سؤال الدراسة الخامس الذي ينص على:

ما مدى رضا الطلبة والمدرسين عن أساليب التقييم في برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟

أشارت النتائج إلى أن فقرات مجال تقييم الطلبة كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة، وذلك في الفقرتين: "معظم درجات أعمال المساق للأعمال البحثية"، و"يتضمن تقييم الطلبة طريقتين أو أكثر مثل الاختبارات العملية، والعروض الشفهية، واختبارات تحريرية"، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة. يتوافق ذلك مع نتائج تحليل البيانات النوعية وهي مقابلات أعضاء الهيئة التدريسية والمجموعات البؤرية للطلبة، حيث تبين من تلك النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون طرقاً متنوعة في تقييم أداء الطلبة أثناء الفصل الدراسي، من خلال المشاريع الجماعية والفردية، بالإضافة إلى الاختبارات النهائية، والأنشطة الأسبوعية، وهذا يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية التنوع في توظيف أدوات تقييم الطلبة (اليافعي، 2018)، ويعود هذا التنوع في أساليب التقييم إلى الشمولية والمرونة وجعل الطالب في الدراسات العليا باحثاً في الحصول على المعارف بطرائق شتى، لهذا تسعى الجامعة جاهدة من خلال أسس التقييم المعتمدة إلى تنويع وسائله، بما يتلاءم مع حاجات الطلبة وقدراتهم وتطلعاتهم.

### ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ كلا الجنسين لهما الاتجاه نفسه نحو تقييم برنامج تربية الموهوبين، ولديهما وجهات النظر نفسها في برنامج تربية الموهوبين؛ فالمحتوى التعليمي، ومكتبة الجامعة، وطرائق التدريس، وأعضاء هيئة التدريس، بينت النظرة المشتركة لديهما من خلال تحليل بيانات الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العجمي وعبابنة (2020)، ومع نتيجة دراسة الكثيري (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلبة حول معيار الخطط والمقررات الدراسية، وأساليب وطرق التدريس، والمكتبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير العمر ولصالح مستويات (أقل من 30، ومن (30-40)).

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ توزيع عينة الدراسة حسب المتغير المستقل العمر، أظهر أنّ نسبة طلبة الماجستير في برنامج تربية الموهوبين دون 40 عاما قد بلغ 93%، وهي نسبة تعزّز النتيجة لصالح مستويات: (أقل من 30)، ومن (30-40).

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة على دراية بما هو متوقع منهم من مخرجات تعلم منذ بداية التسجيل في البرنامج، حيث ستتولد لديهم الحوافز والدوافع الإيجابية عن المحتوى، والمساقات، وكل ما له علاقة بتخصص تربية الموهوبين بشكل عام، كما أنّ حضور المحاضرات والمشاركات الفاعلة في أنشطتها لها بالغ الأثر في المعدل التراكمي، وبالرجوع إلى نتائج دراسة أبو صاع (2017)، وجدت الباحثة أن لا علاقة بين متغير الكلية وتدني المعدل التراكمي للطلبة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العجمي وعبابنة (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

#### **النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة**

أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير حالة الطالب أثناء الدراسة. وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة تتفق مع قرارات ديوان الخدمة المدنية، بشأن استكمال الموظفين دراستهم العليا كما أنّ الجامعة لا تشترط التفرغ الدراسي الكامل للحصول على شهادة الدراسات العليا، وأنّ الطلبة على دراية بما هو متوقع منهم من مخرجات تعلم منذ بداية التسجيل في البرنامج، حيث ستتولد لديهم الحوافز والدوافع الإيجابية عن المحتوى والمساقات، وكل ما له علاقة بتخصص تربية الموهوبين بشكل عام.

#### **النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة**

أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المهنة.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ الموهبة لا تقتصر على تخصص معين، وهنا تأتي الإجابة عن: أين مكان الموهبة؟ فالتطابق بين خصائص الشخصية والتخصص الذي تختاره، يساعدها في الحصول على مهنة ملائمة لها، ويمنحها نظرة موضوعية في التقييم، لا دخل لطبيعتها في ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجوفي (2013) التي كشفت عن عدم وجود فروق تعود إلى الوظيفة.

### النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

أشارت النتائج إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ الطلبة مهما اختلفت بيئاتهم الجغرافية في فلسطين، إلا أنّ المنهاج الموحد، والثوابت الوطنيّة ألغت حدود المكان، وجعلت نظرتهم التقييمية تتجاوز حدود المدينة والقرية والبادية.

## المراجع العلمية

### المراجع العربية

إبراهيم، هبة إبراهيم جودة (2019). دراسة تقويمية للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي من وجه نظر رؤساء الأقسام والطلاب. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. 2 (4)، الصفحات 431-499.

أبو دلي، عادل سعد عبد الله (2022). الكفاءات الواجب توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ومدى تحققها من وجهة نظر الطلاب. *مجلة العلوم التربوية*، 8 (1).

أبو هاشم، السيد محمد (2016). تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 9 (24).

أحمد، حنان إسماعيل (2014). *مؤشرات قياس الفعالية التعليمية: مدخل لاعتماد مؤسسات التعليم العالي. دراسات في التعليم الجامعي*. مؤتمر تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، الصفحات 191-246.

الأعرجي، نبيل هاشم؛ العجرشي، حيدر حاتم فالح؛ منى، عامر أحمد غازي (2015). *الجودة في التعليم العالي*. (ط.1). دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الأكليبي، سعيد (2015). *تقويم البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة في مواد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية والتقنية*. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، 163 (4).

آل سفران، محمد حسن سعيد (2015). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. *مجلة العلوم التربوية*. 42(3)، الصفحات 847-871.

باسعيد، ابتسام بنت عبد الله (2017). كفاءة أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في كليات الدراسات الإنسانية النسائية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. *رسالة التربية وعلم النفس*. ع (59)، الصفحات 35-56.

بخيت، صلاح الدين فرح عطا الله؛ علي، أشرف محمد أحمد؛ الشاعر، خليل يوسف علي أحمد؛ عوض، نائلة عمر موسى (2016). واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية خلال خمسة وعشرين عاما. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع (79).

البداعية، شيماء بنت سعود؛ العوفي، علي بن سيف؛ الحجى، خلفان بن زهران (2018). معايير ضبط الجودة في المكتبات الأكاديمية. *جامعة المكتبات المتخصصة*، 7(1).

البلوشية، شمسة بنت هلال؛ صلاح الدين، نسرین صالح محمد؛ العتيقي، إبراهيم مرعي (2018). إستراتيجية مقترحة لإدارة برامج رعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 2(177).

الثبتي، خالد عواض عبد الله (2019). تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية*. ع (18)، الصفحات 15-94.

الجاسر، وليد بن عبد الرحمن محمد (2018). تقويم برنامج دكتوراه الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلبة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*. 38(1)، الصفحات 125-153.

الجبوري، حسين (2013). *منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

جروان، فتحي (2002). *الابداع*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

الخبزيم، خالد بن محمد (2015). *تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسين والدارسات*. *مجلة العلوم التربوية*، ع(2).

الخطة الوطنية للتنمية، (2021). *الإستراتيجية القطاعية للتعليم العالي والبحث العلمي (2021-2023)*، دولة فلسطين، مكتب رئيس الوزراء.

الدعاسين، خالد (2016). *تقويم برنامج البكالوريوس التربوية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الخريجين*. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 43(2).

الراسبي، زهرة ناصر محمد؛ يوسف، صالحة عبد الله؛ الهنائي، دلال حمدان (2015). *تقييم برنامج ماجستير الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين ورؤسائهم في العمل*. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*.

الروسان، فاروق (2014). *تصميم البحث في التربية الخاصة (ط.1)*. دار الفكر، عمان، الأردن.

زاهر، بسام حسن؛ جنبلاط، مادلين محمد (2019). *تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (دراسة ميدانية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين)*. *مجلة جامعة تشرين*. 41(5).

الزغبى، محمد سيد. (2003). *مقدمة في التربية الخاصة*. دار الفكر العربي، القاهرة.

زقاوة، أحمد (2017). *واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلاب*. *مجلة العلوم الاجتماعية* (6)4، الصفحات 53-64.

الزهراني، معجب بن عثمان (2020). تقويم برنامج بكالوريوس التربية الفنية بجامعة الملك سعود من خلال قياس رضا الطلبة والخريجين. *مجلة العلوم التربوية*. 3(22)، الصفحات 425-468.

الزياني، منى (2015). دور التقويم التربوي الذاتي للبرامج الأكاديمية في تحسين الأداء الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي وتفعيل دورها في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المجتمع. *المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي*، 8(20).

السواورة، ياسين سالم (2019). مستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*.

الشامخ، نورا (2018). *التقويم في التعلم*. المملكة العربية السعودية [www.alukah.net](http://www.alukah.net).

الشرمان، وائل محمد؛ حمادنة، إياد محمد (2016). تقييم مصادر الموهوبين في الأردن حسب معايير Crade1.2010 NAGC Pre-K-2. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 2(167).

شريف، حليلة (2019). واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الموهبة والتفوق في المدرسة الابتدائية - دراسة ميدانية في مدينة المسيلة. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 9(20).

الشهراني، نورة محمد عوض (2020). تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء معايير مقترحة. *المجلة العلمية بكلية التربية*، 36(11).

شيا، محمد (2018). *المنهجيات الكمية والكيفية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. محاضرة في المعهد العالي للدكتوراه، الجامعة اللبنانية، بيروت.

الصاعدي، أحمد عيد براك (2018). دور استراتيجية التثليث (Triangulation) في تجويد الأبحاث العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 9(7).

الضيف، أريج عبد الفتاح دياب (2021). رؤية مقترحة لترشيد الإنفاق التعليمي في وزارة التربية والتعليم بمحافظة فلسطين الجنوبية-رسالة ماجستير- جامعة الأقصى، غزة.

طلبه، جابر (2003). تربية الأطفال الموهبين قبل المدرسة بين الواقع والطموح. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، 1 (1)، 24-45.

العبادلة، سمر مشرف إبراهيم (2015). تقييم برامج الدراسات العليا في الجامعات في محافظة غزة باستخدام نموذج القرارات المتعددة. CIPP كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

العتيبي، منصور، الربيع، علي (2012). تقييم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1(9).

العجمي، عبد الله مريخان؛ عبابنة، صالح أحمد أمين (2020). تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. 10(2)، الصفحات 52-78.

عساف، عبد؛ الحلو، غسان (2009). واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 23(3).

عسيري، فاطمة شعبان (2017). تقييم فاعلية برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة وفق بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 36(172)، الصفحات 333-386.

عشاء، إسراء محمد عصام؛ المحارمة، لينا محمد (2017). تقييم نظام اختيار الطلبة الموهبين لمدرسة اليوبيل للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة عمان العربية، 6(14).

العمري، مها مرعي، الأصقة، عبير سليمان، الشريف، لؤلؤة محمد، الباش، مشاعل عبد الله (2021). تقويم برنامج الإعداد الجامعي بجامعة دار العلوم في ضوء مدخل النظم. المجلة

العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5(19).

العنزي، مريم (2017). تقييم برامج الدراسات العليا لكليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

غباري، ثائر أحمد؛ أبو شندي، يوسف عبد القادر؛ أبو شعيرة، خالد محمد (2015). البحث النوعي في التربية وعلم النفس (1). عمان، الأردن، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

الغزو، علي محمد سالم؛ القرعان، محمد فيصل (2017). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 25(4)، الصفحات 390-418.

القاسم، ميادة (2021). الفوارق بين المناهج الكيفية والكمية في البحوث الاجتماعية (دراسة لتحقيق التكامل البحثي بين المنهجين). المجلة العربية للنشر العلمي، ع(30).

القاضي، عدنان محمد (2016). تقييم برامج الموهوبين في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين وتحليل السجلات استنادا إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17(3).

القاضي، عدنان محمد؛ سلمان، سيد صلاح علوي (2017). تقييم رسائل الدكتوراه المجازة بجامعة الخليج العربي تخصص تربية الموهوبين في مملكة البحرين من حيث موضوعاتها ومنهجيتها

العلمية والمجالات التي تدرج تحتها في الفترة من (2011-2015). *المجلة الدولية للتربوية المتخصصة، جامعة المملكة، 6(1).*

القاضي، عدنان محمد؛ غوانمة، مأمون محمود (2017). تقييم حاجات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 14(2).*

القفرا، سليمان مسلم سليمان (2020). المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بالتطبيع مع مدرء لواء العصر- المملكة الأردنية الهاشمية *AJSP . المجلة العربية للنشر العلمي، ع (23).*

كاظم، علي وآخرون (2010). تقنين مقياس جيتس للكشف عن الطلبة الموهوبين في الصفوف 5-10 في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية، 18(4).*

كاظم، منال جواد؛ حسيب، رنا (2020). تقويم تدريس موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي تدرس في أقسام كليات التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أساتذتها المتخصصين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، 4(15).*

الكثيري، نورة بنت علي (2021). تقويم برامج الدراسات العليا (الماجستير) بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها وطالباتها. *مجلة العلوم التربوية. 7(1)، الصفحات 233-263.*

الكثيري، نورة بنت علي بن زيد (2017). أداء مديرات التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من وجهة نظر معلماتها. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، 3(1).*

كعبار، محمد سالم مفتاح (2020). التقييم الذاتي لأداء الأستاذ الجامعي. *مجلة التربوي، ع (17).*

المانع، عبد الله محمد عبد الله؛ الصقري، فهد (2015). تقييم أداء برنامج ماجستير القيادة التربوية في جامعة الباحة من وجهة نظر طلابه. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 4(12)، الصفحات 101-119.

المانع، عبد الله؛ العتيبي، منصور (2015). تقييم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. 6(6)، 194-221.

مراد، عودة سليمان؛ محاسنة، عمر موسى (2019). تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر الطلبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية*.

المزروع، هيا محمد (2020). تقييم الخبرات الميدانية في برنامج معلمة الصفوف الأولى. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(1).  
المعجم الوجيز.

ممدوح، أيمن عابد؛ والدعيس، صفية ناجي إسماعيل؛ الدعيس، رقية ناجي إسماعيل (2018). دراسة تقييمية لبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بعد بكلية التربية جامعة المدينة العالمية من وجهة نظر الطلاب. *مجلة المجتمع-جامعة المدينة العالمية-ماليزيا*.

منير، خروف؛ ليندة، فريحة (2017). تطبيق التقييم في قطاع التعليم العالي: دراسة لبعض التجارب العربية الناجحة. *مجلة العلوم الإنسانية*، 17(2).

الناجي، بسمه (2016). *النوع الاجتماعي والتعليم العام السياق السياسات والاستراتيجيات التحديات والتوصيات*. وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.

نصر، عزة جلال مصطفى نصر (2020). تحسين جودة الحياة الوظيفية لقادة مدارس التعليم العام بمصر: آليات مقترحة. *مجلة الإدارة التربوية*، 26(26)، 13-97.

نور الدين، حفيظي (2016). *المقابلة كأداة بحثية في جمع المادة العلمية*. جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

الهاشمي، عبد الله بن مسلم؛ الغتامي، سليمان بن يوسف (2013). *تقويم برنامج الماجستير في التربية اختصاص المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين*. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 11(4).

ودعاني، ماجد بن ربحان يحيى (2019). *برنامج دراسات عليا مقترح في ضوء المعايير المهنية وتجارب الجامعات العالمية الرائدة*. *المجلة التربوية*، ع (68).

ودعاني، ماجد بن ربحان يحيى. (2018). *فاعلية برنامج تدريبي لإدراك أبعاد الموهبة في تحسين اتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو التعليم والرعاية الخاصة بالموهوبين*. *مجلة التربية*، 29(116)، الصفحات 535-550.

#### المراجع الأجنبية

Al-Amri, M. (2010). Evaluating Art Studio Courses at Sultan Qaboos University in Light of the Discipline Based Art Education Theory. *Journal of Instructional Pedagogies*, 2.

Alhabeeb, A. M. (2015). The Quality Assessment of the Services Offered to the Students of the College of Education at King Saud University Using (SERVQUAL) Method. *Journal of Education and Practice*, 6(30), 82-93.

Alhazmi, F. A. (2020). Saudi University Students' Perceptions of Service Quality in Higher Education. *Journal of Education and Learning*, 9(5), 151-169.

- ALhomoud, M. & Said, S. (2016). Academic program assessment and accreditation: KFUPM Experience. *Research journal*, 1-12.
- Chen, Y U. (2019). Using the Kirkpatrick Model to Evaluate a New Staff Training program Does teacher training actually work? Evidence from a large-scale randomized evaluation of a national teacher-training program. *American Economic Journal: Applied Economics*, 11(3), 128-54
- Creswell, J. W., & Báez, J. C. (2020). *30 essential skills for the qualitative researcher*. Sage Publications.
- Currey, J., Oldland, E., Considine, J., Glanville, D., & Story, I. (2015). Evaluation of postgraduate critical care nursing students' attitudes to, and engagement with, Team-Based Learning: A descriptive study. *Intensive and Critical Care Nursing*, 31(1), 19-28.
- Dorette, Mary, B. U. (2013). Roles of parents and teachers in the identification and development of gifted/talented students. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, 2(10), 25.
- Dwaikat, N. Y. (2020). A comprehensive model for assessing the quality in higher education institutions. *The TQM Journal*.
- Guetterman, T., Creswell, J. W., & Kuckartz, U. (2015). Using joint displays and MAXQDA software to represent the results of mixed methods research. *Use of visual displays in research and testing: Coding, interpreting, and reporting data*, 145-175.
- Hallahan, D., & Kauffman, j. (2003). *Exceptional Learners*. Englewood Cliffs. New Jersey: Prentice – hall.
- Harmer, A., Lee, K., & Petty, N. (2015). Global health education in the United Kingdom: a review of university undergraduate and postgraduate programmes and courses. *Public Health*, 129(6), 797-809.

- Ibad, F., & Sharjeel, M. Y. (2021). Evaluation of the Professional Competency of University Faculty Members as Perceived by Higher Education Students. *Journal of Education and Educational Development*, 8(1).
- Jancey, J., & Burns, S. (2013). Institutional factors and the postgraduate student experience. *Quality assurance in education*.
- Mohd Zain, W., Othman, R., & Mat Ripin, F. H. (2015). Contrasting Usage of Web-Based Library Services among Postgraduate Students by Type of University within Malaysia. *The Serials Librarian*, 69(3-4), 310-333.
- Ozturk, R. O., & Mede, E. (2017). Evaluation of Master's Programs in English Language Teaching (ELT): A Turkish Case of Professional Development. In *Handbook of Research on Teacher Education and Professional Development* (pp. 616-635). IGI Global.
- Patton, M. Q. (2014). *Qualitative research & evaluation methods: Integrating theory and practice*. Sage publications.
- Plucker, J.,A., Rinn, A. N., & Makel, M. C. (2017). *From Giftedness to gifted education: Reflectiong theory in practice*. Prufrock Press Inc..
- Randall, K. L. (2012). *Exploring arts instruction models and correlates with teacher satisfaction and educational outcomes* (Doctoral dissertation, The University of Tennessee at Chattanooga).
- Renzulli, J. S. (2004). What makes a problem real: stalking the illusive meaning of qualitative differences in gifted education. *Curriculum for Gifted and Talented Students*, 45-63.
- Said, H.(2010).postgraduate Education Enhancing international Mobility Excellence in postgraduate programs.
- Wadaani, M. (2019). A proposed model for understanding and supporting creativity and mathematical talent development. *Ujer*, 7, 1917-1925.

## المراجع الالكترونية

[https://sigma.nursingrepository.org/bitstream/handle/10755/17773/YuChunChen\\_96852\\_PST359\\_Info.pdf?sequence=2&isAllowed=y](https://sigma.nursingrepository.org/bitstream/handle/10755/17773/YuChunChen_96852_PST359_Info.pdf?sequence=2&isAllowed=y)

[https://www.najah.edu/ar/academic/postgraduate\\_programs/program/the-gifted-education-ma-programmer/info-card](https://www.najah.edu/ar/academic/postgraduate_programs/program/the-gifted-education-ma-programmer/info-card)

<https://www.najah.edu/ar/academic/postgraduate-programs>

<https://www.najah.edu/ar/academic/postgraduate-programs/program/the-gifted-education-ma-programme/info-card/>

## الملاحق

### ملحق (أ)

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبانة وتخصصاتهم ومكان عملهم

| الرقم | اسم المحكم          | التخصص                   | مكان العمل           |
|-------|---------------------|--------------------------|----------------------|
| 1     | د. صالح الدين حمدان | الإرشاد والنفسي والتربوي | جامعة بيرزيت         |
| 2     | د. سحر أبو شخيدم    | تربية خاصة               | جامعة النجاح الوطنية |
| 3     | د. جعفر أبو صاع     | إدارة تربوية             | جامعة فلسطين التقنية |
| 4     | د. إبراهيم المصري   | الإرشاد التربوي والنفسي  | جامعة الخليل         |

## ملحق (ب)

### الاستبانة بعد التحكيم

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان "تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة النجاح الوطنية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة النجاح الوطنية، يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بصدق ودقة وموضوعية؛ لتحقيق أهداف الدراسة، علماً بأن هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع مراعاة السرية في بياناتها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الطالبة: ميرفت ساكت

إشراف الدكتورة: سائدة عفونة

### البيانات الديموغرافية:

الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

العمر:

( ) أقل من 30 ( ) من 30-40 ( ) أكثر من 40

المعدل التراكمي في مساقات ماجستير تربية الموهوبين:

( ) جيد ( ) جيد جداً ( ) ممتاز

حالة الطالب أثناء الدراسة:

( ) يعمل ( ) لا يعمل

مكان السكن:

( ) مخيم ( ) قرية ( ) مدينة

حدد المهنة إذا كنت تعمل.....

| أعراض<br>بشدة  | أعراض | محايد | أوافق | أوافق<br>بشدة | الفقرة   | الرقم |
|--|-------|-------|-------|---------------|--|-------|
| <b>المحور الأول: المحتوى التعليمي في برنامج ماجستير تربية الموهوبين</b>        |       |       |       |               |  |       |
|  |       |       |       |               | يسهم محتوى المساق في تطوير قدرات الطلبة على البحث والاستكشاف والاستقصاء.   | 1     |
|  |       |       |       |               | المساقات المطروحة عميقة في محتواها العلمي.   | 2     |
|  |       |       |       |               | المساقات المطروحة تحتوي آخر ما توصل إليه العلم من برامج للكشف ورعاية الطلبة الموهوبين.   | 3     |
|  |       |       |       |               | المساقات المطروحة تتسم بالتكامل والتسلسل المنطقي   | 4     |
|  |       |       |       |               | تخلو المساقات من التداخل والتكرار.   | 5     |
|  |       |       |       |               | يتم تصميم المساقات إلكترونياً دائماً.  | 6     |
|  |       |       |       |               | تتضمن المساقات جانباً علمياً تطبيقياً.   | 7     |
|  |       |       |       |               | تزويد الطلبة بمراجع أصيلة وحديثة في كل مساق.   | 8     |
|  |       |       |       |               | المساقات المطروحة تؤهل الطلبة لمتابعة دراساتهم العليا.   | 9     |
|  |       |       |       |               | يتم تدريس بعض المساقات باللغة الإنجليزية.  | 10    |
| <b>المحور الثاني: أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج ماجستير تربية الموهوبين</b> |       |       |       |               |  |       |
|  |       |       |       |               | يحدد أعضاء هيئة التدريس أهداف المساق بشكل واضح.  | 11    |
|  |       |       |       |               | يعرض المحاضر النظريات والدراسات التي تتناول موضوع الموهبة بطريقة نقدية بحيث يعطى المجال للطلبة بنقدها والتحدث عن مواطن قوتها أو ضعفها. | 12    |
|  |       |       |       |               | يطلع المحاضر طلبته على أحدث ما توصل له مجال تربية الموهوبين.   | 13    |
|  |       |       |       |               | يشجع المحاضر الطلبة على البحث العلمي من خلال الواجبات التي تعطى لهم.   | 14    |

| الرقم   | الفقرة   | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض بشدة | أعارض بشدة |
|---|--|------------|-------|-------|------------|------------|
| 15  | يوجه المحاضر طلبته إلى المصادر التعليمية العلمية الخاصة بمجال تربية الموهوبين.                 |            |       |       |            |            |
| 16  | يشجع المحاضر طلبته على الاطلاع والبحث على كل جديد في مجال تربية الموهوبين.                     |            |       |       |            |            |
| 17  | المعدل التراكمي له الدور الأول والأخير في التصنيف لأطروحة أو شامل.                             |            |       |       |            |            |
| 18  | يجد طلبة البرنامج تعاوناً من قبل أعضاء هيئة التدريس عند تحكيم أدوات الدراسة الخاصة بأطروحاتهم. |            |       |       |            |            |
| 19  | يتناسب تخصص المحاضر مع المساق الذي يدرسه في مجال تربية الموهوبين.                              |            |       |       |            |            |
| <b>المحور الثالث: الخبرات الميدانية في برنامج تربية الموهوبين</b> |  |            |       |       |            |            |
| 20  | يقدم البرنامج تعليمًا عمليًا تطبيقيًا.   |            |       |       |            |            |
| 21  | يترجم البرنامج نظريات المقررات ومفاهيمها إلى واقع تطبيقي عملي عبر الورشات والزيارات الميدانية. |            |       |       |            |            |
| 22  | يحدد البرنامج مهام وأدوار الطلبة في التدريب الميداني بصورة واضحة ومعلنة.                       |            |       |       |            |            |
| 23  | يوفر البرنامج دليل الخبرات الميدانية في الكلية.  |            |       |       |            |            |
| 24  | المهام التدريبية الخاصة بتربية الموهوبين ذات أهداف واضحة ومحددة.                               |            |       |       |            |            |
| 25  | الأهداف المطلوب تحقيقها في التدريب الميداني تخدم الطالب في مجال تربية الموهوبين.               |            |       |       |            |            |
| 26  | يمتلك الطالب المعلومات والاختبارات التي تؤهله لأداء المهام التدريبية الخاصة برعاية الموهوبين.  |            |       |       |            |            |
| 27  | وجود التناغم والانسجام بين النظرية والتطبيق في المهام التدريبية الميدانية.                     |            |       |       |            |            |

| الرقم   | الفقرة   | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض بشدة | أعارض بشدة |
|---|--|------------|-------|-------|------------|------------|
| 28  | مدة التدريب الميداني كانت كافية لتحقيق أهدافه في صقل خبرات الطلبة في مجال رعاية الموهوبين.                   |            |       |       |            |            |
| <b>المحور الرابع: مكتبة الجامعة في برنامج ماجستير تربية الموهوبين</b> |  |            |       |       |            |            |
| 29  | يتوفر في المكتبة مراجع أصيلة ودوريات خاصة بتربية الموهوبين.  |            |       |       |            |            |
| 30  | تعتبر المراجع والدوريات المتوفرة حديثة (من خمس سنوات فأكثر).   |            |       |       |            |            |
| 31  | يتوفر في المكتبة مراجع أصيلة باللغتين العربية والإنجليزية وأيضاً كتب مترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية. |            |       |       |            |            |
| 32  | تتناول المراجع المتوفرة في المكتبة مواضيع وجوانب متعددة في مجال تربية الموهوبين.                             |            |       |       |            |            |
| 33  | توفر المكتبة اشتراكات للدوريات والمجلات الخاصة بتربية الموهوبين (قواعد البيانات).                            |            |       |       |            |            |
| 34  | تعقد المكتبة للطلبة الجدد ورشات تدريبية حول كيفية استخدامها واستخدام قواعد البيانات فيها.                    |            |       |       |            |            |
| 35  | توفر المكتبة لطلبة ماجستير تربية الموهوبين حقائب تدريبية للمقاييس النفسية كاختبارات الذكاء والإبداع.         |            |       |       |            |            |
| 36  | دوام المكتبة يتيح استخدامها في ساعات متأخرة.   |            |       |       |            |            |
| 37  | يتم تزويد المكتبة بالمراجع والكتب الحديثة باستمرار ومتابعة آخر الدراسات والأبحاث في هذا المجال.              |            |       |       |            |            |
| <b>المحور الخامس: طرائق التدريس في برنامج ماجستير تربية الموهوبين</b> |  |            |       |       |            |            |
| 38  | يستخدم أسلوب الدراسة الذاتية في البرنامج.  |            |       |       |            |            |
| 39  | تستخدم التقنيات التعليمية المتنوعة في التدريس.   |            |       |       |            |            |

| أعراض<br>بشدة   | أعراض | محايد | أوافق | أوافق<br>بشدة | الفقرة  | الرقم |
|---|-------|-------|-------|---------------|---|-------|
|   |       |       |       |               | تعتمد طرق التدريس على التفكير الناقد.   | 40    |
|   |       |       |       |               | تتناسب استراتيجيات التدريس المستخدمة مع<br>نواتج التعلم المستهدفة.  | 41    |
|   |       |       |       |               | الفروق الفردية بين الطلبة وخصائصهم الشخصية<br>محل تقدير المدرسين بشكل عام.                                | 42    |
|   |       |       |       |               | أسلوب التدريس في البرنامج إيداعي لا يسمح<br>بالتقليد.   | 43    |
| <b>المحور السادس: تقييم الطلبة في ماجستير تربية الموهوبين</b>   |       |       |       |               |   |       |
|   |       |       |       |               | تستخدم الاختبارات الموضوعية في تقييم أداء<br>الطلبة.  | 44    |
|   |       |       |       |               | يهدف التقييم إلى معرفة درجة تحقق الأهداف.   | 45    |
|   |       |       |       |               | يتم تقييم الطلبة بناء على قدراتهم وليس بناء<br>على علاقاتهم الشخصية.                                      | 46    |
|   |       |       |       |               | يتم الأخذ بآراء الطلبة في تقييم البرنامج<br>والمقررات الدراسية.   | 47    |
|   |       |       |       |               | معظم درجات أعمال المساق للأعمال البحثية.  | 48    |
|   |       |       |       |               | يتم إعطاء الطلبة تغذية راجعة مباشرة عن<br>أدائهم ونتائج تقييمهم.  | 49    |
|   |       |       |       |               | يتضمن تقييم الطلبة طريقتين أو أكثر مثل<br>(الاختبارات العملية، والعروض الشفهية،<br>والاختبارات التحريرية) | 50    |
|   |       |       |       |               | تكون محكات وعمليات التظلم الأكاديمي<br>معروفة للطلبة.   | 51    |
| <b>المحور السابع: القبول والتسجيل في برنامج تربية الموهوبين</b> |       |       |       |               |   |       |
|   |       |       |       |               | رسوم الدراسة في البرنامج مرتفعة.  | 52    |
|   |       |       |       |               | تطرح بعض المقررات مرة واحدة في السنة.   | 53    |
|   |       |       |       |               | يوجد اتصال مباشر للجامعة مع مراكز<br>المعلومات العالمية والعربية.   | 54    |
|   |       |       |       |               | يجري مسح ميداني للتعرف إلى احتياجات<br>المجتمع المختلفة قبل إنشاء البرنامج.                               | 55    |

| الرقم  | الفقرة   | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض | أعارض بشدة |
|--|--|------------|-------|-------|-------|------------|
| 56   | يوجد معايير واضحة للقبول في البرنامج.                                |            |       |       |       |            |
| 57   | تحدد الجامعة أعدادًا معينة من الطلبة للقبول في البرنامج.             |            |       |       |       |            |
| <b>المحور الثامن: الإشراف العلمي في برنامج ماجستير تربية الموهوبين</b> |  |            |       |       |       |            |
| 58   | تعتبر حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلبة.                          |            |       |       |       |            |
| 59   | تعتبر الفترة الزمنية لإعداد خطة البحث مناسبة.                        |            |       |       |       |            |
| 60   | يتيح المشرفون للطلبة الحرية في اختيار موضوعات بحوثهم وفق اهتماماتهم. |            |       |       |       |            |
| 61   | يتوفر في القسم عدد كافٍ من المتخصصين والمشرفين على الرسائل العلمية.  |            |       |       |       |            |
| 62   | يختار الطلبة المشرفين على رسائلهم بأنفسهم.                           |            |       |       |       |            |
| 63   | يحدد المشرف موعدًا أسبوعيًا ثابتًا للقاء الطلبة.                     |            |       |       |       |            |
| 64   | تعتبر المدة الزمنية المخصصة للطلبة لإنجاز الرسالة مناسبة.            |            |       |       |       |            |
| 65   | الاستعانة بمشرفين على رسائل الطلبة من جامعات أخرى.                   |            |       |       |       |            |
| <b>المحور التاسع: تكنولوجيا التعليم</b>                                |  |            |       |       |       |            |
| 66   | يستخدم المدرسون التكنولوجيا في تعليم هذا البرنامج.                   |            |       |       |       |            |
| 67   | يتم تصميم المساقات الإلكترونية عبر مودل.                             |            |       |       |       |            |
| 68   | يتم توجيه الطلبة لمصادر إلكترونية متنوعة ومراجع إضافية.              |            |       |       |       |            |
| 69   | يتم التفاعل إلكترونيًا بين الطلبة والمدرسين والمادة التعليمية.       |            |       |       |       |            |
| 70   | يتم عقد امتحانات إلكترونية لبعض المواد.                              |            |       |       |       |            |

ملحق (ج)

بيانات الخبراء المقابلين وطرق مقابلتهم ومواعيد المقابلة

| رقم الخبير | اسم الخبير          | تاريخ المقابلة | اليوم   | وسيلة التواصل | مدة المقابلة |
|------------|---------------------|----------------|---------|---------------|--------------|
| 1          | د. عبد الغني الصيفي | 9/7/2021       | الاثنين | تطبيق الزوم   | 45           |
| 2          | د. عمر غنام         | 19/7/2021      | السبت   | تطبيق الزووم  | 45           |
| 3          | د. سحر أبو شخيم     | 28/7/2021      | الاثنين | تطبيق الزووم  | 40           |
| 4          | د. صلاح الدين حمدان | 5/8/2021       | الاثنين | تطبيق الزووم  | 40           |
| 5          | د. تيسير يامين      | 14/9/2201      | السبت   | تطبيق الزووم  | 45           |
| 6          | د. محمد دبوس        | 13/10/2021     | الاثنين | تطبيق الزووم  | 45           |

## ملحق (د)

مقابلة الطلبة حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظرهم.

(المجموعة البؤرية الأولى)

السؤال الأول: تحدث /تحدثي عن أبرز نقاط القوة في تخصص تربية الموهوبين؟

(و.ن) من نقاط القوة يعد الأول من نوعه في فلسطين ويعد فريد من نوعه ولا يوجد أي مدرسة متخصصة لتعليم الطلبة الموهوبين كذلك لا يوجد أي مراكز مرخصة من الوزارة نشغل مع هؤلاء الطلبة وكمان من نقاط القوة رح يفتح سوق للعمل للخريجين لأنه من خلال الاطلاع نقول معظم الدول العربية تمتلك مدارس للموهوبين وكذلك مراكز خاصة لذلك نقدر نقول إذا تم عمل مراكز ومدارس خاصة لهؤلاء الطلبة رح يكون الخريجين في هذا التخصص أول من يقتحم سوق العمل.

(ك.أ) التخصص الأول من نوعه في الجامعات الفلسطينية الذي يطرق باب فئة المعلمين وأولياء الأمور وفئة المهتمين بهذه الفئة ويمكن إجمال إجمالها على الصعيدين للمتقنين فيه على الصعيد الشخصي وعلى الصعيد العملي

على الصعيد الشخصي عرفنا على الموهبة وعلى الموهوبين جعلنا كأشخاص أو تربويين أو أولياء أمور من أشخاص عاديين إلى أشخاص لما نخوض نقاش مع ولي أمر أو متعلم أو معلم نقدر نوصله الفكرة واستطعنا بوقت قصير نثير الاهتمام حول الموهبة والموهوبين أما على الصعيد العملي قدر أنه يدخل وبقوة وملاحظة من مجال عملي في وزارة التربية والتعليم أنه يدخل وبقوة لصالح الطلبة الموهوبين في مدارسنا من خلال الأنشطة الإثرائية من خلال الاهتمام ببرامج دعم الموهوبين والموهبة من خلال اهتمام الوزارة في تحديد الطلبة الموهوبين على مستوى الوزارة وتقديم الرعاية المناسبة لهم.

(ن.ح) وجهة نظري مثلهم لكن رح أتكلم بطريقتي أصبحت أفهم الأطفال أكثر مثلا كنت أحكي كثير حركة لكن الآن بحكي عنده احتياج مش قادرين نلبيه وصرت أنا اعرف كيف البيه وصرت أعرف كيف استغله وأوجه اهتمامه بطريقة مناسبة من ناحية عمليه صرت انتبه لطلابي أكثر ولكن ضمن حدود مجالي كعلمه وليس كمسؤولة عن رعاية الطلبة الموهوبين يعني أعطيه اهتمام بسيط أفضل من

إهماله فمثلا طالب موهوب بالرسم رح أعطيه مهمة بالرياضيات داخلها رسم وهيك بتعلم ويتتمي موهبته وكمان خالنا انمي طرق تعاملنا معهم وصرنا نعلمهم بطريقة حلوه وكمان أسرع وأكثر.

(ر.ج) من خلال خبرتي من جهة أولادي بشوف المعلمين يستعملوا أساليب تنمية الإبداع والموهبة لكن المعلمين فعليا ما يعرفوا أنه إنها أساليب نستخدمها لتربية الموهوبين أو العناية فيهم أو تدريبيهم أو تطويرهم فمن خلال دراستي لهاد التخصص خلتي أعرف أساليب وطرق التدريس إلى تستخدم للطلبة الموهوبين والمتفوقين وتتمي مواهبهم وابداعاتهم باختصار خالنا نحكي معلومات جديدة وبتهمنا على أرض الواقع لأنه عنا طلبة كثير موهوبين وعندهم معلومات وعنا كمان طلاب متفوقين كثير بالمواد وهذه المعلومات فادتنا إنه كيف نعتي فيهم على مستوى أولياء الأمور في البيت وليس في التعليم.

(ر.أ) كبرنامج كثير حلو وجديد لأنه في بلادنا ومؤسساتنا ضعف وليست مهياة من ناحية مادية وإمدادات ومعدات وتأهيل المعلمين وتوفير وسائل وأنشطة مدروسة حسب عقلية الطلاب الموجودين لأنه عقلية الطلاب الحالية ليست مثل قبل يعني عقلية الطلاب وتفكيرهم واهتمامهم اختلفت في الزمن الماضي عن الزمن إلي نعيش فيه فمشكلتنا عم بشتغلوا مع الطلاب لكن شغلهم مؤقت فيجب أن يكون هناك متابعة مع المعلم الذي يتابع وندعم المعلم الذي يتابع واهتمام للطلاب نأمنله مؤسسة تتبناه ووسائل لدعمه كبرامج للتسريع وبرامج للإثراء التي يجب أن تدمج الطلاب فيها ونحن هنا عملنا.

(ش.أ) بالنسبة للدراسة حسيت إنه المسابقات مرتبطة مع بعض بياكدولك على المعلومة دائما في المساق الأول والمساق الثاني والمساق الثالث لدرجة أنه الطلاب كانوا يحكوا أنه كله مكرر لكن أنا بحسه أنه نقطة قوة لأنه لو ما تكرر ما رسخت المعلومات وبالنسبة للجانب العملي لأنني بدرس غرف مصادر صعوبات تعلم أصبحت أشوف في كل طالب نقاط قوة مش بس عندهم صعوبات في القراءة والكتابة يوجد عندهم موهبة في الدبكة في الفن في الرسم مش بس بعانوا من صعوبات تعلم

(س.ع) أولا كاسم تربية الموهوبين بشد أي حدا حابب يكمل دراسات عليا لأنه شي جديد فهو براق وجذاب خاصة نحن كمدرسين وطرائق التدريس وإدارة تربوية ومناهج أصبحت مواضيع مستهلكة فالطرح جديد على الساحة الفلسطينية ثانيا الذي يقرأ أو بطالع برنامج تربية الموهوبين عندما تدخل على البرنامج شو بقدّم شو رسالته شو بقدّم مسابقات كمان المسابقات توحى أن البرنامج قوي كشكل

وتصور وتصميم وكذلك البرنامج كطرح وعرض كحبر على ورق هو برنامج مرتب من ناحية المحتوى التعليمي في قوة وتسلسل المعلومات وقوة طرح النظريات والفرضيات التي لها علاقة في تربية الموهوبين إي نعم كان هناك في تكرار في المحتوى المادة العلمية المعروضة لكن كان يفيدنا نحن أكثر كلما كانت المعلومة تترسخ في عقلنا أكثر النظريات كثيرة والفرضيات الكثيرة وأسماء العلماء والتكرار كان في صالحنا مع شيء من الإضافة الجديدة التي تخص المساق والهيئة التدريسية فيها شيء من القوة كبعض الدكاترة حيث كانوا بقدر استطاعتهم يحاولوا اطلعنا على كل ما هو جديد في هذا التخصص كالدكتور (ص.ح).

(أ.م) اعتماد على النفس أكثر شيء استفدته لأيحك جلدك مثل ظفرك وهاد كان أكثر شيء استفدته وثاني شيء أكيد كانت تجربة جديدة فيما يتعلق بالأبحاث والبرامج والتخصص جديد نقطة قوة.

**السؤال الثاني: تحدث /تحدثي عن أبرز نقاط الضعف في تخصص تربية الموهوبين؟**

(ر.أ) إحنا في هاد التخصص عم نحكي بنظريات طيب أين التطبيق العملي نتمنى إنه نصل إلى مرحله أن التطبيق العملي يعني أنا كطالبة مع طالبات أخريات قمت بدراسة اختبارات خارج الجامعة في دولة أخرى لكن باقي الزملاء والزميلات لم تتح لهم الفرصة للحصول على المقاييس والمفروض إنه الجامعة تقوم بتأمين مقاييس ويعلمونا عليها ويدربونا على كيفية بناء مقياس بالرغم عدم تقصيرهم وبذلهم الجهد ولكن البرنامج ينقصه تطبيق المقياس.

(ك.أ) نقطة ضعف عدم تحضير هيئة تدريسية خبيرة في علم الموهبة قادرة إنها تنقل معلومات سليمة وحديثة سيما أنه علم الموهبة علم ينمو ويتطور بصورة سريعة وهذا الذي لاحظته مع كل الاحترام للدكاترة كنت أود أن يكون هناك دكتور متخصص يضيف إلى تعليمي إضافة نوعية وهذه الإضافة ما كانت موجودة وثاني نقطة ضعف أتمنى إنهم يستقطبوا خبرات وناس أجانب وعرب مختصين في علم الموهبة ويأري تيشغلوا علينا أكثر وخصوصا إلي تخرجوا من التخصص وكمان المقاييس المستخدمة للأطفال الموهوبين نحن مااتربنا عليها يجب إنه يكون مساق خاص ومختبر خاص من أجل التدرب عليها.

(أ.م) لما بنتكلم عن حالنا كطلاب في إلي انضموا للتخصص بناء على مول حابب يوخذ التخصص وفي ناس انضمتم إنه حابه توخذ الشهادة وتروح وهيك رح يعمل أثر سلبي عند الطلاب وثانيا بالنسبة لتخطيط البرنامج كان لازم يكون هناك خطة واضحة من البداية متسلسلة عافين شو يعطوا وشو المواضيع وعارفين يعني حاسس أنه البرنامج بلش بكير كان لازم سنتين تايهيئوا حالهم ويعملوا انطلاق للبرنامج وخاصة من ناحية المدرسين وكل ما يخصه وكان القائم بشكل أساسي على البرنامج الدكتور ه(س) ويعطيها ألف عافيه وكان عندها طلاقه وروح حلوه وتفاؤل بتخليك تعتمد على حالك مليح وبنفس الوقت كثير مشغولة ماسكة أكثر من شي في الجامعة وأنا متأكد لو كانت متفرغ إلنا كانت أعطت أفضل وهاي من النقاط الكثيرة إلي عطلتنا

كمان بعض الدكاترة كانوا محصورين في إطار معين كالإطار النفسي ولذلك كان هناك تكرار للمواضيع وكان واضح من خلال المسافات إلي كانوا يعطيها وكمان الدكاترة إلي درسونا كانت تخصصاتهم بعيدة عن التخصص وأغلب الدكاترة كل دكتور صاحب مدرسة معينة رايح بإتجاه معين المفروض يكون في توازن بين الاتجاهات فالتخصص بحاجة إلي دكاترة على قدر التطلع والمستوى.

(و.ن) كخريجة ماجستير تربية موهوبين بتمنى يشتغلوا علينا كطلبة ماجستير تربية الموهوبين وباقي الشغل رح يكون جهد ذاتي لكن لو كان تحت رعاية الجامعة يكون أفضل فمثلا إحنا أخذنا كورت ولو بدي أشتغل على كورت بدي شهادة ترخيص صحيح إنه أنا معي شهادة ماجستير في تربية الموهوبين فإذا أنزلت على الميدان وبدي أكشف عن الموهوبين فلو الجامعة وفرت أي شئ معين بنطور وبنمي وإحنا أول دفعة رح نشغل على هاد الموضوع.

(ن.ح) بالنسبة للتدريب يجب أن يكون لنا مختبر للتدريب وخاصة أنه عنا مادة تدريب ميداني وبالنسبة إلي كطالبة ما استفدت لأنه أروح على مراكز ومع العلم بقدر أروح على مراكز لكن يجب أن يكون لنا مختبر مخصص وهناك حد متخصص في تدريبنا وأعتقد إنه العملي أفضل بكثير من النظري لأنه بعلمنا أكثر والدلالة على ذلك إنه في أشخاص في أشخاص بوخذوا دورات وبشتغلوا في المجال طيب نحن كيف إتميزنا عن إلي بيوخذوا دورات لأنه إحنا بنمتلك كمان الجانب النظري بالإضافة إلي الإشي العملي الذي نفتقره وبالنسبة للمواد النظرية فيها تكرار صحيح زي ما حكوا الزملاء.

(س.ع) لكن المشكلة كانت في اختبارات الذكاء ما بقدر أعملها رغم إنني أخذت دورة ايبوك المفروض الجامعة إنها توفرها ودورات لكل الاختبارات ويساعدونا في نشر الأبحاث ويساعدونا كيف نعمل برنامج إثرائي للموهوبين لازم كان من بين الواجبات إلي نؤخذها صمم برنامج إثرائي للموهوبين بالإعتماد على اتجاه فلان الفلاني لأنه أخذنا مناهج تربية الموهوبين كل منهاج إليه طريقه في التطبيق لازم اعمل إثراء للطلبة الموهوبين حسب المناهج إلى أخذناهم وأخيرا صار اعتمادهم على دكتور معين كأنهم أهوه المفروض كما تكلم الدكتور عن رنزولي كمان في شخص آخر يدعم الذكاءات المتعددة مش شرط عربي يمكن أجنبي لأنه كطلاب من حقنا نتصرف على جميع الاتجاهات مش اتجاه واحد وغير إنه كان لازم يتأخر البرنامج كمان سنتين من أجل وضوح الرؤية.

**السؤال الثالث: برنامج تربية الموهبين استطاع إسباك مهارة البحث العلمي والقدرة على النشر في مجالات ذات مستوى مرتفع؟**

(و.ن) أنا كطالبة كنوع التخصص في البكالوريوس ما كان إلي علاقة بالأبحاث أعطاني خبرة في البحث العلمي كمان ساعدني على كتابة الأبحاث لكن النشر للأسف هاد يعتبر نقطة ضعف المفروض هاد المساق يساعد كل الطلاب يعملوا كواجب لأنه عنا في كل مساق يجب يساعدونا نعمل بحث متواضع ويتم تقسيمنا في جروبات وكل مجموعة تعمل بحث ينشر وهيكل بنتعلم كيف ننشر أبحاث أنا أخذت مساق مع أحد الدكاترة وسوف أقوم بنشره بجهود ذاتيه.

(س.ع) بالنسبة إلي كنت أعمل أبحاث لكن هاد التخصص عملي إضافة جديدة كيف أعمل بحث علمي خصوصا عندما وصلنا إلى الجانب العملي وخاصة في مادة مناهج البحث في تربية الموهوبين بالنسبة للنشر ما كان عندي القدرة على النشر كان يجب عليهم أن يتبنونا ونخوض التجربة تحت إشرافهم من خلال التقارير إلي كنا نعملها ونطورها ونعمل أبحاث وننشرها من مادة المناهج كان لازم على الأقل نطلع ببحث ونتعلم كيف ننشره.

(ر.ج) إلي بعدنا قاموا بنشر أبحاث نحن لم نسمح لنا الفرصة لنشر الأبحاث بالنسبة للبحث العلمي استفدنا شوية معلومات لكن لسه حاسه أنه عنا ضعف وما استفدناها الإستفادة العظمى حتى تتمكن من النشر وكمان لازم المشرفين في الجامعة لازم يرشدونا إلى كيفية النشر في المجالات وكيف ممكن ننشر.

(ش.أ) أعطانا قوة باللغة ونتجنب الأخطاء وندقق ونفحص لأنه قبل ما كانت لدينا القدرة على عمل أي من هاي الأشياء.

(ك.أ) ما أعطونا مادة مناهج البحث العلمي كطلبة ماجستير المفروض بعد ما نقطع 12 ساعة لازم تقدم للرسالة أو المقترح ما أعطونا مناهج البحث العلمي في أول فصل ودكتور مخصص يقدر يساعدنا بالتدرج على القيام بالتدرج في إعداد الرسالة وإعداد المقترح العلمي ويساعدنا ويقومنا ويحدد نقاط القوة والضعف عنا في هذا الإطار وكان بودي أخذ مادة المناهج أول الفصل وليس في آخر فصل.

(ن.ح) بالنسبة للبحث العلمي البحث أخذناه بالتفصيل مع بعض الدكاترة كالدكتور(س) والدكتور(ت) وعملنا بربوزل مصغر ولكن إلي خلاني إنه أحول شامل بدل الرسالة والشئ إلي اشعر انه ضعيف لاية جد احد يوجهنا بصراحة مثلا أنت خذ العنوان ومن ثم اذهب للمشرف اسمه مشرف فمثلا عندكم تخصص ترشدوا طلابكم وشو السوق إلي انتو عايشينة متخصصين بتعرفوا أكثر المفروض ترشدوا طلابكم للعناوين ولم استطع أو ما عندي القدرة إني أبلور عنوان وبحاجة لمساعدة حسيت حالي زي الكره بلف لف لذلك اخترت الشامل كان أسهلي وأفضل.

**السؤال الرابع: صفي/أو صف تجربتك في برنامج ماجستير تربية الموهوبين؟**

(ر.ج) تجربة مفيدة إلى حد ما وليس كما كنت حاطه ببالي.

(ش.أ) ترك شي إيجابي قوى شخصيتي زاد العلم الموجود عندي مكمل لتخصصي الأول وهو التربية الخاصة وتفرع لمجالي وهو تربية الموهوبين وزاد علمي بشئ لتخصصي.

(ك.أ) على الصعيد الشخصي والاجتماعي كان سقف توقعاتي أعلى بكثير كواحدة تربوية إلي بالميدان 20 سنة ودراسة اللغة الإنجليزية و10 سنوات بالوزارة كان لازم أطلع مش خبيرة على الأقل عندها معلومات كافية وافية تساعد من خلال المعلمات التي تشرف عليهم وزميلاتها في المديرية معلومات جديدة وحديثة مش أنا أروح أبحث مع غنه طالب الماجستير لازم يبحث ويدور لكن بحاجة إلى مساعدة من الهيئة التدريسية القوية ما لقيت متخصصة بالموهبة ما لقيت وبالتالي الاعتماد على ذاتي أتمنى للطلبة الجدد يحضروا كوادر جديدة ومراجع باللغة الإنجليزية لأنه لاحظت من خلال دراستي لما بدي

تُعامل مع المراجع العربية مستهلكة والترجمة إلي فيها مش سليمة ومش دقيقة لكن في المقابل المراجع الأجنبية مختصرة ومتسلسلة ومفيدة وكمان واضحة.

(أ.م) الجامعة فتحت عيوننا على برنامج رائع وبحاجة إليه كثير فعلى الصعيد الشخصي بحاول أطبق الأشياء إلي تعلمت عليها وإلي أخذته من بعض الأساتذة وأنا شغال على عمل يمكن يدعم تخصصي.

(س.ع) بالنسبة للإضافة إلي عملها هاد التخصص أنا كنت أدرس 20 سنة وأنادي إنه عندي طلاب موهوبين وحابه أنمي هاي المواهب لكن بما إنه أنا تخصصي فيزياء ولمدرسة ثانوية كان ممنوع إني أتدخل بهذه الأشياء محرمة بالأحرى من خلال ماجستير تربية الموهوبين والرسالة إلي عملتها استطعت استخدام المخرج إلي إني أتدخل بمواهب الطلاب واستثمرت هذه المواهب وافعلها من خلال الدراسة تاعتي ومن خلال الرسالة إلي بعملها استطعت أطلع بالإشي إلي كنت احكيه من 20 سنة وما كان حدا يسمعي ولا يقيم الإشي إلي بعمله واستطعت إني أحط كل الكلام في إطار علمي محكم من خلال رسالتي صرت أحكي بعين قوية وأهم شي هو الاعتماد على الذات.

(ن.ح) مرات لما أطلع حولي صرت أستوعب أكثر الأطفال يلي حولي بطلابي بالنسبة للاختبارات ما ضافت شيلاينه حفظ والحفظ ينسى أما العملي فيظل بالذاكرة على الصعيد الشخصي هو كانت الفائدة واهم تجربة هي الاعتماد على الذات.

### (المجموعة البؤرية الثانية)

**السؤال الأول: تحدث/ تحدثني عن أبرز نقاط القوة في تخصص تربية الموهوبين؟**

(و.ص) برنامج رائع جدا أقوى البرامج الموجودة على الساحة على الإ تجاه الحديث في الإ تجاه العالمي لكن في العالم العربي هناك تأخر عكس الإ تجاه العالمي وكمان هو برنامج رائع وقوي وعالمي يجب التمسك فيه حسب مهاراتي في القراءة لازم يمشي في الطريق الصحيح من أجل الحصول على أفضل النتائج.

(ر.ز) البرنامج كثير ممتاز إنه طرحوه بجامعة النجاح والوضع الصحي إلي بالبلد هو خير إننا رغم السوء إلي حصل كان دخول الدكتور (ت) وهاد كان شي منيح كثير من خلال طرح دراسات حديثة

ومراجع جديدة واطلاعنا على آخر التطورات في هاد التخصص في العالم ورح نتدرب على مقياس الإيبوك في أحد المسابقات.

(أ.ج) هناك فجوة للأحسن يعني أنا غبت عن التخصص سنه بسبب ظروف خاصة ارجعت لقيت البرنامج متطور بدخول دكاترة متخصصين أكثر مثل الدكتور (ت) ياريت الكل يمشي بنفس الطريقة والبرنامج رائع ومميز وأنا دخلته وعارفة شو فيه لأنه اهتمامي بالفئات المهمشة وهم فئتين ذو الإعاقة أو الموهوبين وأنا بهتم بالموهبة أكثر لأنه ذوي الإعاقة كثير ناس صاروا مختصين بالموضوع أما الموهبة قليل جدا فقط جامعة النجاح وهذا ممتاز وشايفة الموضوع ماشي بشكل ممتاز.

(ش.خ) البرنامج رائع وقوي وعالمي.

(س.ب) برنامج جديد ورائع ومثير للاستكشاف نشكر الجامعة إنه وفرلنا دكتور مثل الدكتور(ت) وهو قامة علمية ومخصص في هاد المجال.

(ت.ق) البرنامج رائع وعالمي وبدول كثيرة متقدمة وبعض الدول ما بتامن فيه فلسطين لسه ما معترفة فيه في التربية وإذا بدنا نحقق العدالة لازم يفتحوه فروع لأنه برنامج مهم وبعالج فئة خاصة ونسبتها قليلة في المجتمع ويعملوا على تطوير البرنامج.

**السؤال الثاني: تحدث / تحدثي عن أبرز نقاط الضعف في تخصص تربية الموهوبين؟**

(أ.ج) من نقاط الضعف الوزارة تعرف فيه الدولة تعرف فيه الكل يقف بجانبه بشكل أقوى.

(و.ص) نحن كبرنامج ما عنا مختصين دكاترة فيه وكله معتمد على الكتب العربية إلي بنرجلها لكن هي مش الأساس وإحنا قاعدين بنرجلها صرنا نكتشف لما بنقرأ الدراسات الحديثة بنكتشف إن المراجع العربية ما بتفيدنا لذلك لازم يكون كل توجهنا للدراسات الغربية الحديثة فالجامعة عليها أن توفرها لنا وتسهل لنا عمليات الدخول إليها ومعظم الدراسات ما بنقدر ندخل عليها فالإشني مش سهل لكن التخصص رائع بحاجة إلى جدية من الجامعة وتوفير مراجع ونبتعد ابتعاد كامل عن المراجع العربية القديمة لأنه الدراسات الأجنبية ماشية في هذا التخصص للأمام كثير إحنا لسه ما عنا إله أساس لازم نضع هيكلية ونبدأ عليها بدنا نعرف من أين نبدأ بدنا مش بس كدراسات إله حتى إذا بدنا نطبق على أرض الواقع لازم نحتاج إلى مساعدة ومساندة من الوزارة وزارة التربية والتعليم وتعرف فينا

كتخصص وطلاب ونبلس نشغل ونحتاج إلى مقاييس كمقياس الذكاء والإبداع وهاي نفتقر لها نضطر إلى إعادة مسافات من أجل الحصول على مقاييس الإيوك وجاك ليري أحدث مقاييس وهي الأساس في الدول الأوروبية في تشخيص الموهوبين بدنا نتدرب على المقاييس الحديثة.

(ر.ز) بتمنى أنه المقاييس تنزل عنا في فلسطين ونعرف انطبقها على أرض الواقع وإحنا تخرجنا وبعدين شو رح نعمل ما إلنا مجال في السوق طيب شو رح نعمل المجتمع عنا ما بيعرف عن البرنامج لسه عنده خلط بين التربية الخاصة وبين تربية الموهوبين والمعلومات الأخرى ولما قدمت امتحان التربية لسه ما في اشي عن تربية الموهوبين ولسه مش معترف فيه يعني التربية لازم تعترف فيه دور الجامعة تشتغل مع التربية من أجل الاعتراف فينا لازم يبلسوا يهيؤلنا عمل أي برنامج بده ينطلق لازم يكون اله مكان في سوق العمل وكمان مكتبة الجامعة لما بنزورها ما في كتب أجنبية حديثة و ياريت الدكاترة يرجعوا يركزوا على الدراسات الحديثة والمقاييس الحديثة لأنه كل دول العالم أخذت المقاييس الحديثة.

(ت.ق) ما في مرجع جديدة والانلاين ما بفتح والروابط صعبة وأغلبها ما بتكون مجانية والدكتور(ت) أفادنا كثير في الدراسة لأنه متخصص في هاد المجال والطلاب بتدربوا كثير مليح ويطبقوا اختبارات حديثة وما تلجأ إلى الاختبارات القديمة.

(ش.خ) بنأكد على التربية إنه لازم يكون هناك تنسيق بين التربية والجامعة من أجل إدراجه في التخصصات إحنا اسم التخصص مش موجود بالتربية فحرام تخصص مهم زي هاد التخصص ما يكون مدرج بتخصصات التربية وما إنلاقي وظيفة فكل هاد حرام وكمان الكشف عن الطلبة الموهوبين ما بنقدر لأنه ما معنا مقاييس نقد نستخدمها من أجل الكشف عن الطلبة الموهوبين.

(س.ب) هناك تفاوت في المعلومات كل مساق بعطي رأيه بالموضوع كطالبة صار لازم إنني أتعلم بالموضوع وأعرف شو هو الإشي الصح وأبحث بنفسني عن المعلومة مشان أتأكد من الإشي الصح لأنه ما في اشي ثابت بها التخصص والبحث صعب في هاد الموضوع ولأنه المجتمع إلي حولينا لسه ما بعرف شو يعني موهوب وكيف بنقيس الموهبة إن وجدت وبفكر وهم متفوقين وإحنا عددنا قليل في

التخصص صار على كتفنا دور كبير فلما يصير إنتشار للتخصص وأهدافه ويجب إنه يكون هناك دور للجامعة مشان هاد التخصص يظهر للنور.

**السؤال الثالث: برنامج تربية الموهوبين استطاع إكسابك مهارة البحث العلمي والقدرة على النشر في مجلات ذات مستوى مرتفع؟**

(ش.خ) نشرنا دراسات مع الدكتورة سحر في مجلات عربية ونشرنا في مجلة دراسات عالمية محكمة.

(ت.ق) أكسبني مهارات البحث العلمي.

(أ.ج) أتعرفت على شغلات جديدة ولو إنه لسه ما نشرنا.

(ر.ت) تعرفنا كيف البحث العلمي كله قبل كان نظري ما كنا نمارس سواء في المدرسة أو البكالوريوس اليوم هينا بشكل عملي فلما صرنا نكتب أبحاث فنحن عم نتدرب وإتطورت كثير لأنه صرنا نقرأ كثير ونتوسع في هاد المجال.

(و.ص) المادة أخذناها بطريقة عالمية يعني أتوسعنا في المادة وأخذناها كما تدرس عالميا مع الدكتور (ت) كيف ندرس كيف نبحت كيف نعرف مين الباحث الموجود في الميدان وبعمل بنفس المجال ونختار الدراسة القوية من خلال المقياس إلي استخدمه الباحث أنا ما نشرت لكن أعرف كيف أختار الدراسة إلي بتفيدني والدراسة إلي مازح تفيدني.

(س.ب) الأبحاث إلي كانوا يطلبوها الدكاترة هي ساعدتنا في الكتابة بشكل علمي.

**السؤال الرابع: صف/أو صف تجربتك في برنامج ماجستير تربية الموهوبين؟**

(و.ص) يعني التخصص رائع واستفدنا منه سواء كانت المعلومة حديثة أو قديمة شو ما كانت كل شي قديم تاريخ وهو امتداد لشي كان لازم نعرفه لهيك ما لازم نحكي مش لازم نعرف هاي المعلومة واعتزل بكل شي أخذته ورح تستفيد منه لقدام واستفدنا من زملائنا طبقوا مقياس كيفن وبينيه وكسلر إلي تدريبت عليه في الخارج اقدرنا نعرف شو نقاط القوة إلهن وشو نقاط الضعف كل هاد بفضل دكاترتنا وزملائنا إلي نتدربوا على المقاييس في الدول المجاورة والآن لما دخلت على الأحدث بلا حظ إنه كله تجميع منهم كلهم في من وكسلر ومن ريفن والتخصص رائع والدكاترة متعاونين جدا معنا علما

إنه كان هناك فجوات تضارب المعلومات والطلاب استطاعوا من خلال الدراسة والقراءة يفصلوا وكانت الاستفادة كبيرة وتخصص رائع ومفيد ويتمنى إني أقدر أقدم شي بدراستي ويتمنى من الطلاب لأنه تخصص حديث في جامعتنا ودولتنا إنه كلهم يعملوا رسائل من أجل عمل مخزون يدعم تخصصنا.

(ت.ق) بالنسبة إلي استقدت من التخصص إنه صح لازم نعرف القديم لأنه الجديد امتداد إليه هو تخصص حلو واستفادت من معلوماته وتجارب الدول في هاد التخصص وأنا كباحثة تخصصها في البكالوريوس علم نفس من آثاره النفسية على الطلبة الموهوبين من ضرورة وجود متخصصين في هاد الميدان.

(ش.خ) خلصت مواد رح أقدم شامل على الفصل الجاي لأنه علي مسؤوليات.

(أ.ج) بده مجهود مضاعف وتركيز كبير عن تجربة ما رح تكون تجربة سهلة كل الصبايا تعبوا فهو بده مجهود وقت وتعمل تفرغ عشان تتجزي بهاد المجال حتى نحن كمتخصصين ما نستتا حدا يدعمنا لازم إحنا نفرض حالنا فرض ونتجرأ من كل النواحي المهنية والعلمية وادخل على المدارس خلي الموضوع يأخذ صدى عند الناس إلي بنجح هاد العمل الفئة المستهدفة نفسها إذا اقتنعوا فيكي وبشغلك وكان في صداقية وثقة رح ينجح شغلك وكل وحدة تشتغل بثقة مع حالها ونتعاون مع بعض كيد وحدة ونتوزع بالمحافظات ونساعد بعض ونوقف مع بعض ونشتغل كطاقم إذا أخذنا ثقتهم رح ننجح.

(ر.ت) مستمتعة وكثير حلو رغم ضغط الشغل والدراسة وكثير مفيد وبده تعب وجهد والجهد علينا كبير لأنه إحنا لازم ننشره ونتعاون مع بعض ونجادل ونجح البرنامج مش بس بدنا نوخذ معلومات فقط لازم نطبق كل إشي.

(س.ب) تخصص مميز ويحسسك بالتميز كثير وبندور على ناس مميزين حلو يشارك بالتميز لأنه عالمي ونادر ولأنه مش كل الناس لسه بتعرفه وبحاجة إلي تعب كثير ولقدام يكون في لطلابنا بصمة كبيرة في هذا المجال.

## ملحق (هـ)

مقابلة الخبراء حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظرهم.

### المقابلة الأولى

السؤال الأول: كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج وهل هناك إجماع عليها؟

ضعف الجامعات في معالجة هذا الموضوع لم توجد جامعات تبنت هذا الموضوع سوق العمل الطلب على هذا البرنامج من الطلاب كان كبيرا من مؤسسات الدولة كبير الخاصة والعامة التطور الذي يحصل في الحياة السياسية الاقتصادية البرامج التعليمية التطور في البرامج التعليمية والتطور العلمي الذي نعيشه ليس فقط عامل تربوي عامل سياسي عامل اقتصادي عامل جغرافي يدل السفر إلى الخارج وخسارة الفلوس (الجامعة) توفره داخل البلد ويمكن أن نأخذ الجانب الفلسفي نأخذه من أكثر من زاوية من الجانب الاقتصادي والجانب السياسي الجانب التربوي والجانب الجغرافي والجانب التكنولوجي أصبحت التكنولوجيا الهائلة يجب أن تنبه إلى موضوع الموهوبين صارت التكنولوجيا تكشف عن الموهوبين حتى وأصبحنا من خلال التكنولوجيا نعرف أنه يوجد عندها قدرات هذا الكلام يجب أن نتابعه ونحاول أن نعالجه ونراه إجماع على فلسفة البرامج أكيد لو أن الجامعة تهتم بجميع تخصصاتنا وننسى التخصصات التربوية والعلوم والهندسة والطب واللغات والإنسانيات أكيد انتبهنا انه يوجد ناس موهوبين محتاجين إلى رعاية خاصة حتى بالجامعة وليس فقط بالمدرسة الأهل والآباء والأمهات القضية عامة وليست خاصة قضية الاهتمام ببرنامج الموهوبين سياسة الجامعة اختلفت سياستها في التدريس من خلال الاهتمام بالموهوب وأصبحنا نلاقي البحث العلمي ومشاريع التخرج أصبحت مساقات مخصصة في جميع المجالات وجميع التخصصات هذا بحد ذاته يراى الموهوبين أصلا لأنه في القديم لم يكن يوجد بحث إجرائي ومشاريع تخرج كانت المشاريع محدودة ومقتصرة على بعض الأقسام كالهندسة حسب معرفتي وباقي الأقسام دراستها حسب معرفتي وهذا بحد ذاته يراعي فلسفة برنامج تربية الموهوبين لماذا نفعل ذلك لأن الخريج سوف ينزل سوق العمل وهذا الخريج نفسه إما أم وإما أب وبالتالي سوف يهتم بأبنائه بالمستقبل والمدارس

### السؤال الثاني: أهم نقاط القوة في البرنامج؟

مجرد وجود البرنامج هو نقطة قوة بحد ذاته برسالته بأهدافه بهيئة التدريسية بمساقاته بمخرجاته وكثير أشياء كمان.

### السؤال الثالث: أهم نقاط الضعف في البرنامج؟

لا تزال تربية الموهوبين تحتاج إلى دعم وخبرات وتواصل أكثر مع ناس في العلم الخارجي يمتلكون خبرات أكثر لتزويدنا بكل ما هو جديد في هذا التخصص لا تزال تربية الموهوبين تحتاج إلى خبرات إلى تواصل أكثر وخبرات أكثر مع العالم الخارجي من أجل تزويدنا بكل ما هو حديث ومتطور من مقاييس عالمية للكشف عن الموهوبين وتربية الموهوبين وتدريب أناس عليها وتعتبر من نقاط الضعف ليس في جامعة النجاح فقط بل في العالم العربي لاسيما أن هذا التخصص له فقط 3 سنوات لذلك لا يمكن أن نحكم أن عليه مأخذ يعني لسه بدري نحتاج إلى 10 سنوات حتى نقيم البرنامج ونحكم إذا هناك نقاط ضعف فهذا الضعف على المقاييس في جميع أنحاء العالم وتطور المقاييس وهذه مشكلة عالمية

السؤال الرابع:؟ (هل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك بين المؤسسات التي تهتم برعاية الموهوبين؟)

نعم يحتاج آلية التعاون تبادل خبرات مع العالم الخارجي ولقاءات عبر تقنية الزوم ولقاءات مع المتخصصين وعمل لقاءات مفتوحة ويمكن القول أن الخبراء الخارجيين يتعاملون معنا بسلاسة أكثر من الذين في الداخل أحياناً.

### السؤال الخامس: هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟

هناك طلاب يعانون من المدرسة لأب والأم يلاحظوا أن الطفل يطلب طلبات لا تستطيع المدرسة تحقيقها وذلك ليس لعدم توفر الإمكانيات بل لعدم وجود أشخاص مهنيين ومدربين لمساعدة والأخذ بيد الطلاب الموهوبين لذلك تربية الموهوبين أصبحت حاجة مجتمعية التطور التكنولوجي والعولمة والتكنولوجيا المنفتحة أصبحت تكشف أن الطلاب يتفاعلون بشكل كبير ويتحاجون للمزيد لأنهم بحاجة إلى اهتمام أكثر وليس كالسابق الدنيا مغلقة وبالتالي تربية الموهوبين محدودة على العلاقات المرتفعة والمواهب البسيطة كالرسم والموسيقى والشعر هذه الأشياء التي كنا نهتم بها لكن اليوم ليس كذلك

التكنولوجيا سمحت بأن نرى مشاريع التخرج أبحاث أشياء كثيرة وبالتالي انتبهوا الناس لهذا الموضوع لازم تخرج ناس يهتموا بالموهوبين ونحاول نعالج وندعم سوق العمل وندعم موضوع التربية في المدارس لنأخذه بعين الاعتبار هؤلاء الموهوبين وهم في بداية حياتهم في المدرسة ونهتم فيهم في كل المراحل حتى يصل الجامعة ويتخرج من الجامعة لأنه ممكن يصبح باحث أو عالم إلى آخره يعني هناك استثمار بالإنسان تربية الموهوبين من فلسفة المجتمع أو الجامعة أصبح عنصر مهم من عناصر الاستثمار لان الاستثمار بالتعليم والإنسان يحقق أرباح أكثر من الاقتصاد والتجارة والأشياء البسيطة الإنسان أغلى ما نملك لا يجب أن تكون عبارة مطبقة من الجانب العملي النظري فمثلا اليابانيون بماذا استثمروا بالإنسان والصين كذلك فنرى الاقتصاد والتكنولوجيا والعلم من كل الزوايا وتربية الموهوبين أصبح ضرورة

**السؤال السادس: كمدرس للمساق ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟**

أول مقترح لازم يكون في تواصل مع كل المؤسسات التي ترعى الموهوبين مع الجامعة ومع المؤسسات الحكومية بشكل أفضل لأنه يجب أن يكون تعريف بالموضوع أكثر ونشر للموضوع أكثر بحيث يصبح هناك شراكة حقيقية من كل أعضاء المجتمع ما يكون خاص بمؤسسة أو ناس ويجب أن لا يخفي كل شخص خبرته عن الآخرين خبرته عن الأخرين وكل شخص يبين خبرته وماذا يعمل من أجل معرفة العيوب والإيجابيات والسلبيات ونأخذ بأيدي بعض ونطور هذا وثانيا يجب أن يكون هناك مقاييس يتم تدريبكم عليها في التدريب العملي وتطبق في المدارس والنوادي وأي مكان آخر.

**السؤال السابع: ما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟**

إنه تصير مخرجاته ذات مواصفات تضاهي الموصفات العالمية كيف نحصل عليها من خلال إحضار البرامج الأخرى ومقارنة حالي فيها يصبح لدي خبرة يعني أول سنتين بنوع الشغل كثير حتى تتحسن مخرجاته بعد سنتين ثلاثة أقوم بمقارنة مخرجاتي مع التجارب الأخرى ليس من بدايتها نقوم بمقارنة أنفسنا مع الخبرات الخارجية صحيح يوجد لدينا خبرات ودكاترة وأخذنا مواصفات عالمية وبرامج عالمية لكن لازم تبدأ بالمخرجات تحتاج إلى خمس إلى ست سنين إلى حيث يتم تعيين عدد من خريجين

التخصص ويعطونا تغذية راجعة عما نقوم به في المدارس وما لديه من النتائج هنا يصبح لدينا تغذية راجعة عما نقوم به في المدارس وما لديه من النتائج هنا يصبح لدينا تغذية راجعة للجامعة مباشرة من أرض الواقع من هنا تصبح عملية التغيير والتحويل والتحسين.

## المقابلة الثانية

**السؤال الأول: كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج وهل هناك إجماع عليها؟**

هذا السؤال جانب إداري أكثر من جانب مدرسين بس على ما أعتقد قبل ما تم اعتماد هاد البرنامج واعتماده تم دراسته دراسة مستفيضة وما يتطلب هذا البرنامج من بنية تحتية من كادر تعليمي من وسائل تعليمية وأجهزة تم دراستها وأخذها بعين الاعتبار قبل تقديم الطلب للموافقة على برنامج ماجستير تربية الموهوبين فأكد هاي ضمن الخطة إلي تم عليها منح الرخصة للجامعة والموافقة بفتح برنامج ماجستير تربية الموهوبين بالبداية عصف ذهني وجلسات نقاش وكل شخص يقدم أفكاره وطرق وملاحظات ومدخلات وبعد الإطلاع وترتيبها وإخراجها بشكل جيد يتم الاجتماع ويتم التوافق على هذا الموضوع بس قبل أن تكون معتمدة تأخذ صفة الإجماع أما فلسفته استمدها في دول كثيرة في العالم هذا البرنامج من زمان مطروح عندها ورعاية الموهوبين ومؤسسات خاصة تهتم بالموهبة والموهوبين ولديها مخرجات جيدة فعندما مؤسساتنا العلمية تفتقر لبرامج خاصة برعاية الطلبة الموهوبين وتدريب الطلبة الموهوبين والاهتمام بأمورهم فالحاجة لنا في فلسطين ندرة لنا في المؤسسات مش الجامعة وشبه كليات أو معاهد أو مراكز أو مؤسسات أو كليات للاهتمام بالموهوبين وهكذا تأخذ وتعمل مع طلبة محدودين لكن البرنامج يقوم بتدريب ويختص بالمعلمين كيف يقوموا برعاية الطلبة الموهوبين هذا ما كان موجود هذا البرنامج وهنا كانت الرؤية لأبد خاصة وإحنا يوجد لدينا مركز في غزة ونحتاج إلى من يقف معهم ويرعاهم ويضعهم في الطريق الصحيح والبرنامج في جامعة النجاح رح يكون أقوى وأشمل والتجربة في بدايتها رح يكون فيها صعوبة.

**السؤال الثاني: أهم نقاط القوة في البرنامج؟**

تعود على الطلاب أنفسهم قديش هم مؤمنين طلبة الماجستير إلي بدهم يروحوا يتعاملوا مع الموهوبين فيها الطالب إلي عرف كل شئ يخص الموهبة ومتطلبات الموهوب قوة البرنامج إذا أخذ هاي

المعلومات بقناعة وحاول يشتغل عليها ويطورها يمكن يوصل لمعلومات البرنامج نفسه ما وصلها ويغذي البرنامج بتجاربه الخاصة يشتغل على حاله ويضل على تواصل مع البرنامج والقائمين عليه عشان يطلع على التجارب والدراسات ويثري معلوماته وكل شي جديد في هذا البرنامج وأكبر نقاط القوة يعتمد على أداء المعلمين في الميدان هم إلي رح يزودوا البرنامج بالتغذية الراجعة بحيث يتم تطوير البرنامج ويحقق نتائج أكثر بكثير بالنسبة للطلاب والبرنامج واعتماد الطالب على نفسه في البحث والدراسة والعمل والجهد الكبير.

### السؤال الثالث: أهم نقاط الضعف في البرنامج؟

عدم توفر بيئة للطلاب يخوض فيها التجارب العملية مثل زيارة المدارس وزيارة الطلاب ويعطي حصص ويتدرب ميدانيا وعدم الاكتفاء بالإطار النظري عدم توفر المراكز والمؤسسات الكافية حتى يتمكن الطالب من تطبيق المادة النظرية إلى الإطار العملي وهذه تعتبر من المآخذ لا يوجد فرصة حقيقية للطالب الذي يدرس هذا التخصص أنه يتعامل مع الأمر بشكل واقعي ويعيش حياة مدرس الطلبة الموهوبين ويتعرف على مشاكل الطلبة الموهوبين والصعوبات التي تواجهه وحاجاته لا يمكن المقارنة بين الجانب النظري والعملي فالعملي إذا طبق على أرض الواقع يمكن أن يكتشف أشياء لم تلفت انتباهه عند الدراسة النظرية من نقاط الضعف عدم توفر الفرصة الأماكن الخاصة للتدريس بشكل عملي كمان بحاجة إلى مقاييس عملية لأنه في شغلات كثيرة تعتمد على الأداء أكثر ما تعتمد على النتائج النظرية.

### السؤال الرابع: (هل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك بين المؤسسات التي تهتم برعاية الموهوبين؟)

التعاون بمجالات العلم بحاجة للتعاون مش بس مع الجامعات المحلية بل الجامعات العربية والجامعات العالمية وقل ما كان في تعاون كان في إثراء ونقل تجربة في إضافة فبالأكد إذا كانت الفرصة متاحة إنه يتعاون مع جامعات أخرى في مجالات الموهوبين هذا يثري البرنامج ويضفله إضافات كثيرة فالعلم ليس محصورا في جهة معينة إجابتني رح تكون ضعيفة لأنه يعتمد على برتوكولات وشغلات إدارية ممكن يكون نبعث مدرسين أو طلاب يدرسوا في جامعات ثانية نبعث طلاب على مدارس ثانية نجيب طلاب من طلاب المدارس الخاصة من الطلاب الموهوبين ممكن نتبنى خمس طلاب نبعثهم لدولة

أخرى أو نبعث مدرسين على دولة أخرى أو يجو مدرسين من دول أخرى يمارسوا التعلم في تعليم الموهوبين

#### السؤال الخامس: هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟

يعني المجتمع عنا بقول في ها الطلاب الموهوبين يكتشفهم مدرس يكتشفهم الأهالي يكتشفهم الجيران لكن حقيقة هاد اكتشاف سطحي ما بتعمقوا بمواهبه فمثلا بنقول موهوب باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية أو بالرياضة.....إلى آخره يحمل هاد اللقب لكن في المقابل فش متابعة لهاي الموهبة فش أسناذ وتقديم مساعدات واستمرارية في ناس كثير موهوبين لكن بسبب ظروف الحياة بتلاقيه اتجه اتجاه آخر بعيد عن الموهبة واندثرت الموهبة ففي ناس كثير مواهبهم وانتهت واندثرت لعدم وجود برامج ترعى هاي الموهبة ورعايتهم وتستمر مواهبهم في ناس كثير عنا تختص للموهوبين تعرفهم شو بدهم واهتماماتهم وبناء على هذا الأساس نحاول نوضح لهم الطريق ونقدم المساعدات مش تروح فش متابعة حثيثة للموهبة والموهوبين.

#### السؤال السادس: كمدرس للمساق ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟

العلاقة المفتوحة دائما مع الطلاب استفدت من الطلاب كشخص أنا من مجموعة الطلاب بس يكون عندي عشرين طالب لأنني بوخذ مشاكلهم والصعوبات إلي يواجهوها فالبتالي المقترحات انه أكون قريب من الطلاب وعمل الطلاب ومخرجاتهم وأعمالهم وأناقشها رح أجد دائما في حاجات بتساعدني أنا ولو المعلم دائما أفضل من الطالب ما رح يتقدم العلم نجد أحيانا في نقاط معينة من الطلاب أفضل من المعلم فلازم تهتم بإنتاج الطلاب ومخرجاتهم وتناقشهم وتهتم وتخلي العلاقة مفتوحة معهم فتستقبل من الطلاب المناقشات والاستفسارات بشكل رحب وطور أدائك وأتعرّف على مشاكلهم وكثير أحيانا نستفيد من أفكار الطلاب وما بتكون واردة على ذهني بوخذ برأيهم دائما مهما بلغ خبرته ما يعيد ويكرر نفسه دائما يبحث على ما هو جديد في تخصصه إنه حضر محاضرتك كأنه أول مره بتعطيها ما تكرر نفسك وغير مصادرك وطرق أخرى.

السؤال السابع: ما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟

نتأمل في المستقبل في هذا البرنامج يقتصر دخوله على من هو مؤمن في هذا البرنامج مش بدك تروح عليه فقط لأنه لا يوجد غيره بل لإنك مؤمن ومقتنع بأنه هذا الموضوع يستحق وحابه لأنه بنحكي عن الموهبة والموهوبين ضروري جدا للطلاب إلي بدرسوا هاد البرنامج انه يكون موضح لهم قبل ليؤخذوا أو يسجلوا تكون أهداف البرنامج واضحة بشكل كبير جدا متطلباتها واضحة والرؤية واضحة والتوقع من الخريجين واضح من الطلاب يكون عارف وعمل امتحانات قدرات ومقابلات شخصية بس بالبداية يكونوا عارفين لوين بدهم يروحوا.

### المقابلة الثالثة

السؤال الأول: كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج وهل هناك إجماع عليها؟

كجامعة وكهيئة تدريسية في هذا التخصص نسعى انه نعلم طلابنا على انه يكونوا قادرين على الكشف عن الطلبة الموهوبين في مدارسهم والعمل على تزويد هذه الفئة بالبرنامج ويكون الهدف أيضا انه تسليط الضوء على الثروة البشرية وطاقاة لخدمة الوطن لما يكون هدفنا انه تدريبكم على برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين وعلى البرامج المستخدمة لتربية الموهوبين بنحاول نعلمكم الأشياء العملية أكثر من النظرية مع انه بعض المواد ممكن تحسو إنها فيها كثير أشياء نظرية نظريات ولكن من أجل الانطلاق من خلال هذه النظريات إلى البرامج وكيفية كونك معلمة للموهوبين وكيف لازم يكون خصائص معلم الموهوبين لازم تكون هناك خصائص معينة وبالتالي لما نكسبك مهارات والكفاءات هدف البرنامج إكساب الطلبة المهارات والكفاءات اللازمة والضرورة للتعامل مع هذه الفئة للكشف عنها تزويدهم بالبرامج اللازمة والتعامل مع مناهجهم والتعامل مع اختباراتهم مع القدرات الذكائية الموجودة عندهم ونحن نقوم بإعطائكم الأشياء الضرورية فمثلا نحن لا نقدر أن ندرّبكم على كل الاختبارات ولكن بنعطيك فكرة للانطلاق منها فمثلا يوجد برنامج وكسلر وستانفورد بينيه كلهن إليها مفاتيح بنحاول نوفرها لكم و بنحاول نطلعكم على الدورات إن وجدت وآخر المستجدات في علم تربية الموهوبين عشان تزيد حصيلتكم ومعرفتكم عن ثقافة الطلبة الموهوبين بين الحين والحين يتم اجتماع من قبل المنسق بنشوف نقاط الضعف ونشتغل عليها ونقاط القوة ونستمر فيها ونقترح أساليب تقييم يعني في

تقييم دوري كل فترة والثانية نجمع ونقول نقاط القوة ونقاط الضعف ونقول إن هناك شكاوي في موضوع معين مثلا فيندرسوا مع منسق البرنامج عشان نعرف شو نعمل نحن في عملية تطوير مستمرة.

#### السؤال الثاني: أهم نقاط القوة في البرنامج؟

أولا: هيئة تدريسية كلها متخصصة في هذا المجال.

ثانيا: يوجد جانب عملي في هذا التخصص والجامعة بتعطي دورات خاصة انه كل فترة يقوموا بالإعلان عن دورات خاصة بتربية الموهوبين بيحاولوا دائما تطويرنا من ناحية عملية.

#### السؤال الثالث: أهم نقاط الضعف في البرنامج؟

في بعض المواد زي النظريات بتكون مكرره مش ذنب المدرسين وهاد يكون في معظم كتب الموهوبين والتكرار هاد اشى عادي لانه ينطلقوا من النظريات فمثلا نظرية الذكاءات المتعددة بحطوها في مقدمة تربية الموهوبين لانه بدهم يركزوا على نقاط معينة ممكن تلاقيها في مناهج وأساليب لانه بدهم يستفيدوا من هذه النظريات.

#### السؤال الرابع: (هل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك بين المؤسسات التي تهتم برعاية الموهوبين؟)

لا يحتاج التعاون مع جامعات أخرى وهو زيه زي أي برنامج وأي مساق ثاني والجامعة قامت بتعيين دكتور من الخارج لانه دكتور في الجانب الميداني لهذا السبب الجامعة قامت باستقطابه ويمتلك مراكز ويطلع دائما على ما هو جديد في التخصص.

#### السؤال الخامس: هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟

نعم أكيد واصلا نحن عندنا نقص في الكوادر وفي عنا قلة في الاهتمام وخصوصا في فلسطين وعنا نقص في المدارس واشى خاص في الطلبة الموهوبين يعني تقريبا فئة مهمشة يعني تقريبا الاهتمام بذوي الإعاقة أكثر بكثير من الأشخاص الموهوبين علما انه كل الدول فيها مدرسة أو مدرستين للموهوبين.

**السؤال السادس: كمدرس للمساق ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟**

الإطلاع المستمر على الطرق والأساليب التعليمية الحديثة والاطلاع على المستجدات والمراجع والمقالات والكتب التي نزلت في هذا المجال وممكن أعطي الطلاب فصل أو فصلين نفس الكتاب وأشوف كتاب جديد أشيلهن وأعطي من الكتاب الجديد إذا كان أفضل قمت بتكيف الطلاب بعمل أبحاث سواء أكانت منشورة أو غير منشورة وقمنا بنشر عدة أبحاث وكانت من جوانب التقييم وبعامل طلابي كأنهم باحثين كبار ولازم يشتغلوا بأبحاث.

**السؤال السابع: ما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟**

بتمنى يكون في مواد أكثر عملي انه الطلاب يستفيدوا أكثر من الاختبارات انه نشوف مواد تقيس مدى قدرة الطالب على كشف الطلبة الموهوبين في المدارس وكمان يكون في عنا مدارس خاصة إلي نشوف التطبيق الميداني فعلي وجدي مش بس روح وشاهد وشغلات بسيطة انك تعمل شغل مع طالب موهوب حقيقة بتمنى لقدام يكون هناك مركز متخصص في فلسطين للكشف عن الطلبة الموهوبين واختبارات الذكاء عشان الطلاب يروحوا يطبقوا لانه متوقعين انه موهوب فهو يمكن يكون متفوق فقط يعني يمكن يكون اشتغل ميداني بس مع حدا متفوق مش موهوب كمان نوصل لمرحلة يكون التطبيق الميداني لطلبة الماجستير في النجاح فعليا ويكون هناك مختبرات بتمنى يكون كما أكثر من مساق في البحث العلمي عشان الطلاب يتقنوا البحث لانه هناك ضعف.

#### **المقابلة الرابعة**

**السؤال الأول: كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وألويات البرنامج وهل هناك إجماع عليها؟**

أهداف برنامج تربية الموهوبين في أي جامعة موجودة في العالم لازم يكون في معايير لبناء هذا البرنامج يعتمد على المواد التي يدرسها الطلاب داخل الجامعات ويعتمد على أعضاء الهيئة التدريسية تمكنهم من تدريس هذه المساقات وبتعتمد على فلسفة الجامعة من حيث توفير تدريب ميداني يتناسب مع طبيعة التخصص الذي يدرسه الطلاب في الجامعات وأيضا كمان بالنسبة للأدوات والمقاييس التي توفرها الجامعة للطلاب وبتدربوا عليها هاي أهم فلسفة إذا أنا بدي أبنى أي برنامج في العلم بما فيها

برنامج تربية الموهوبين تستند إلى الأربعة نقاط رئيسية هي مقرر وعضو هيئة تدريسية متمكن وتدريب ميداني وأدوات القياس التي يجب أن تدرب عليها الطلاب أهداف البرنامج تعد طلاب قادرين على التعامل مع فئة الطلبة الموهوبين داخل المدارس وإعداد قيادات قادرين على تشجيع الطلبة الموهوبين إعداد مجتمع يتفهم انه في طبيعة خاصة للطلبة الموهوبين كمان الهدف الأساسي من هذا البرنامج انه تكون الجامعة إلي بتتبنى هذا البرنامج كجامعة النجاح تكون مركز رئيسي في الكشف عن الطلبة الموهوبين أما أولوياته فهي إعداد طلبة متمكنين عندهم القدرة أن يتعاملوا وأن يكتشفوا لهذه الفئة من الطلاب

القسم الذي طرح هذا البرنامج يرفعه للجامعة إدارة الجامعة بتدخله إلى إدارة الجودة والنوعية ثم إلى التعليم العالي والتعليم العالي يقرأه وبحكمه ثم يتم اعتماده بحيث أي طلب من جامعة يتخرج من ماجستير تربية الموهوبين من جامعة النجاح الوطنية بتصادق عليه هيكل ترتيب الإجراءات.

#### السؤال الثاني: أهم نقاط القوة في البرنامج؟

جامعة النجاح هي الجامعة الوحيدة الموجودة في فلسطين إلي بلشت تتعامل مع هذا النوع من التربية المتطورة ترعى فئة مميزة ومتفقة وعالية القدرات وهي فئة الموهوبين وأهم نقطة من النقاط انه طرح موضوع وهذا الموضوع كان لازم نظرحه من السابق فإذا هي طرحت فكرة سوف تخدم أولادنا في المستقبل الذي يمتلكون قدرات عالية.

#### السؤال الثالث: أهم نقاط الضعف في البرنامج؟

بداية البرنامج وتطوره اصطدمنا بجائحة كورونا اجتمعنا مع منسقة البرنامج وقالت انه هناك قائمة من المقاييس والأدوات مع المفاتيح رح توصل الجامعة للكشف عن الطلبة الموهوبين لكن قضية جائحة كورونا مع بداية تربية الموهوبين علفت كثير من الشغلات وسكر العالم وسكر الشحن إلى آخره وأصبح لدينا ندرة أو قلة في هذه الأدوات بتوقع عندما تهدأ الأمور وتعود لنصابها رح يتم تدريب الطلاب على المقاييس.

السؤال الرابع: (هل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك بين المؤسسات التي تهتم برعاية الموهوبين؟)

يحتاج إلى تعاون مع جامعات أخرى بحاجة إلى توثمة مع جامعات أخرى ومع برامج ثانية آلية التعاون يكون من جامعة لجامعة أنا ما بقدر أحده لأنه يكون في برامج مشتركة بين الجامعات جامعات عربية وجامعات أجنبية في برنامج ماجستير انطرحت شراكة بين جامعات عربية وجامعات أجنبية يعني يوخذ ساعات هون وساعات هناك هذا الكلام ما بقدر يفتي فيه أي دكتور التعاون بين الجامعات معناه انه نستفيض أعضاء تدريسية من الجامعات بستعينوا مثلا بجامعة النجاح في جانب معين وإحنا بنستعين في جامعة ببرشلونة في اسبانيا ممكن في الموهوبين أو غير الموهوبين ممكن الجامعة اتجيب أعضاء هيئة تدريسية يدرسوا الطلاب هون ويطلعوا هيئة تدريسية ينقلوا خبرة موجودة عنا مش موجودة في جامعاتهم.

السؤال الخامس: هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟

طبعا على فكرة إحنا آخر دولة الآن تبنت هذا البرنامج وكانت النجاح هي السبابة والأصل من زمان لازم اشتغلنا على هاد البرنامج خذي السودان والسعودية الإمارات دول الخليج والعراق هذه الدول من عام 1980 في إدارة في وزارة التربية والتعليم وفي كمان إدارة في باقي المناطق لرعاية الموهوبين والمتفوقين في المدارس وفي العراق والأردن كذلك العراق من أوائل الدول إلي عملت مدارس وإدارات عامة لرعاية الطلبة الموهوبين لانهائي الفئة من الطلبة هم إلي عندهم القدرة إنهم يزودوا المجتمع بأي ابتكارات في المجتمع فمثلا لما أجت جائحة كورونا راحوا مباشرة وبحثوا مين الأطباء والباحثين المبدعين في مجال الطب والفيروسات وأعطوهم جوائز وحطوهم في مكان وقالولهم إنت لازم تبتكروا علاج أو مصل أو مطعوم يحاول إنه يقضي على هاد الفيروس بنلاحظهاي الفئة عنا بفلسطين مهمشة أو في الشوارع أو بطوروا قدراتهم في اتجاهات مش قانونية في المجتمع فلازم الناس والمجتمعات والمدارس لازم يكون إلهم الرعاية الخاصة من أجل إنه نستفيد منهم في المستقبل

**السؤال السادس: كمدرس للمساق ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟**

كان قبل الكورونا كانت علاقتي مع التعليم الإلكتروني مش قوية بصراحة بعد ما صار التعليم الإلكتروني كثير من الشغلات تغيرت بحياتنا وأغلب الناس امتلكوا مهارات يعني أكثر اشي انه الإنسان يحسن ويطور حاله في أمور التكنولوجيا والحمد لله انه نجحت مع الطلاب في تصميم مساقات الكترونية وعمل صفحات مغلقة على الفيس بوك وأسئلة دائما مقترحة وأسئلة سايرة إحنا بنطرحها من خلال هاي المواقع الإلكترونية وأصبحنا نستخدم المنتدى للواجبات وأي حد بده يطور حاله في مجال التطور التكنولوجي الإلكتروني بالإضافة إلى إن الإنسان قد ما بقرأ قد ما بتطور وكل يوم شي جديد.

**السؤال السابع: ما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟**

بتمنى من الله الدفعات الثانية يجو على اشي أكثر تطور وأكثر دقة مش غلط أنه الجامعة حسب وجهة نظري مقابل مبالغ مالية رمزية إنه تنظم رحلات إلى الدول إلي فيها مدارس للموهوبين كل فصل تطلع مجموعة من هؤلاء الطلاب وتقوم بالتنسيق مع هاي المدارس في مصر في لبنان وكمان العراق إنه تنسقلهم على هذه الدول ويحاولوا يستفيدوا من خبرات هذه الدول مثل مدارس اليوبيل لتنظيم رحلات دورية لهذه المدارس وتكون الجامعة مشرفة على هذه المدارس.

#### **المقابلة الخامسة**

**السؤال الأول: كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج وهل هناك إجماع عليها؟**

تطوير برنامج تربية الموهوبين المفروض ينطلق من وجهة نظر المجتمع نحو خدمة الموهوبين وعادة بيكون بأي دولة من الدول ما يسمى بأجندة وطنية والأجندة الوطنية تعني انه في هناك توجه عام هذا التوجه يسعى لخدمة فئة من فئات المجتمع وبالتالي ينطلق من هاي الأجندة برنامج تربية الموهوبين أو برنامج دراسات عليا المفروض ينطلق من حاجات المجتمع لمتخصصين مطلعين على متطلبات التخصص وكفاياته المطلوبة ويجب انه يبدأ يحضر الكفاءات البشرية اللازمة لتوفير هاد البرنامج لأنه بهننا ناس في الميدان متخصصين عندهم معرفة يعني معرفة معاصرة بالموضوع هالأ برنامج الماجستير أو الدكتوراه عادة بحاكي البرامج العالمية الموجودة من الستينات والتسعينات بدأت برامج

الموهوبين أنطورت بشكل كبير في الثمانينات والتسعينات وبالتالي هناك جملة مسابقات لابد من توفيرها حتى إنه تغطي المتطلبات الرئيسية للتخصص وعادة برنامج الماجستير يكون اله هدف رئيس انه يوفر الطاقات البشرية والطاقات البشرية فيما بعد تعمل على توفير المصادر والمتطلبات الرئيسية لهذا البرنامج أنا من الأشخاص الذين تم التواصل معهم لعمل الخطة الرئيسية للبرنامج سواء كان في صورة مسابقات أو توصيف للمسابقات أو عمل الخطة الاسترشادية للطلاب مساق البرنامج كان اله ثلاث مكونات المكون الأول الخطة العامة والمكون الثاني التوصيف للمواد المكون الثالث الخطة الاسترشادية للطلاب البرنامج بشكله الحالي ادخل عليه تعديلات بحسب الأشخاص الذين كانوا مشاركين أنا شخص خارجي تم التواصل معي وتم استشارتي بالموضوع وبعدين تم التنفيذ من قبل أشخاص موجودين بالجامعة

#### السؤال الثاني: أهم نقاط القوة في البرنامج؟

أنا كنت في مرحلته الأولى كنت مسئول عن عمل الخطة وعمل توصيف للمواد المختلفة التي تدخل للبرنامج وبعد ذلك تم استكمال المشروع وبلورته في الصورة النهائية من قبل أشخاص موجودين في الجامعة وبالتالي المشروع الموجود الحالي كان اله جذور في المشروع إلي قدمناه وتم تطبيقه وتنفيذه على أرض الواقع بالشكل الحالي ما بقدر أحكي بشكل مباشر بقدر أحكي انه أي برنامج في تربية الموهوبين جوانب القوة الموجودة فيه تتمثل بالتالي هل البرنامج يحاكي البرامج العالمية من حيث قوة المسابقات المطروحة والنقطة الثانية هل المسابقات المطروحة تغطي متطلبات تربية الموهوبين من حيث التشخيص أو إعداد البرامج تخرج متخصصين عندهم الكفايات اللازمة هل البرنامج يؤثر في المجتمع في خلق ثقافة عامة في المجتمع مرتبطة في تربية الموهوبين والتميز التربوي بشكل عام هل البرنامج فعلا يخرج خريجين قادرين على التفاعل واستمرارية التعلم فيما بعد وتطوير أنفسهم وفي نفس الوقت متابعة التطورات التي تحدث في الميدان عالميا هاي هي المتطلبات الرئيسية المفروض التي تكون موجودة في المساق هل رسائل الماجستير تستجيب لاحتياجات البرنامج على أرض الواقع وتعالج موضوعات مهمة فعلا تماثل الموضوعات التي تعالج عالميا من هنا نحكم على البرنامج من خلال مخرجاته.

### السؤال الثالث: أهم نقاط الضعف في البرنامج؟

لأنه معظم إلي بدرسوا المسابقات من خارج إطار التخصص هذا التخصص بحاجة إلى متخصص في الميدان سواء أكانت من حيث التدريس أو تأهيلهم وتمكينهم وخبراتهم السابقة اتصالهم بالميدان المستمر هاي متطلب رئيسي والاعتماد على أساتذة قد يكونوا أكفيا في مجالات تخصصهم الأخرى لكن ليس لهم علاقة في مجال تربية الموهوبين وموضوع تربية الموهوبين مش موضوع تقرأه وتروح تعطيه للطلاب لازم تكون منغمس في الميدان من خلال أبحاثك ودراساتك من خلال قراءتك من خلال جهدك العالمي أو المحلي معظم المرجع باللغة العربية مترجمة ترجمة ضعيفة تنقل المصطلح أو المفهوم بطريقة غير رصينة لهذا السبب بنقول انه المحتوى المقدم ليس في المستوى المطلوب الأصل في تقييم البرنامج انه يتم من خلال دراسة تقييميه موضوعية تؤخذ في الاعتبار متطلبات أي برنامج ما هي المعايير العالمية للبرنامج أي برنامج نقاط القوة الموجودة فيه تستمد من أعضاء الهيئة التدريسية المسابقات المطروحة فيه تفاعل الطلاب مع المادة الإطلاع على الأدب التربوي العالمي التنفيذ في الميدان من خلال رسائل الماجستير من خلال المدارس من خلال عمل البرامج وتنوع هاي البرامج هاي بتسبب قوة للبرامج غيابها بسبب ضعف للبرامج أو غياب أي عنصر من عناصرها وخاصة عنصر التدريس عنصر حاسم إذا توفرت نقاط قوة وإذا ما توفرت نقاط ضعف أو تضعف البرنامج

السؤال الرابع: (هل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك بين المؤسسات التي تهتم برعاية الموهوبين؟)

أي برنامج دراسات عليا مش ممكن ينجح أو يحافظ على استمراريته إذا ما كان فيه نوع من التشبيثمابين البرامج والتشبيث يتم على مستويات المستوى الأول في إطار المجتمع نفسه حتى يعزز علاقة مع المدارس مع منظومة التربية والتعليم مع المتخصصين في مختلف المجالات الأخرى النوع الثاني على المستوى الإقليمي هناك عوامل مشتركة مع الدول الأخرى المحيطة سواء أكانت من حيث اللغة والتاريخ والتراث وغيرها من المسائل من حيث التجارب يمكن الانفتاح على هذه التجارب الإقليمية ومن الناحية الدولية بحيث أنه نفتح قنوات لأنه هاي القنوات بتخدم البرنامج من عدة طرق من خلال الإطلاع على الأدب التربوي المتاح وخلال توفير المصادر وتفتح قنوات لطلاب الدراسات العليا إنهم يكملوا الدكتوراه في جامعات مرموقة في مجال تربية الموهوبين وهكذا لهذا السبب بنقول انه

التشبيث عنصر أساسي والتعاون عنصر مع الجامعات الأخرى سواء كانت من ضمن الفرق البحثية بتطلب في أساتذة متخصصين في الموضوع موجودين في الجامعة إهم صلاتهم إهم علاقاتهم مع الأساتذة الأذكيا الموجدين عالميا يفتحوا معهم مجال للعمل المشترك أو قنوات وجود قنوات وفرص للتعاون المشترك أيضا يخدم الميدان ونخدم طلبة الدراسات العليا وأيضا تستطيع الفرق المحلية أنها تنقل المعرفة هلا تربية الموهوبين تحتاج إلى ثلاث مراحل المرحلة الأولى الإطلاع على الأدب التربوي العالمي المرحلة الثانية نقل التجارب العالمية وتعريبها لانه نقلها بحاجة إلى تعريب حتى تكون صالحة للاستعمال في البيئة المحلية والمرحلة الثالثة التوطين بعدما نتمكن من توطين التجارب العالمية نستطيع أن نسهم في تطوير الميدان بشكل مستمر.

#### السؤال الخامس: هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟

مش بس يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته أحد المخرجات ولكن المخرج الرئيس إنه كيف تتوصل كمختص للفئة المستهدفة إلى هم الطلبة الموهوبين بعد تحديدهم من خلا عملية مسح سريعة وتشخيص دقيق متعددة المعايير بمعنى انه يستخدم جملة أدوات وجملة معايير للوصول إليهم مثل اختبارات الذكاء واختبارات الإبداع والتحصيل والمقاييس ورصد السمات السلوكية وتحديد مستوى الدافعية عند الطلاب أسلوب التعلم وأسلوب التعبير بمعنى تعمل بروفايل المخرجات الأخرى تحدد احتياجات الطلبة الموهوبين تنقسم إلى نوعين اختبارات معرفية تربوية ترتبط بطرائق التدريس والمحتوى التعليمي إلي لازم نقدمه للطلاب الموهوبين وبنفس الوقت بنحدد احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والسيكولوجية هاي أيضا بتطلب توفير خدمات تحدد احتياجاتهم تشخصهم تقدم البرامج اللازمة لهم بالإضافة إلى توفير مصادر المجتمع التي تخدم الطلبة الموهوبين بنلاحظ إنه برامج مثل برامج الماجستير والدكتوراه تخدم المجتمع من ناحية وبتخدم الموهوبين بشكل رئيس من ناحية أخرى وبتوفر إهم كل الأداة لتشخيصهم وعمل البرامج الضرورية واللازمة إهم.

السؤال السادس: كمدرس للمساق ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟

بالنسبة إلي بدرس طلابي من سنة ونص تقريبا من خلال الأونلاين تفاعل مع طلاب يتم بطرائق مختلفة من خلال المحاضرة المباشرة من خلال الزوم عادة ثلاث ساعات كاملة أو تسجيل المحاضرة وعمل مقاطع تأخذ بالاعتبار المادة العلمية يقدم للطلاب المحاضرة في صورة تقاس حول المحاور الرئيسية إلي فيها بعطيهم تكاليفات يكون الهدف منها توسيع المعرفة في المادة إلي تم شرحها في المحاضرة وكنت أعطي الطلاب مشروعات هاي المشروعات كانوا يشتغلوا عليها انه يكون عندهم أصبح إمام ودراية في موضوعات المساقات على سبيل المثال بطلب منهم منتج واضح يتم تقييمه ومناقشته مع الطلاب مثلا أحدى الطالبات عملت مسرد بالمصطلحات الخاصة بتربية الموهوبين عالميا وعملته بطريقة ممتازة جدا وعملوا أدلة عمل سواء أكانت في التشخيص أو التدريب الميداني أو الإرشاد والتوجيه والمحاضرات ما كانت فقط تلقين أو شرح من قبل المدارس بل بالعكس كانت في صورة نقاش الامتحانات كانت مفتوحة والمقاطع كانت مفتوحة والطالب يرجع لأي جزء من المقاطع ويرجع للمادة لانه الأسئلة استنتاجيه يستطيع الطالب من خلال المحتوى المعروض التعبير عن الإجابة بأسلوبه الخاص المواد إلي درستهم ما شعرت انه التكنولوجيا كانت عامل معيق بل كانت عامل مساعد إني أتواصل معهم باستمرار وطلابي موجودين معي على مدار الساعة من خلال كل وسائل التواصل الاجتماعي والمساقات مفتوحة لكل الطلاب يعني كان عندي دائما زوار في المادة بحيث يطلعوا على مادة المحاضرة والمشروع فيها وطلاب أشركتهم في الأنشطة إلي بنعملها في المركز يعني عنا أسبوعيا محاضرات لأبرز علماء متخصصين في الموهبة في الميدان وبعد المحاضرة بشرح لطلابي باللغة العربية حتى يستطيعوا الاستفادة إلى أقصى حد مطلوب المحاضرة والمادة أقدمتهم على المستوى العالمي ليس على مستوى الجامعة أو مستوى المحاضرة وإنما أصبح عندهم إمام بالمتخصصين في الميدان و احدث التطورات والإنجازات الحالية والتوجهات المستقبلية كل هاد يساعد الطالب انه يوجد مكان على خريطة البحث العلمي في تربية الموهوبين.

السؤال السابع: ما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟

مستقبل البرنامج مرهون بتوفير متخصصين محليين سواء أكان من خلال الابتعاث من خلال التدريب من خلال التجهيز من خلال الربط مع الجامعات الأخرى لأنه هو البرنامج الوحيد الموجود في فلسطين وبالتالي وجود هذا البرنامج أصبح ضرورة يعني الجامعة إليها السبق إنها تطرح هذا البرنامج هلاً البرنامج المفروض يشتغل على مستويين المستوى الأول انه يشتغل على تكوين كفاءات في مستوى الدبلوم في مستوى الدورات في مستوى التعلم المستمر دورات للمعلمين والمعلمات في المدارس حتى إلي ما بيتمكنوا من دراسة الماجستير يلتحق بدورات التعليم المستمر انه يكون هناك دبلوم احتراف دبلوم أكاديمي يسبق الماجستير وهكذا أتمنى إنه الجامعة من تشكيل الكفاءات البشرية أو امتلاك الكفاءات البشرية اللازمة في موضوع تربية الموهوبين ليس فقط متخصصين وإنما هو صناعة إنسان في نفس الوقت يكون هناك دور للجامعة في التأليف والترجمة في التيسير والتشبيث مع الجامعات العالمية والطلاب يطلعوا على الأدب التربوي العالمي والمقصود بالتأليف والترجمة الأساتذة المتخصصين يكونوا قادرين على الإطلاع على أحدث الكتب والمراجع العالمية التي تصدر في الميدان كل أكم سنة بتطلع كتب ومراجع عالمية وغالبية الطلاب لا يتقنون اللغة الإنجليزية إذا من واجب الأساتذة ترجمة هاي المراجع ونقلها إلى اللغة العربية وغالبية المصادر والأدوات التي تستخدمها في التدريس يجب أن تكون باللغة العربية عدا عن هيكل البرنامج مش ممكن يحقق أهدافه من دون الاهتمام بأدوات التشخيص و أدوات المسح السريع وتطويرها محليا وإيجاد معايير محليه إليها أيضا يكون هناك تخطيط لنوعية رسائل الماجستير التي تطرح حتى ما يكون هناك تكرار حتى ما تتناول موضوعات عفا عليها الزمن أو تقليدية الأصل يكون هناك تخطيط طويل المدى لنوعية البحوث والدراسات لنوعية الكتب التي يتم اعتمادها طبيعة التجارب التي رح نستخدمها كل هاي المسائل التي تدفع البرامج لمستوى أعلى.

**السؤال الأول: كيف يتم تحديد فلسفة وأولويات البرنامج وهل هناك إجماع عليها؟**

حسب تربية الموهوبين من رؤية جامعة النجاح عندها رؤية وعندها رسالة تسعى انه تكون محط احترام عالمي في جودة التعليم العالي وبدها تخدم المجتمع وتوفر قيادات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة أيضا إليها رسالة انه تعد كوادر بشرية مؤهلة للقيادة من خلال إكساب الطلبة المعرفة العلمية المميزة وترى انه جامعة النجاح تحصد جوائز كثيرة وتحصد مراتب متقدمة في عمليات التقييم من هنا باعتقادي وضعوا برنامج ماجستير تربية الموهوبين من أجل تحقيق عملية تميز انه يتخرج طالب مؤهل مسلح بالمعرفة والعلم في رعاية الموهوبين وانه ترفد المجتمع انه يكون عنا كادر متخصص في مجال الرعاية باختصار من ضمن تطلعات جامعة النجاح في تحقيق الأهداف الإستراتيجية إلي إليها في تحقيق وتعزيز قدرات الخريجين من هذا المنطلق تم تحديد فلسفة البرنامج وأولوياته إذا جئنا إلى نطاق المدارس يعاني المعلمون من نقطة مهمة انه الطالب يكون موهوب باعتقادي بنظم وما بوخذ حقه وما بنأخذ بيده على أساس تطور قدراته وإنما يعامل مثله مثل بقية الطلاب هلاً ممكن يكون في خلل في طريقة تعامل المعلمين إنهم مش مدربين إنهم يكتشفوا مثل هؤلاء الطلبة الموهوبين فبضيع الطالب.

**السؤال الثاني: أهم نقاط القوة في البرنامج؟**

بعلم الطلاب وبكسبهم المعرفة العلمية المستتدة على نظريات في تربية الموهوبين في عنا تدريبات ميدانية إلي الطلاب بوخذوها في البرنامج وكمان لاحظت بعض المدرسين شجعوا الطلاب على عمل أبحاث ونشرها وهاي كانت نقطة رائعة والنشر كان في مجلات عربية أو عالمية محكمة وهذا كان أول برنامج يعمل ذلك ويسجل للبرنامج.

**السؤال الثالث: أهم نقاط الضعف في البرنامج؟**

انه لا يوجد مدرسين متخصصين في ميدان تربية الموهوبين ويوجد مدرس واحد ويقوم بالتدريس عن بعد وهو الدكتور (ت) مع التقليل من دور المدرسين لأننا هنا نتحدث عن متخصصين لانه المتخصص هو الخبير في مجال تخصصه والبقية بما فيهم أنا لسنا متخصصين نعم متخصصين في مجال التربية لا أعتقد رح يكون عنا إبداع مثل الدكتور (ت) المتخصص في مجال تربية الموهوبين عنده برامجه وعنده

مقاييسه والطرق والأساليب الحديثة كمان لاحظت وجود تداخل في المسابقات تتداخل مع مساق آخر والطلاب يشتكوا من ذلك يا دكتور هاي المادة أخذناها في مساق آخر في أكثر من مادة الطلاب اشتكوا منها كل ذلك بسبب عد اطلاع الدكتور على وصف المساق بطريقة صحيحة كمان عدم وجود مقاييس حديثة فقط بينيه و وكسلر إلي كنا نستعيرهم من جامعات أخرى وعدم وجود مختبر للمقياس والمقاييس الحديثة يعني كيف طالب تربية موهوبين تخرج وخلص وهو مش عارف يطبق مقياس في الموهوبين للذكاء للإبداع وغيرها من المقاييس ولسانا بنستخدم بينيه وهاد مقياس قديم جدا المفروض انه المقاييس تكون موجودة في الجامعة والأهم من ذلك الدكتور الذي يدرس هذا المساق مؤهل ومدرّب على تطبيق هذه المقاييس أيضا أنه المادة التي تدرس في بعض المسابقات مادة قديمة صارت في علم حديث للموهوبين في دراسات حديثة حبذا تكون الكتب إلي تدرس كتب حديثة وكمان بالنسبة للمسابقات بلا حظ في طلاب بوخذوا مسابقات في الفصل الأول أو الفصل الثاني يجب التدرج حسب الأهمية وحسب الحاجة.

**السؤال الرابع: (هل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك بين المؤسسات التي تهتم برعاية الموهوبين؟)**

البرنامج يفضل يكون في تعاون مع الجامعات الأخرى ويمكن إنكم كطلاب مطلعين أكثر في تخصص تربية الموهوبين غير جامعة النجاح الوطنية ممكن الاستعانة ويجب التعاون مع الجامعات سواء كانت داخل الوطن أو خارج الوطن وذلك بسبب عدم وجود متخصصين في مجال تربية الموهوبين شكل التعاون ممكن عن طريق الاستعانة بمدرسين من جامعات أخرى ممكن صعب أحكي لدكتور في الخارج تعال درس في جامعة النجاح لكن الزوم والبرامج الإلكترونية جعلت العالم قرية صغيرة مش مدرسين عرب وكمان مدرسين عرب في تدريس المسابقات ممكن نستعين في جامعات عندهم مختبرات مقاييس يعني يجي دكتور يدرنا على مقياس اله علاقة بالموهوبين في جامعة في أوروبا أو أي دولة في العالم.

### السؤال الخامس: هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟

نعم يتفق وبشكل كبير ورح يفتح آفاق مستقبلية للنهوض بالمجتمع للكشف عن الموهوبين ورح يقدم برامج إثرائية وبرامج إرشادية لانه إذا بدك تنهض بالمجتمع اهتم بالموهوبين والمبدعين فبرنامج مثل هاد أكيد المجتمع بكل مؤسساته بحاجه إله.

### السؤال السادس: كمدرس للمساق ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟

تطوير الأداء كمدرس مساق التنوع في أساليب التقويم ما تعتمد على الامتحانات فقط بدنا نعطي واجبات بدك تعطيم يشتغلوا على أبحاث بدك المادة إلي تقسمها على الطلاب بحيث يرجعوا إلى مراجع حديثة ما يرجعوا لمراجع قديمة بدي يعتمدوا على دراسات حديثة يستخدموا مقاييس إذا بدي أطور الأداء ما بدي يوخذوا مادة جامدة بدي أنزل على الميدان أتعامل مع مدارس التربية ولا يوجد مدارس للطلبة الموهوبين في الضفة وحبذا لو جامعة النجاح في عندها روضة نموذجية شو المانع انه الجامعة تعمل مدرسة تعنى بالموهوبين منه في مدرسين بتعينهم ومنه الطلاب بيصيروا يمارسوا التطبيقات الميدانية في المدرسة.

### السؤال السابع: ما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟

أولاً: استقطاب مدرسين متخصصين في تربية الموهوبين.

ثانياً: تحديث المنهج أو المساقات انه بناء المساقات تكون مبنية على دراسات حديثة.

ثالثاً: إنه يكون جزء من البرنامج باللغة الانجليزية يكون بعض المساقات باللغة الإنجليزية لأنه تربية الموهوبين عند الأجانب متقدمة كثير عنا عشان أصل إلى شيء مميز يجب أن يكون هناك معرفة باللغة الإنجليزية.

رابعاً: يا ليت الجامعات تشترك مع بعضها البعض زي ما عملت السعودية برنامج مشترك بين الجامعات والمؤسسات المعنية في الموهوبين وعملوا نظام متكامل ومنهجية وصاروا يعملوا برنامج وطني الهم

خامسا: أحصل على خريج مؤهل علميا ونظريا ولديه القدرة التامة على التعامل مع الموهوبين واكتشاف الطلبة الموهوبين في المجتمع

وأخيرا يا ليت أنه نتساعد مع وزارة التربية والتعليم لأنه في الآخر الفئة المستهدفة الطلاب طلاب المدارس يا ليت يكون في شراكات بين الجامعة مع وزارة التربية والتعليم بعثقد في هناك قسم عن المتفوقين والإبداع وياليت يتم التعاون مع مركز الإبداع والتطوير وأيضا الايتم الخلط بين تربية الموهوبين والتربية الخاصة في المجتمع.

## ملحق (و)

### الجدول

#### جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال السادس (تقويم الطلبة) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم الفقرات | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------|-------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 1      | 50          | يتضمن تقييم الطلبة طريقتين أو أكثر مثل (الاختبارات العملية، العروض الشفهية، اختبارات تحريرية) | 4.12            | 0.89              | 82.4           | كبيرة         |
| 2      | 46          | يتم تقويم الطلبة بناء على قدراتهم وليس بناء على علاقاتهم الشخصية                              | 4.04            | 0.83              | 80.8           | كبيرة         |
| 3      | 49          | يتم إعطاء الطلبة تغذية راجعة مباشرة عن أدائه ونتائج تقويمهم.                                  | 3.93            | 0.94              | 78.6           | كبيرة         |
| 4      | 45          | يهدف التقويم إلى معرفة درجة تحقق الأهداف.   | 3.85            | 0.88              | 77.0           | كبيرة         |
| 5      | 44          | تستخدم الاختبارات الموضوعية في تقويم أداء الطلبة  | 3.65            | 0.96              | 73.0           | كبيرة         |
| 6      | 51          | تكون محكّات وعمليات التظلم الأكاديمي معروفة للطلبة  | 3.36            | 1.00              | 67.2           | متوسطة        |
| 7      | 47          | يتم الأخذ بآراء الطلبة في تقويم البرنامج والمقررات الدراسية.                                  | 3.29            | 1.10              | 65.8           | متوسطة        |
| 8      | 48          | معظم درجات أعمال المساق للأعمال البحثية.  | 3.08            | .99               | 61.6           | متوسطة        |
|        |             | <b>الدرجة الكلية</b>  | 3.67            | 0.58              | 73.4           | كبيرة         |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

## جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال السابع (القبول والتسجيل) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم الفقرات | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------|-------------|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 1      | 52          | رسوم الدراسة في البرنامج مرتفعة.   | 4.53            | .68               | 90.6           | كبيرة جداً    |
| 2      | 53          | تطرح بعض المقررات مرة واحدة في السنة.                                    | 3.89            | 0.98              | 77.8           | كبيرة         |
| 3      | 54          | يوجد اتصال مباشر للجامعة مع مراكز المعلومات العالمية والعربية.           | 3.23            | 1.06              | 64.6           | متوسطة        |
| 3      | 56          | يوجد معايير واضحة للقبول في البرنامج.                                    | 3.23            | 1.16              | 64.6           | متوسطة        |
| 4      | 55          | يجري مسح ميداني للتعرف إلى احتياجات المجتمع المختلفة قبل إنشاء البرنامج. | 3.04            | 1.17              | 60.8           | متوسطة        |
| 5      | 57          | تحدد الجامعة أعداد معينة من الطلبة للقبول في البرنامج                    | 2.78            | 0.90              | 55.6           | متوسطة        |
|        |             | الدرجة الكلية  | 3.45            | 0.54              | 69.0           | كبيرة         |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثامن (الإشراف العلمي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم الفقرات | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------|-------------|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 1      | 58          | تعتبر حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلبة                           | 4.12            | 0.89              | 82.4           | كبيرة         |
| 2      | 60          | يتيح المشرفون للطلبة الحرية في اختيار موضوعات بحوثهم وفق اهتماماتهم. | 4.02            | 0.73              | 80.4           | كبيرة         |
| 3      | 59          | تعتبر الفترة الزمنية لإعداد خطة البحث مناسبة                         | 3.91            | 0.80              | 78.2           | كبيرة         |
| 4      | 64          | تعتبر المدة الزمنية المخصصة للطلبة لإنجاز الرسالة مناسبة             | 3.85            | 0.85              | 77.0           | كبيرة         |
| 5      | 62          | يختار الطلبة المشرفين على رسائلهم بأنفسهم                            | 3.59            | 1.01              | 71.8           | كبيرة         |
| 6      | 65          | الاستعانة بمشرفين على رسائل الطلبة من جامعات أخرى                    | 3.53            | 0.92              | 70.6           | كبيرة         |
| 7      | 63          | يحدد المشرف موعداً أسبوعياً ثابتاً للقاء الطلبة                      | 3.23            | 1.14              | 64.6           | متوسطة        |
| 8      | 61          | يتوفر في القسم عدد كافٍ من المشرفين والمتخصصين على الرسائل العلمية.  | 3.06            | 1.07              | 61.2           | متوسطة        |
|        |             | الدرجة الكلية  | 3.66            | 0.56              | 73.2           | كبيرة         |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

## جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال التاسع (تكنولوجيا التعليم) مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

| الرتبة | رقم الفقرات | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية الموافقة | درجة الموافقة |
|--------|-------------|---|-----------------|-------------------|-------------------------|---------------|
| 1      | 69          | يتم التفاعل الإلكتروني بين الطلبة والمدرسين والمادة التعليمية | 4.02            | 0.67              | 80.2                    | كبيرة         |
| 2      | 70          | يتم عقد امتحانات إلكترونية لبعض المواد                        | 3.91            | 0.85              | 78.2                    | كبيرة         |
| 3      | 67          | يتم تصميم المسابقات الإلكترونية عبر الموودل                   | 3.87            | 0.96              | 77.4                    | كبيرة         |
| 4      | 66          | استخدم المدرسون التكنولوجيا في تعليم هذا البرنامج             | 3.80            | 1.03              | 76.0                    | كبيرة         |
| 5      | 68          | يتم توجيه الطلبة لمصادر الكترونية متنوعة ومراجع إضافية        | 3.78            | 1.04              | 75.6                    | كبيرة         |
|        |             | الدرجة الكلية   | 3.88            | 0.75              | 77.6                    | كبيرة         |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

## جدول (15)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجنس للدرجة الكلية

| الدرجة الكلية | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة (ت) | مستوى الدلالة* |
|---------------|-------|-------|---------|----------|----------|----------------|
| الدرجة الكلية | ذكر   | 9     | 3.22    | 0.34     | -1.281   | 0.207          |
|               | أنثى  | 38    | 3.47    | 0.54     |          |                |

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

## جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير العمر للدرجة الكلية

| سنوات العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------|-------|-----------------|-------------------|
| أقل من 30   | 23    | 3.50            | 0.52              |
| من 30-40    | 16    | 3.54            | 0.48              |
| أكثر من 40  | 8     | 2.97            | 0.35              |
| الكلية      | 47    | 3.42            | 0.51              |

## جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير العمر للدرجة الكلية

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| بين المجموعات  | 1.973          | 2           | 0.986          |          |               |
| داخل المجموعات | 10.334         | 44          | .2350          | 4.199    | *0.021        |
| المجموع        | 12.307         | 46          |                |          |               |

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ANOVA ( $\alpha \leq 0.05$ )

## جدول (18)

نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر

| المستوى    | أقل من 30 | من 30-40 | أكثر من 40 |
|------------|-----------|----------|------------|
| أقل من 30  | _____     | -0.04096 | 0.52611*   |
| من 30-40   | _____     | _____    | 0.56707*   |
| أكثر من 40 | _____     | _____    | _____      |

## جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تقييم برنامج ماجستير تربية المهنيين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي للدرجة الكلية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المعدل التراكمي |
|-------------------|-----------------|-------|-----------------|
| .54               | 3.44            | 10    | جيد             |
| .50               | 3.55            | 26    | جيد جداً        |
| .40               | 3.10            | 11    | ممتاز           |
| 0.51              | 3.42            | 47    | الكلية          |

## جدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية المهنيين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي للدرجة الكلية

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| بين المجموعات  | 1.556          | 2           | 0.778          |          |               |
| داخل المجموعات | 10.750         | 44          | .2440          | 3.185    | 0.051         |
| المجموع        | 12.307         | 46          |                |          |               |

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ANOVA ( $\alpha \leq 0.05$ )

## جدول (21)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية المهنيين من وجهة نظر الطلبة حسب متغير حالة الطالب أثناء الدراسة للدرجة الكلية

| حالة الطالب أثناء الدراسة | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة (ت) | مستوى الدلالة* |
|---------------------------|-------|---------|----------|----------|----------------|
| متفرغ للدراسة لا يعمل     | 12    | 3.57    | 0.53     |          |                |
| أو غير متفرغ يعمل         | 35    | 3.37    | 0.50     | 1.170    | 0.248          |

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول تقييم برنامج ماجستير تربية المهنيين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المهنة للدرجة الكلية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المهنة     |
|-------------------|-----------------|-------|------------|
| 0.52              | 3.45            | 29    | معلم       |
| 0.53              | 3.05            | 2     | موظف حكومي |
| 0.49              | 3.34            | 7     | قطاع خاص   |
| 0.57              | 3.47            | 9     | لا يعمل    |
| 0.51              | 3.42            | 47    | الكلية     |

جدول (23)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية المهنيين من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المهنة للدرجة الكلية

| مستوى الدلالة | قيمة (ف) | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | الدرجة الكلية |
|---------------|----------|----------------|-------------|----------------|----------------|---------------|
| 0.728         | 0.437    | 0.121          | 3           | 0.364          | بين المجموعات  |               |
|               |          | .2780          | 43          | 11.942         | داخل المجموعات |               |
|               |          |                | 46          | 12.307         | المجموع        |               |

\* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ANOVA  $(\alpha \leq 0.05)$ )

جدول (24)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول تقييم برنامج ماجستير تربية المهنيين من وجهة نظر الطلبة حسب متغير مكان السكن للدرجة الكلية

| مستوى الدلالة* | قيمة (ت) | الانحراف | المتوسط | العدد | مكان السكن | الدرجة الكلية |
|----------------|----------|----------|---------|-------|------------|---------------|
| 0.156          | 1.442    | 0.45     | 3.56    | 17    | قرية       |               |
|                |          | 0.53     | 3.34    | 30    | مدينة      |               |

\* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ )

## جدول (25)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول السؤال الأول: (ما أبرز نقاط القوة في تخصص تربية الموهوبين؟)

| النسبة المئوية | التكرار | م2 | م1 | ما أبرز نقاط القوة في تخصص تربية الموهوبين     |
|----------------|---------|----|----|--|
| 81.3%          | 13      | 6  | 7  | الأول من نوعه في فلسطين وفريد في مجاله.        |
| 18.7%          | 3       | 0  | 3  | فتح آفاقاً جديدة للمتعلم ومنح فرصة فيسوق العمل |
| 100.0%         | 16      |    |    | المجموع  |

## جدول (26)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الثاني (تحدث/تحدثني عن أبرز نقاط الضعف في تخصص تربية الموهوبين)

| النسبة المئوية | التكرار | م2 | م1 | تحدث/تحدثني عن أبرز نقاط الضعف في تخصص تربية الموهوبين                                       |
|----------------|---------|----|----|--|
| 37.5%          | 6       | 2  | 4  | ضعف التطبيق العملي للبرنامج ومقاييسه   |
| 37.5%          | 6       | 4  | 2  | عدم وجود خبراء في مجال الموهبة، وعدم القدرة على استقطاب خبراء، وعدم توفر مراجع أجنبية للتخصص |
| 7.0%           | 1       | 0  | 1  | عدم توفر خطة واضحة للبرنامج من قبل الجامعة   |
| 19.0%          | 3       | 3  | 0  | ضعف دعم البرنامج من قبل المسؤولين  |
| 100.0%         | 16      |    |    | المجموع  |

## جدول (27)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الثالث: (برنامج تربية الموهوبين استطاع إكسابك مهارة البحث العلمي والقدرة على النشر في مجلات ذات مستوى مرتفع).

| النسبة المئوية | التكرار | م2 | م1 | برنامج تربية الموهوبين استطاع إكسابك مهارة البحث العلمي والقدرة على النشر في مجلات ذات مستوى مرتفع. |
|----------------|---------|----|----|---|
| 91.6%          | 11      | 6  | 5  | زيادة الخبرة في البحث العلمي وكتابة الأبحاث   |
| 8.4%           | 1       | 0  | 1  | زيادة القدرة اللغوية وتجنب الأخطاء  |
| 100.0%         | 12      |    |    | المجموع   |

### جدول (28)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الرابع: (صف/ي تجربتك في برنامج ماجستير تربية الموهوبين؟)

| النسبة المئوية | التكرار | م2 | م1 | صف/ي تجربتك في برنامج ماجستير تربية الموهوبين. |
|----------------|---------|----|----|--|
| 100.0%         | 12      | 6  | 6  | تجربة جديدة وإيجابية ومفيدة للطالب.            |
| 100.0%         | 12      |    |    | المجموع  |

### جدول (29)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الأول (كيف يتم تحديد فلسفة وأهداف وأولويات البرنامج، وهل هناك إجماع عليها؟)

| النسبة المئوية | التكرار | الاستجابة  |
|----------------|---------|--|
| 16.6%          | 1       | حسب سوق العمل والطلب على التخصص.                       |
| 83.4%          | 5       | الحاجة إلى الكشف عن الموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم. |
| 100.0%         | 6       | المجموع  |

### جدول (30)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الثاني: (ما أهم نقاط القوة في البرنامج؟)

| النسبة المئوية | التكرار | الاستجابة  |
|----------------|---------|--|
| 50.0%          | 3       | وجود البرنامج بكاره التدريسي بحد ذاته نقطة قوة إيجابية |
| 50.0%          | 3       | أداء الطلبة في الميدان العملي                          |
| 100.0%         | 6       | المجموع  |

### جدول (31)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الثالث: (ما أهم نقاط الضعف في البرنامج).

| النسبة المئوية | التكرار | الاستجابة  |
|----------------|---------|--|
| 50.0%          | 3       | عدم توفر الدعم والخبرات في مجال رعاية الموهوبين                              |
| 33.3%          | 2       | عدم توفر تجارب عملية للطلبة؛ لعدم توفر مراكز ومؤسسات في مجال رعاية الموهوبين |
| 16.7%          | 1       | التكرار في مناهج برنامج رعاية الموهوبين                                      |
| 100.0%         | 6       | المجموع  |

### جدول (32)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الرابع: (هل البرنامج يحتاج إلى تعاون مشترك مع جامعات أخرى وما هي آليات هذا التعاون؟).

| النسبة المئوية | التكرار | الاستجابة |
|----------------|---------|-----------|
| 83.4%          | 5       | نعم       |
| 16.6%          | 1       | لا        |
| 100.0%         | 6       | المجموع   |

### جدول (33)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال الخامس: (هل البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته؟).

| النسبة المئوية | التكرار | الاستجابة |
|----------------|---------|-----------|
| 100.0%         | 6       | نعم       |
| 100.0%         | 6       | المجموع   |

### جدول (34)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال السادس: (كمدرس للمساق، ما هي المقترحات التي تسهم في تطوير أدائك، وتفعيل دورك لدعم مسيرة الطلاب الدراسية؟).

| النسبة المئوية | التكرار | الاستجابة   |
|----------------|---------|---|
| 16.6%          | 2       | تكثيف استخدام التقنيات التعليمية وتفاعل الطلبة معها وخصوصاً في الأزمات مثل جائحة كورونا |
| 33.4%          | 4       | زيادة التواصل مع المؤسسات التي ترعى الموهوبين   |
| 33.4%          | 4       | تدريب كوادر تعليمية مؤهلة في مجال رعاية الموهوبين واستقطاب الكفاءات في هذا المجال       |
| 16.6%          | 2       | تحديث المناهج بناءً على دراسات حديثة وإدخال اللغة الإنجليزية فيها                       |
| 100.0%         | 12      | المجموع   |

### جدول (35)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال السابع: (ما هي مواصفات ومكونات برنامج ماجستير تربية الموهوبين المأمول الوصول إليها؟).

| النسبة المئوية | التكرار | الاستجابة  |
|----------------|---------|--|
| 33.3%          | 2       | الوصول إلى مواصفات برنامج ماجستير تعليم الموهوبين تضاهي المواصفات العالمية |
| 33.3%          | 2       | وضوح أهداف للطلبة والافتتاح بها  |
| 33.3%          | 2       | التواصل مع المؤسسات التعليمية التي ترعى الموهوبين                          |
| 100.0%         | 10      | المجموع  |



**An-Najah National University  
Faculty of Graduate Studies**

**AN-NAJAH NATIONAL UNIVERSITY  
FACULTY MEMBERS' AND STUDENTS'  
ASSESSMENT OF THE GIFTED EDUCATION  
GRADUATE PROGRAM**

**By  
Mervat Waseet Ahmed Saket**

**Supervisor  
Dr.Saida Affounh**

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of  
Master of Educating the Gifted and Talented, Faculty of Graduate Studies,  
An-Najah National University, Nablus, Palestine.  
2022**

**AN-NAJAH NATIONAL UNIVERSITY FACULTY MEMBERS' AND  
STUDENTS' ASSESSMENT OF THE GIFTED EDUCATION  
GRADUATE PROGRAM**

**By  
Mervat Waseet Ahmed Saket  
Supervisor  
Dr. Saida Affounch**

**Abstract**

This study sought to assess the Gifted Education Master program at An-Najah National University from the point of view of faculty members and students. It also sought to find out how satisfied the students and teachers are with the graduate program objectives.

This was in addition to assessment of the quality of the methods of instruction used in the program. Moreover, it aimed to find out if there were statistically significant differences in the assessment of the program from the point of view of students which could be due to the variables of gender, age, cumulative average (GPA), student status during study, profession, and place of residence. The study participants, randomly chosen, were 47 graduate students and faculty members of both sexes in the Master's Gifted Education (2018-202 program). The sample was selected using a comprehensive survey method due to the small size of the study population. The researcher used the mixed approach (qualitative and quantitative) and triangulation for the sake of diversity in the methods of data collection. She also administered questionnaires, conducted personal interviews and used focus groups.

The program is tailored to turn out an academic staff capable of caring for gifted students and open new job opportunities for graduates. The researcher also sought to find out how satisfied teachers and students were with some evaluation criteria (high and average) such as educational technology, student evaluation, admission, registration, and academic supervision.

The results varied in other standards. There was weakness in practical application, field experiences, university library, and educational content. Some courses were found to be redundant. Students lacked the ability to use the scales. This was in addition to the lack of foreign references and sources for the program. The study also showed no statistically significant differences in the responses of the study participants towards the Gifted Education Master's Program from the students' point of view due to the variables of gender, cumulative average, student's status during study, place of residence, and profession.

Accordingly, the study recommends coordination between course instructors in preparation of their detailed course plans/ syllabi to avoid overlapping and repetition. The study also suggests periodic evaluation and continuous development of postgraduate programs and scientific research.

**Keywords:** Gifted Education Master's Program; faculty members; students; An-Najah National University.